

العنانية : أجرى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً مع معالي ديميترو كوليبا وزير خارجية أوكرانيا يتعلّق بالأزمة الأوكرانية والتأكيد على أهمية الدبلوماسية إلى الحوار والمفاوضات السلمية بين أطراف الأزمة على أساس ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى ومبدأ حسن الجوار. كما تم التطرق إلى علاقات الصداقة القائمة بين البلدين والحرص المتبادل على تمتيتها.

العمانية: اختتمت أمس أعمال المؤتمر الطبي الإقليمي السابع للمنظمة العالمية لأطباء الأسرة تنطمة إقليم الشرق الأوسط، التوسط، الذي استضافته سلطنة عُمان للمرة الأولى ونظّمته الرابطة العمانية لطب الأسرة وجامعة السلطان قابوس، واستمر ٣ أيام. وأوصى المؤتمر في ختام أعماله بتعزيز التعاون مع منظمة العالمية لأطباء الأسرة لوتكا، كما أوصى المؤتمر بالعمل من أجل توفير جميع الوسائل التشخيصية والعلاجية في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية لجميع الأمراض الشائعة والمصابة الخاصة بالزمنمة، ووضع خطة استراتيجية تحقيق التوازن المناسب بين عدد من أطباء الأسرة في كل دولة والاحتياجات الفعلية للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة، وتعزيز العلاقات بين الرابطة العمانية لطب الأسرة وروابط وجمعيات طب الأسرة في دول الإقليم للاستفادة من البحوث والمجالات الأخرى ذات العلاقة بطب الأسرة، وتوسيع بنى محزة للعمل البحثي. وأعلن في المؤتمر أمس عن توقيع اتفاقية تفاهم لتأسيس الجمعية الخليجية لطب الأسرة، حيث تهدف الجمعية إلى إبراز دور أطباء الأسرة على مستوى الإقليم كتخصص مهم حيوي وخط دفاع أول في منظومة صحة الإنسان، على إيجاد فرص للتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات بين دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال. شارك في المؤتمر أكثر من ٣٠٠ طبيب بينهم أطباء أسرة وأطباء مقيمون وأطباء عموم وطبلة وغيرهم من الفئات الطبية الأخرى.

العمانية: أعلن جهاز الاستثمار العماني عن بدء افتتاح ١٠ مشروعات وطنية تتوزع جغرافياً في عدد من المحافظات، وتتنوع في القطاعات، عبر شركائه التابعة له، وبالتشراك مع شركات محلية وخارجية، تتجاوز قيمتها الاستثمارية ٧٥٠ مليون ريال عماني تزامناً مع احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني الـ ٥٢ المحيد.

وقال هشام بن أحمد الشبدي
مدير عام استثمارات التوزيع
الاقتصادي في جهاز الاستثمار
اليعماني: إن المشروعات العشرة
تُجسد استراتيجية الجهاز
وأهدافه التي تتواءم مع «رؤية
عمان ٢٠٤٠» وتركز على ثنائي
أولويات هي الاستدامة المالية،
والنو في القطاع المنهقة،
والإسهام في الناتج المحلي
الإجمالي، وجلب المستثمرين
من القطاع الخاص، والتخرج
والإسهام في القيمة المضافة،
والإضافة، والتضاريف والتكامل
بين الشركات، وتطبيق هيكله
الحكومي والشبافي.

وسوف يبدأ افتتاح المشروعات
العشرة بمشروع «سانفيرا
للكربون» بالمنطقة الحرة
بصحار الذي يأتي بشراكة بين

الدولية للدواجن الواقعة في منطقة السبخي بولاية عبري في محافظة الظاهرة. أما المشروع الثاني فهو «صوامع تخزين الحبوب» بميناء صحر الصناعي الذي تُقدّر قيمته ٢١ مليون ريال عُمان، وبدعم	ستثمارات سافيرا المتحدة العُمانية الخليجية
--	---

استراتيجية الأمن الغذائي في سلطنة عمان، وتبلغ طاقته التخزينية ١٦٠ ألف طن. وستقوم مجموعة «أوكيو» بافتتاح مشروعين: الأول «صلالة للأمنيا»، الذي تبلغ تكلفته ١٧٨ مليون ريال عماني، ويوفر ٥٠ وظيفة مباشرة، وستهدف إنتاج

١٠٠٠ طن من الأمونيا التي ستصنع منها
لأسمدة، ومستحضرات التنظيف، وأجهزة
لتبريد، ومواد كيميائية أخرى سيتم
تصديرها من خلال ميناء صلالة.

«التفاصيل ص ٧»

تجارية ووفرة من الأراضي لتشجيع المستثمرين على إقامة مشروعاتهم ونمو أعمالهم. وأشار إلى أن الشركات القائمة في المنطقة الحرة تحظى بإعفاء كامل من الرسوم على الاستيراد والتصدير وإعفاء من ضريبة الدخل وملكية أجنبية بنسبة ١٠٠٪، إضافة إلى الحصول على كل التصاريح المطلوبة والتراخيص والتأثيرات من خلال منصة الحصة الواحدة لتحقيق النمو

الاستدام بكل سهولة ومرونة، وتقديم خدمة التخلص الجعري المتاحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، ويسمح للنقل الجعري من الميناء والمنطقة الحرة ما يسمح بوصول البضائع إلى وجهتها في أقل من ١٤ دقيقة.

وأوضح أن المنطقة الحرة بصالح شهيد وضع حجر الأساس لصنع إنتاج ثاني أكسيد التيتانيوم اليوم الذي يعد خطوة كبيرة نحو تحقيق علامة فارقة في قطاع التعدين والتوليع الاقتصادي لسلطنة عُمان باستثمار قدره ٤٠ مليون ريال عماني.

«التفاصيل ص ٨»

عة والنزول من على ظهرها والركوب بسرعة
وقوف على ظهر الخيل وهي تعدو مسرعة،
دم فرسان الخيالة السلطانية استعراض فن

ت موسيقى الخيالة السلطانية استعراضات
يقيقة جميلة تناغمت فيها المعزوفات بالقرب
بول مع المعزوفات الموسيقية الأخرى بين أشواط
ق الثمانية، واستعرض فرسان وفارسات الخيالة
طانية مهاراتهم في ركوب الخيل أثناء عدوها

جركاء - سيف السيابي: تُوِّجَتْ أوْن ذا هرونْت لايْن،
وَمُزْتَمَران، وَغُزْوان، بَكَاس العيْد الوطْني في سِياق
الخيْل الذي نَظَمه نَادي سِياق الخيْل السُلاطاني في
مِيدان الرَحيب بولايَة جِرْكَاء أَمْسَ تَرا نَما عَلى مَاحِلات
البلاد بالعيْد الوطْني الثَّاني والخمسين المَجدِ.
وَأَشْمَل السِياق عَلى ثَمانِيَة أَشْواط خُصَّات سَنتَة
مَنا لَخيول الرَعيَة الأَصْليَة وَحُصَّات لَخيول
المِجَنَّة الأَسيْلَة مِنا مَختلِف مَحاظِلات سُلْطَنَة

حصلت سلطنة عمان ٩ جوائز كبرى من أصل ٦٩ جائزة توزعت على ٥٠ دولة من دول العالم، جاء ذلك خلال الحفل الأكبر في عالم السفر والسياحة على مستوى الريف الذي استضافته سلطنة عمان وحضره أكثر من ٥٥٠ ضيف من ممثلي شركات الطيران والضيافة وغيرهم برعاية معالي سالم بن محمد بن ماجد، وزير التراث والسياحة، وبفندق قصر البستان. وتوجت سلطنة عمان بجائزة أفضل وجهة سياحية لعشاق الطبيعة على مستوى العالم، الأمر الذي يعزز من حضورها على قائمة الوجهات السياحية المفضلة لعام ٢٠٢٣، فيما حصل مطار مسقط الدولي، على أفضل مطار عالمي، في تحرة

**لست قاضياً لأصنع
سائر عادلة أو ظالمة
للشخصيات**

إحياء الحوار السياسي لفنزويلا من دون تحقيق اختراق فوري

..... «ص ۱۸»

..... «ص ١٦»

40
٤٠ عامًا من التقدم
YEARS OF PROGRESS

امسح الرمز
او اتصل ٢٤٧٩٠٠٠٠



"يوم من الأيام" هو اليوم!

عزز أعمالك مع ناجي للصيرفة التجارية من بنك مسقط.

بنك مسقط، أفضل كل يوم.

جامعة السلطان قابوس تحتفل اليوم بتخريج ١٢٢١ من طلبة الكليات العلمية





دهان تايجر بالم الأبيض Tiger Balm White Ointment

صيدلية مازون ش.م.م
ص.ب. ١٥ جبهة الزمر البريدي ١٤ سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٨٩٥٠ / ٢٤٨٩٥٠
فاكس: ٢٤٨٩٥٠
البريد الإلكتروني: mazonph@omantel.net.om
الموقع الإلكتروني: www.mazonph.com



استخدام
طائرات
الدرون
لكشف
التسريبات
في شبكات
المياه

كتب. يوسف بن سالم الحبسي

تحتفل جامعة السلطان قابوس مساء اليوم الأحد في المسرح المفتوح بتخريج طلبتها من الدفعة (٣٣) للكليات العلمية، برعاية معالي الدكتور رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ويعتلي (١٢٢١) خريجاً وخريجة من كليات الهندسة، والطب والعلوم الصحية، والعلوم، والتمريض، والعلوم الزراعية والبحرية، المنصة لاستلام شهادات التخرج.

يذكر أن إجمالي خريجي وخريجات الدفعة الـ (٣٣) للجامعة بلغ (٢٩١٢) خريجاً وخريجة من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، الماجستير والدكتوراة. وعبر عدد من الخريجين عن فرحتهم بهذا اليوم الاستثنائي، معبرين عن امتنانهم لجامعة السلطان قابوس: لتوفيرها سبل المعرفة والدعم خلال فترة الدراسة، مؤكداً على دورهم المنوط بهم في النهضة المتجددة لتحقيق ما تصبو إليه سلطنة عمان من الرقي في مختلف القطاعات، ودفع عجلة التنمية نحو آفاق جديدة.

وقال حمود بن سالم بن سعيد الشيناني، خريج ماجستير من قسم الفيزياء بكلية العلوم، وحالياً طالب دكتوراة في التخصص ذاته: مرحلة التخرج هي الحصاد لكل دقيقة قضاهها الطالب دراسة واستقصاء وبحثاً عميقاً للمعلومة من مصادرها التي في مجملها صقل للمواهب، وارتقاء بالفكر وفي الأخير هي. أي مرحلة التخرج. جبر للخطر عن كل العقبات التي اكتنفها مرحلة الدراسة، ومن ناحية أخرى فإن النجاح كان مرتبطاً بالدعم الفني الكبير من الأكاديميين والمراكز البحثية في الجامعة، فكل الشكر والامتنان لها على كل التسهيلات المقدمة للدارسين والباحثين على حد سواء.

وقالت منيرة بنت عبدالله الرحمة، خريجة ماجستير من كلية التمريض: مرحلة التخرج هي اللحظات المنتظرة بشغف والتي تملأ القلوب فرحة وبهجة، وهي بمثابة التكريم والتتويج للطالب بعد تعب الدراسة، وهي لحظة الإحساس الجميل

الأقمار الصناعية والدرون تنجح في كشف التسريبات وخفض الفاقد

«ديم وحيا»: تأهيل 180 كيلومتراً من شبكات المياه واستبدال 68 ألف عداد



وقال الرئيس التنفيذي لعمليات التشغيل والصيانة حول التوقعات لفاقد المياه خلال الأعوام الخمسة القادمة: نتوقع أن تكون هناك نتائج مبشرة في التقليل من فاقد المياه خلال السنوات الخمس القادمة، وحسب الخطط المرسومة نأمل أن ينخفض فاقد المياه من (٤٩٪ إلى ٢٨٪).

تعمل الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي على تسخير كافة الإمكانيات لتقليل كمية الفاقد في شبكات المياه، سواء المرتبط بالجانب التشغيلي لشبكات المياه في خطوط النقل والتوزيع، أو الفاقد التجاري المرتبط بالجانب الإداري مثل تحديات احتساب استهلاك بعض المشتركين أو عمليات الفوترة.

وقال المهندس عبدالله بن محمد النعيمي، الرئيس التنفيذي لعمليات التشغيل والصيانة بالشركة: بفضل جهود الموظفين في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي تحققت الكثير من الإنجازات في عام ٢٠٢٢، فيما يخص تقليل فاقد المياه سواء الفني منه أو التجاري، حيث بذلت جهود كبيرة واستثنائية لتنفيذ الخطط، وتحقيق الأهداف مع صعوبة المهمة والتحديات الموجودة، وتقدر كميات المياه التي تم توفيرها أكثر من (٢٥) ألف متر مكعب شهرياً خلال العام الحالي. وتمضي الإدارة وجميع المختصين بخطى ثابتة ومتسارعة نحو تطبيق أفضل التقنيات والأنظمة بما يرفع كفاءة شبكات المياه، وضمان استمرارية خدمة المشتركين على النحو المطلوب.

لجنة انتخابات غرفة
تجارة وصناعة عُمان
(2022 - 2026)
اصنع - قرائك | www.omanchamber.com

عزيزي الناخب ..

مشاركتك في انتخابات الغرفة واجب وطني

ومطلب اقتصادي.

يوم التصويت : 22 نوفمبر 2022م

للإستفسار تواصل مع
واتساب انتخابات الغرفة:
91980252
91410746

سلطنة عُمان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
Ministry of Commerce, Industry & Investment Promotion

إعلان طرح مزايادة

مدائن madayn

يسر المؤسسة العامة للمناطق الصناعية - مدائن - الإعلان عن طرح المزايادة التالية:

رقم المزايادة	اسم المشروع	آخر موعد لشراء مستندات المزايادة	آخر موعد لتقديم العروض	مبلغ الشراء (رغ)
NIZ ٢٢٢٧٨	المدينة السكنية بمدينة نزوى الصناعية	٢٠٢٢ / ١١ / ٢٠	٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٠	٥٠

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة والحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المزايادة وفقاً للإجراءات التالية:

إيداع مبلغ شراء مستند المزايادة على الحساب رقم (٧٨٠٠٧٣٢٢٨١٠١٩) في بنك مسقط باسم المؤسسة العامة للمناطق الصناعية - مدائن.

إرسال إيصال الدفع وبيانات الاتصال عبر البريد الإلكتروني (Nizwa-finance@peie.om) للحصول على مستندات المزايادة.

موعد زيارة موقع المدينة السكنية بمدينة نزوى الصناعية بتاريخ: ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢م.

تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع عبر البريد الإلكتروني (Nizwa.Operation@madayn.om) بحد أقصى بتاريخ: ١ ديسمبر ٢٠٢٢م.

تودع العطاءات لدى مدينة نزوى الصناعية بعد وضعها في مظاريب مختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم / رئيس لجنة المشتريات (ص.ب ٩٩٨ الرمز البريدي ١١ نزوى) على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه قبل الساعة ١٢ ظهراً من التاريخ المحدد ويجب أن يكون العطاء مصحوباً بضمان بنكي مصرفي يعادل (٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة ٩٠ يوماً من آخر موعد لتقديم العطاءات. مدائن غير مقيدة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.

ويجوز لمدائن إلغاء المزايادة ولا يحق للمتقدمين بعطاءاتهم المطالبة بأي تعويضات.

@madaynoman
m f y t o

روية عمان
2022

أهالي مقشن ينظمون مسيرة ولاء وعرفان ابتهاجا بالعيد الوطني



■ ولاية مقشن شهدت مشاريع تنموية شاملة



■ أهالي مقشن يرددون الأهازيج أثناء مسيرة الولاء والعرفان

العُمانية: نظم أهالي ولاية مقشن مسيرة ولاء وعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفله الله ورعاه . بمناسبة العيد الوطني ٥٢/١٠ . شارك في المسيرة سعادة الشيخ أحمد بن مسلم جداد والي مقشن وعدد من المسؤولين، إلى جانب جمع من أهالي الولاية من الرجال والنساء وطلبة المدارس وجمعية المرأة العُمانية، الذين رفعوا صور جلالة السلطان المعظم وعلم سلطنة عمان واللافتات المهنئة والمعبرة عن مشاعرهم الخالصة بالشكر والامتنان لجلالة السلطان المعظم، وما تحقّق في عهده المبارك من إنجازات شملت جميع المجالات.

تضمنت المسيرة إلقاء عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن حب الوطن وقائده المفدى والمهنة لجلالة السلطان المعظم بهذه المناسبة الوطنية وبما تحقّق من إنجازات، إضافة إلى تقديم عدد من الفنون التقليدية التي تشتهر بها الولاية.

وقال سعادة الشيخ والي مقشن: إن المسيرة جاءت رغبة للتعبير الصادق والامتنان والعرفان وتجديد العهد والولاء لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفله الله ورعاه .، مضيفاً إن المكتسبات التي حققت نقلة نوعية في كافة الخدمات بالولاية هي محل فخر واعتزاز واستقرار.

وأشار سعادته إلى المشروعات المتوقع تنفيذها خلال العام القادم، وهي المكرمة السامية لمشروع الطريق الذي يربط بين مركز الولاية بالنيابات والمناطق الممتدة على الشريط الحدودي لمسافة ١٦٨ كيلومتراً، حيث سيعزز هذا المشروع النشاط السياحي.

وأضاف سعادته إن الولاية تحظى - كسائر ولايات سلطنة عُمان - بنهضة شاملة في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة حيث تتوفر بالولاية كافة الخدمات الحكومية والخاصة، مشيراً إلى المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً في ولاية مقشن والتي من بينها المركز الصحي بقيمة بلغت نحو مليون ومائتي ألف ريال عماني، الذي سيقدم الخدمات الصحية للمواطنين

الموسيقى التقليدية العُمانية

١٤ نوفمبر | ٧:٠٠ مساءً

يقدم الحفل أمسية مليئة بكنوز الموسيقى التقليدية العُمانية، تضم مجموعة متنوعة من الأعمال من مختلف مناطق السلطنة، وسيقدم كل فنان نموذجاً واضحاً لتراث منطقته يعكس الأزياء الفريدة وأنواع الطبول والتقنيات المستخدمة في العزف، فضلاً عن أساليب الرقص المتباينة في كل منطقة من السلطنة .

موسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

احجزوا تذاكركم الآن
rohmuscat.org.om

بحر

فائق الجودة

BAHAR

سائل تنظيف الأواني

استعملي القليل
ونظفي الكثير!

معرفة المزيد

افتح حساب العوائد العالية اليوم!

معدل ربح متوقع يصل إلى 2.5%

MAISARAH

الخدمات المصرفية الإسلامية

Islamic Banking Services

تطبيق الشروط والأحكام

/MaisarahOman

@MaisarahIslamic

@Maisarah.Islamic

2477 5777

www.maisarah-oman.com

فرحة شعبية كبيرة.. والأعلام ترفرف في كل مكان

الزينة تكسو المباني والطرق ابتهاجا بالعيد الوطني الـ٥٢ المجيد



■ مصابيح الزينة تزين طرقات مسقط
تصوير : حسين المقبالي

المجيد، مجددین الولاء والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وقال راشد بن حمد الصوافي الذي كان بصحبة أبنائه في سوق السيب متبضعا بعض المستلزمات الخاصة بالاحتفال بالعيد: هذه مناسبة وطنية عزيزة علينا، أحرص على أن يستشعر أبنائي هذه الفرحة، وأوفر لهم بعض المستلزمات ليحتفلوا بالعيد الوطني مثل علم سلطنة عمان وبعض الملصقات وصور المقام السامي.

وأضاف الصوافي: كل عام ونحن نحتفل بالعيد الوطني، ونجد أبناءنا حريصين على الاحتفال، والاستعداد المبكر، سواء الاحتفال الذي ننظمه في المنزل مع العائلة أو احتفالهم بالمدرسة. وقال ناصر بن محمد الجابري: يقترب العيد الوطني ونحن على أتم الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية سنويا، ونحتفل بطريقة بسيطة ولكنها تعمق في نفوس الأبناء الروح الوطنية، وتنمي في نفوسهم الشعور الوطني وحب الوطن والقائد.

وأضاف الجابري: في العيد الوطني يعبر المواطنون عن فرحتهم بطرق مختلفة ويعفوية، حيث تجد الأطفال والكبار يشعرون بهذه المناسبة الوطنية، ويحتفلون دون تكلف وببساطة ولكن عمق هذا الاحتفال له دلالات كبيرة. من جانبه، قال خلف بن ناصر الرمحي: بعض المستلزمات البسيطة كقبلة بأن تشعر الأبناء بفرحة كبيرة، وهي ليست مرتفعة التكاليف، موضحا بأنه يسعى إلى تنوع المقتنيات الخاصة بالأطفال، فمنها مستلزمات خاصة بالذكر، وهناك بعض الحلي التي تفضلها الفتيات مثل بعض الربطات التي توضع على الرأس، وتحمل ألوان العلم العماني، مشيرا إلى أن الأبناء يفضلون الأوشحة التي تحمل صور المقام السامي وعلم سلطنة عمان، وكل هذه المستلزمات متوفرة في الأسواق ويتنوع كبير.



كما بدأ أولياء الأمور بالتسوق لأبنائهم الذين يستشعرون البهجة الوطنية ويلمس الزائر للأسواق مدى الفرحة الغامرة التي يشعر بها المواطنون والمقيمون وهم يستعدون للاحتفال بالعيد الوطني، من خلال بدء استعدادهم للاحتفال بالمناسبة.

تزينت الأسواق بعلم سلطنة عمان ووضع الصور والملصقات على مداخلها. ويلمس الزائر للأسواق مدى الفرحة الغامرة التي يشعر بها المواطنون والمقيمون وهم يستعدون للاحتفال بالعيد الوطني، من خلال بدء استعدادهم للاحتفال بالمناسبة.

تزينت الأسواق بعلم سلطنة عمان ووضع الصور والملصقات على مداخلها. ويلمس الزائر للأسواق مدى الفرحة الغامرة التي يشعر بها المواطنون والمقيمون وهم يستعدون للاحتفال بالعيد الوطني، من خلال بدء استعدادهم للاحتفال بالمناسبة.

لتزيين المركبات احتفالا بالعيد الوطني. كما استعدت المحلات التجارية لبيع الزينة والأوشحة وصور المقام السامي، وعلم سلطنة عمان والملصقات الوطنية لهذه المناسبة، حيث بدأت باستقبال المتسوقين المحفزين بالمناسبة الوطنية الغالية، وقد

كتب . سهيل بن ناصر النهدي

ابتهاجا بالعيد الوطني الثاني والخمسين المجيد الذي تحتفل به سلطنة عمان يوم (١٨) نوفمبر، تزينت الطرقات في مختلف المحافظات برفع الأعلام، ومصابيح الزينة التي حملت ألوان العلم العماني الأبيض والأخضر والأحمر، وتزينت واجهات المباني الحكومية والمؤسسات الخاصة بالمصابيح التي حملت أشكالاً هندسية متنوعة عكست الملامح العمانية.

ورفع المواطنون صورة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وصور السلطان الراحل قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه.، احتفالاً بالعيد المجيد.

ويحمل (١٨) نوفمبر دلالات وطنية عميقة لدى المواطنين، حيث تتعالى الروح الوطنية مع كل عيد وطني، ويعبر المواطنون عن هذه المناسبة الوطنية الغالية بطرق مختلفة من خلال شراء المقتنيات الدالة على معالم سلطنة عمان والملصقات والصور والأوشحة التي رسمت فيها صور المقام السامي، وطرزت بألوان العلم العماني.

وكانت الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية قد أعلنت عن الانتهاء من تجهيزات الاحتفال بالعيد الوطني المجيد، حيث تم رفع علم سلطنة عمان في محافظة مسقط من دوار قصر البستان مروراً بمسقط حتى دوار قصر البركة العامر، وطريق مسقط السريع ومعظم مراكز محافظات وولايات سلطنة عمان.

وتم تركيب وتشغيل الزينة على جانبي الطريق في محافظة مسقط وتزيين ولاية واحدة من كل محافظة من محافظات سلطنة عمان احتفاءً بهذه المناسبة المجيدة. من جانبها، حددت شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للمرور ضوابط



71799939 نزوى

71799942 صلاة

71799932 السيب

71799936 صحار

71799941 صور

71799935 السوق

71799930 دارسيت

71799931 القرم

71799934 بركاء

71799937 البريمي

71799940 ابراء

71799938 عبري

لأجل خدمتكم بشكل أفضل

فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

تعزيز التعاون البرلماني بين سلطنة عمان والمجر

العُمانيّة: يقوم معالي الدكتور لاسلو كوفير رئيس الجمعية الوطنية المجرية بزيارة إلى سلطنة عُمان اليوم تستغرق عدة أيام تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات لا سيما

العلاقات ذات الصلة بالشأن التشريعي منها. وسيعقد مجلس الشورى والجمعية الوطنية المجرية خلال الزيارة جلسة مباحثات لمناقشة سبل دعم العلاقات بينهما، وتنسيق التعاون في المجال التشريعي، وتنسيق

«الإسكان» ت دشّن اليوم ٦ خدمات رقمية

انتفاع، بالإضافة إلى خدمة تسجيل عقد نقل بناء على الوصية الصادرة من الجهات المختصة، وخدمة تسجيل عقد هبة، وكذلك خدمة تسجيل عقد مبادلة، وخدمة تسجيل عقد

تسجيل سند ملكية العقار باسم الموصى لهم بناء على الوصية الصادرة من الجهات المختصة، وخدمة تسجيل عقد هبة، وكذلك خدمة تسجيل عقد مبادلة، وخدمة تسجيل عقد

«تذشّن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني اليوم (٦) خدمات على منصة أملك ضمن التحول الرقمي الشامل، وتتضمن المرحلة الثالثة من السجل العقاري التي تشمل خدمة

مؤتمر أطباء الأسرة يعلن تأسيس الجمعية الخليجية

«عُزّة»: اختتم أمس المؤتمر الطبي الإقليمي السابع للمنظمة العالمية لأطباء الأسرة لمنطقة إقليم الشرق المتوسط الذي استمرت أعماله ٣ أيام بفندق شيراتون مسقط، بإعلان عن توقيع اتفاقية تعاونها لتأسيس الجمعية الخليجية لطب الأسرة. تهدف الجمعية إلى إبراز دور أطباء الأسرة على مستوى الخليج كتخصص مهم وحيوي وكخط الدفاع الأول لأي منظومة صحية فضلا عن إيجاد فرص للتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات بين دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال.

وشارك في المؤتمر الذي استضافته سلطنة عمان للمرة الأولى بتنظيم من الرابطة العمانية لطب الأسرة وجامعة السلطان قابوس ما يزيد على ٣٠٠ طبيب بينهم أطباء أسرة وأطباء مقيمون وأطباء عموم وطلبة الطب وغيرهم من الفئات الطبية الأخرى. تناول المؤتمر عدة محاور من بينها دور طب الأسرة خلال جائحة «كوفيد-١٩»، وآخر المستجدات في علاج بعض الأمراض كالسكري والضغط والسمنة وغيرها، والتحديات التي تواجه طب الأسرة، وتضمن المؤتمر ما يقارب ١٥ حلقة عمل حول مختلف الأمراض واستعرض عددًا من البحوث الطبية من مختلف دول الشرق المتوسط.

أوصى المؤتمر الطبي الإقليمي السابع للمنظمة العالمية لأطباء الأسرة لمنطقة إقليم الشرق المتوسط بتعزيز التعاون مع المنظمة العالمية لأطباء الأسرة لولكا، ودراسة إمكانية استضافة المؤتمر العالمي للمنظمة في سلطنة عمان.

صيانة مساجد الشريط الجبلي في ظفار المتأثرة بالخريف

صلالة - عامر الرواس

قامت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية في محافظة ظفار بمتابعة صيانة المساجد الواقعة على الشريط الجبلي في المحافظة نتيجة تأثرها بالأمطار الموسمية في فصل الخريف.

وقال أحمد بن علي اليوسعيدي المدير العام للمديرية: مباني المساجد بحاجة بشكل متواصل إلى العناية والاهتمام للرقي بها وتطويرها، ومن منطلق هذا الحرص تقدم المديرية بمتابعة خدمات المساجد وصيانتها سنوياً بعد موسم الخريف، والتأكد من جاهزيتها لاستقبال المصلين لإقامة الشعائر الدينية بكل راحة.

وتشمل العناية بالمساجد نظافة المساجد وجميع مرافقها، وغسيل الأرضيات والأسطح والمرات، وتعميق وتطهير الصليات، للإسهام في توفير جو صحي وبيئة آمنة%.



عُمر العبري

عندما تتكى الرؤية على العاطفة يختل التوازن!

حققت ذلك منذ إطلاق مبادرات تُعنى بالتدريب والتوظيف عبر برامج «قدرات، وإلهام، ومن خلال استقطاب الكفاءات الوطنية في المناصب العليا.

أحدهم استحضّر في مداخلته التي تفتقر إلى المنطق تجربة دولة مجاورة وتأثير المقاطعة فيها على السلعة المستهدفة لكنه لا يفقه ماذا يعني خسارة شركة وطنية بلغ عدد منتجاتها (٢٢٢) منتجًا نهاية مارس من عام ٢٠٢٢ بأن كانت لا تتعدى (٦) منتجات عند بدء التشغيل في أكتوبر من عام ٢٠١٩ وأنها تضم ٧ مراكز توزيع بجميع محافظات سلطنة عمان وتغطي مختلف منافذ المبيعات بخطوط توزيع تزيد على ١٥٣ دخل مبيعات وأن توقف هذه المراكز والخطوط قد يحدث إرباكًا كبيرًا ويؤدي إلى توقف إمداد السوق المحلية بالمنتج العماني وزيادة الاعتماد على الاستيراد بدلًا من التقليل منه.

ربما لا يرغب المغرد «الخُبر به»، أن يتبين أنّ الشركة تواصل تنفيذ خطة طموحة في عملية «الإحلال، ونقل المعرفة وأنها قامت بتدريب وتوظيف ما يزيد على ٤٠٠ شاب عماني عبر برامجها التدريبية وأنها تطمح للتوسع في الأسواق المحلية والخارجية وزيادة حجم الإنتاج، بل إنها لم تفعل حتى أهمية الحفاظ على سلامة البيئة بالبحث عن الحلول الصديقة لها.

أقام المغردون الدنيا ولم يقعدوها لأن شركة «مزون للألبان، التي تتمتع منتجاتها بمواصفات سلامة وجودة عالية رفعت أسعار منتجاتها «مضطرة، لكنهم يسكتون سكوتًا مُطبقًا على أسعار منتجات شركات الوجبات السريعة العالمية التي ترتفع بصورة جنونية فلم يفكروا في رفع رسم دينار ارتفاع أسعار منتجاتها ويوضح أضرار هذه الوجبات وهم يدركون تمامًا أنها تسبب أمراضًا قاتلة ليس أفلها السمنة المفرطة وتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والأورام السرطانية وفقر الدم ومشاكل الجهاز الهضمي والتشنوهات الخلقية للأجنة وتعرض الأطفال للإصابة بالعدوى والفيروسات فلم يكلفوا أنفسهم القيام بذلك بل يتقاطرون على أبواب هذه المطاعم ليلاً ونهارًا.

كل هذا لا يرغب المغرد الموهوم بمعرفة مصلحة نفسه ووطنه والذي يشتر بالثرهو وهو يتلقى ردود التأييد والتطويل على «تويتتر»، أن يستوعبه رغم علمه بأن ارتفاع الأسعار شمل مجمل السلع الغذائية أو الكماليات بسبب ما يمر به العالم من اضطرابات سياسية لا تخفى على أحد... إنه يتعاضى عن الحقيقة التي تقول إن «البلد الحقيقي هو من ينتج غذاءه ويصنع سلاحه.

آخر نقطة

يقول الفيلسوف الإسباني جورج سانتاينا: «قدم المرء يجب أن تكون مغروسة في وطنه، أما عبثاء فيجب أن تستكشف العالم».

■ عُمر العبري - كاتب عماني

شركة الفجر العالمية ش.م.ع.ع.
AL FAJAR AL ALAMIA CO. SAOG

ص ب : ٧٨ رقم سبتي سنتر – الرمز البريدي: ١٠٢ – سلطنة عمان

انتهت المجموعة غير مدققة النتائج المالية للأشهر الثلاثة ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢

تقرير رئيس مجلس الإدارة

يسعدني تلبية من مجلس الإدارة أن أقدم لكم تقريرًا عن الأنشطة والنتائج المالية غير المدققة للشركة لـأربع الأول منهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢.

١. النتائج المجمعة:-

بلغ إجمالي إيرادات المجموعة لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ ما قيمته ٢,١٧٦,٦٦٦ مليون ريال عمالي مقابل إيرادات نفس الفترة من العام السابق بلغت ٤,٤١٧ مليون ريال عمالي . حققت الشركة الأرباح المستويات بلغت ٥,٨٢٢ مليون ريال عمالي بعد الضرائب مقارنة صافي ربح بـ ١,٧٥٠ مليون ريال عمالي صافي لفترة في السنة المالية الماضية.

سببت المجموعة خسائر مجموعها بعد الضرائب قدرها ١,٦٦٧ مليون ريال عمالي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ مقابل صافي ربح بعد الضرائب والذاتي بلغ ٥,٠٢٦ مليون ريال عمالي أرباح في نفس الفترة من العام الماضي.

٢. العمليات:-

انخفضت إيرادات المجموعة بنسبة ٥١٪ على أساس سنوي بسبب عدم توفر البواد الخام الرئيسية. تعمل الإدارة حاليًا على خيار لإداعة المواد الخام واستعادة مستويات الإيرادات العادية. نظرًا لمحودية توفر المواد الخام، تقدم الشركة حاليًا خصومات للشراعي المهمة جدًا والملاءة الذين يدفعون في الوقت المحدد وفقًا لى زيادة الأسعار.

ولنفس الأسباب لم يتم توفر المواد الخام والإرتفاع المستمر في مستويات أسعارها، فإن صناعة الخزف والتجوير في الجبيرة (الإمارات العربية المتحدة) تشهد أيضًا انخفاضًا في الإيرادات.

توقف توريد المتعثرات لشركة (Geodynamics) حاليًا بسبب نقص المواد الخام، وتركز الشركة على استكمال أصل الباء لم يتم الحصول على موافقة مثناة دائمة من السلطات. توقع أنه بعد الانتهاء من المرحلة الثانية ومشاة التخزين الإضافية للشركة، سيبدأ حجم في المد المقل، مما يساعد على تحسين إيرادات المجموعة وربحيته وتعزيز مكانتها في سوق الإمارات العربية المتحدة.

٣. الصحة والسلامة والبيئة:-

تعمل شركتكم بطريقة آمنة وقابلة من الامتثال الصارم بأعلى معايير السلامة وفقًا لقواعد ولوائح المتعثرات التابعة لسلطة الصحة والسلامة والبيئة في الإمارات العربية المتحدة.

لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث عمل أو حوادث بيئية خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠.

كانت شركتكم ملتزمة بقواعد حوكمة الشركات والقواعد واللوائح الأخرى السارية خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠.

٤. نظرة مستقبلية:-

نود إبلاغ مساهميننا الكرام أن أصل الباء في المرحلة الثانية لمشاة المتعثرات المقررة في دولة الإمارات العربية المتحدة جارية عمليًا، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من مخزونين دائمين بحلول ديسمبر ٢٠٢٢. ومنصت رواتج ANFO ومخازن المواد الخام بحلول يونيو ٢٠٢٣. بمجرد اكتمالها، ستساعد في زيادة حجم الإنتاج للشركة. نحن على ثقة من أن كل سيزيم من الربحية الإيجابية للمجموعة.

أضفًا فأننا نتوقع نموًا أعلى في الإيرادات في أقسام الحفر والتجوير في كل من سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة، بناء على المشاريع الجارية حاليًا أو المقرر أن تبدأ قريبًا. علاوة على ذلك ، نحن وعضو فريق التقييم المتزايد من صناعة التعدين، نظرًا للطلب المتزايد من الأسواق التصدير المتأثرة بـ COVID-١٩ على مدار العامين الماضيين.

توقع نتائج جيدة من محجر الجبس بالشرقة بعد إعادة تسليخه خلال الفترة المقبلة القادمة، في ظل توقعات بزيادة الطلب، والتي ستؤدي بالتالي إلى زيادة الأسعار وتحسين حجب في هوامش الربحية، وعلى رأس السعيد نحن في المرحلة الأخيرة من توقيع اتفاقية مع المشتري لبيع ٠-٦٠ طن من الجبس شهرًا ما سيوفر كسفاً قديداً جديداً للشركة. إنني أجد محاور الجبس الخاصة بالجبائر، فأننا .توقع أيضًا أنه بعد انتهائهما بعمليات بائس العام القادمة في قطر فإن عمليات التصدير سوف تستأنف السوق التغيرية بوفرة متزايدة ما سيؤدي إلى تحسين ملموس في الإيرادات العامة من كل القطاع.

٥. شكر وتقدير:-

يقتدم أعضاء مجلس الإدارة بعضهم امتنانهم لجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه وحكومة السلطنة على الجهود الناجحة المبذولة لتحسين التنمية والإداهر داخل البلاد.

كما يقتدم أعضاء مجلس الإدارة بالشكر لسلطة عمان السلطانية والهيئات الحكومية الأخرى وعاملاتنا الكرام و المصارف على تعاونهم ودعمهم.

مُتم محمد عبد الله، مكم.

قائمة الدخل الشامل الموحدة

المجموعة		الشركة الأم	
٢٠٠٩,٩,٢٠٢٢	٢٠٠٩,٩,٢٠٢١	٢٠٠٩,٩,٢٠٢٢	٢٠٠٩,٩,٢٠٢١
رُبح	رُبح	رُبح	رُبح
٢,١٧٥,٦٦٦	٤,١٧٢,١٤٣	١,٥٨٠,٢٠٥	١,٥٨٠,٢٠٥
(٢,٨٩٧,٢٠٨)	(٣,٢٤٧,٥٩٣)	(١,١٨٠,٦٣٠)	(١,١٨٠,٦٣٠)
(٧٢١,٥٤٢)	٦٧٤,٢٤١	(٢١٥,٢٩١)	٣٩٩,٨٤٥
٢٩,٣٣٤	١٤١,٥٥٥	٤١,١٤٩	١٨٩,٢٥٥
(٤٦١,٦١١)	(٣٣١,٠٨٤)	(١٤٥,٨٧٣)	(١١٣,١٧٧)
(٩٥,٢٧١)	(١٦٩,١٧٣)	(١١٩,٦٧٧)	(١١٨,٦٧٧)
(١,٢٤٩,١٤٠)	٢١٥,٥٧٩	(٣٨٤,٧٨٢)	٣٣٧,٢٥١
(٥٧٦,٩٢٥)	(١٨٥,٤٦)	(٣٠٠,٠٤٦)	(١٢٣,٨٦٦)
(١,٨٦٦,٠٧٥)	٣,٠٥٣٣	(١٨٥,١٨٨)	٢٠٤,٤١٥
١٥٠,٠٢٤	(٣,٩٩١)	١٠٢,٤٧٩	(٢٩,١٦٥)
(١,٦٦٧,٠٤١)	٢٦,٥٤٢	(٥٨٢,٧٠٩)	١٧٥,٢٥٠
=====	=====	=====	=====

الربح وإجمالي الدخل الشامل

قائمة المركز المالي الموحدة

المجموعة		الشركة الأم	
٢٠٠٩,٩,٢٠٢٢	٢٠٠٩,٩,٢٠٢١	٢٠٠٩,٩,٢٠٢٢	٢٠٠٩,٩,٢٠٢١
رُبح	رُبح	رُبح	رُبح
١,٠٤٢,٤٨٤	١,٠٧٥,٨٥٣	٦٦٦,٦٦١	٦٦٦,٦٦١
٣,٩٠١,٠١٦	٤,٢٠٦,٢٦٣	٢٠٠	٧٥٢
٢٢,٢٨٨,٤٤٩	٢٢,٢٢٨,٤٤٩	٥٧٩,٧١٧	٥٧٩,٧١٧
٨٢٩,٠٤٧	٨٥٧,٦٢٧	٣١,٩٩٠,٦٧٧	٣٧,٠٠٠,٨٤٥
٨٤٦,٠١٧	١٨٧,٧٧٣	٨٥٧,٦٢٧	٨٥٧,٦٢٧
١,٠٥٥,٢٧٤	٤٩٠,٤٤٨	١٩٧,٢٨٤	٦١,٦٣١
٣,١٢١,٠١٦	٣,١٢١,٠١٦	٣,١٢١,٠١٦	٣,١٢٣,٥٠٠
١٦,٧٩٩,٥١٦	٢٠,٥٩٩,٥٩١	٤٠,١٨٠,٢١٦	٥٠,٤٠١,٣٢١
٥٢,١٢٦,٥٩٣	٥٩,٣٤٥,٤٧١	٤٦,٤١٧,٤٣٨	٤٦,٤١٧,٤٣٨
١١,٩٦٩,٩٩٤	١١,٠٥٢,٢٣٧	٧,٨٥٨,٤٩٧	٧,٤٩٤,٧٣٧
٣٢,٥٨٠,٥٨٠	٣٢,٢٩٧,٣٨٤	١٢,١١١,٠٢٩	١٢,٩٢٩,٤١١
٣,٢٨٠,٥٧٤	٣٣,٣٩٩,١٢٧	٢٠,٩٩٩,١٢٦	٢٠,٥٥٤,١٨٤
١٨,٣٢٣,٠١٩	٢٥,٩٩٥,٨١٤	٣٥,٤٧٨,٣١٢	٣٦,٤٠١,٠٧٠
=====	=====	=====	=====

مستلكات والآات ومعدات

أصول غير ملموس

شهرة

الاستثمارات في شركات تابعة

مؤنونة تجارية طويلة الأجل

أصول قيد الاستخدام

خزنية موحلة

مُستحق من شركات تابعة

مجموع الأصول المتداولة

مجموع الأصول

مجموع الالتزامات غير لمتداولة

مجموع الالتزامات

صافي الأصول

حقوق الملكية

رأسمال المال

احتياطي قانوني

احتياطي خاص

علاوة إصدار

أرباح مستحقة

مجموع حقوق الملكية

استعرض أحدث طرق التشخيص والعلاج وأقر تشكيل لجنة علمية

مؤتمر مسقط الدولي للعيون يؤكد أهمية الكشف المبكر لمرض القرنية المخروطية



■ أثناء تقديم أوراق العمل



■ تكريم الفائزين في مسابقتي أفضل عرض لبحث علمي

كتب - خليفة بن علي الرواحي

أقر مؤتمر مسقط الدولي للعيون ٢٠٢٢ تشكيل لجنة علمية تضم خبراء وأطباء واستشاريين من سلطنة عمان والمنطقة العربية والعالم تعنى بمتابعة أمراض العيون المختلفة، خاصة مرض القرنية المخروطية؛ نظرا لانتشار المرض، كما أكد المؤتمر أهمية الاستمرار في البحوث والدراسات، لمعرفة حجم المشاكل المرضية المتعلقة بالعيون، وتمكين جهات التخطيط من وضع الحلول المناسبة لعمليات التشخيص والعلاج وتوزيع الأجهزة حسب الاحتياج جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر أمس في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض.

وشهدت فعاليات اليوم الأخير طرح ومناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتشخيص وعلاج طب العيون، ومنها التطورات التي شهدها عمليات القرنية، وتصبح أسوء الانكسار (ضعف النظر)، ومناقشة مرض القرنية المخروطية، وآخر المستجدات حول عمليات النزول الأبيض، وعدسات الزرع داخل العين، واستعراض أحدث الوسائل التشخيصية والعلاجية لالتهاب أنسجة العين (التهاب الطريق العنبي) إلى جانب تقديم عدد من الجلسات للنقاش لفئات الطبية المساعدة والمريض في مجال طب العيون. كما تضمنت الفعاليات إقامة جلسة علمية لتدريب أخصائيي فحص النظر، وجلسة متنوعة في طب العيون لموضوعات لم تشملها الجلسات السابقة، حيث شهدت عددا من المداخلات والنقاشات العميقة في كافة مجالات طب العيون من حيث التشخيص، ومناقشة الحالات المرضية التي ترد للعيادات، وكيفية علاجها، وطرق متابعتها والتعامل معها. وأكد الدكتور راشد بن محمد السعيد رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر أنه من خلال الجلسات وأوراق العمل والبحوث والمختبرات التدريبية خرج المؤتمر بنتائج علمية جيدة خاصة في علاج القرنية المخروطية مما سيسهم في عمليات التشخيص المبكر والعلاج والمتابعة.

وأوضح أن المؤتمر أكد أهمية الاستمرار في البحوث والدراسات لمعرفة حجم المشاكل المرضية المتعلقة بالعيون، ووضع الحلول المناسبة لعمليات التشخيص والعلاج، مؤكداً أهمية التشخيص المبكر لدى الشباب؛ لمنع مضاعفات القرنية المخروطية، وأوصى المؤتمر بضرورة العمل بنظام الكشف المبكر لمرض القرنية المخروطية للعين؛ لتجنب الشباب المضاعفات، وتحديد مسار العلاج السريع، كما أوضح أهمية نشر الوعي والتثقيف المجتمعي لأمراض العيون، وأهمية التشخيص المبكر للقرنية المخروطية، وأهمية الأخذ بنتائج الدراسات البحثية عند توزيع الأطباء والأجهزة الطبية حتى يتم التوزيع وفق الاحتياج الفعلي.

مشيراً إلى أهمية تشجيع إجراء البحوث التطبيقية حول أمراض العيون المنتشرة في سلطنة عمان، لما لها من أهمية في تعزيز الخدمات الصحية، وضرورة الاستفادة من المخطوطات والموسوعات العلمية التي خلفها الأطباء

العمانيون كمخطوطات ابن عميرة، واستمرار إقامة الورش والمختبرات التدريبية والتعليمية، وتكتيفها في المؤتمرات القادمة لأهميتها في نقل المهارات والخبرات.

تكريم الفائزين

وخلال المؤتمر تم تكريم الفائزين في مسابقتي أفضل عرض لبحث علمي بين أطباء العيون الشباب، وأفضل ملصق علمي، وحصلت الدكتورة هدى بنت مرهون الغيثية على جائزة أفضل عرض لبحث علمي بين أطباء العيون الشباب، فيما حصلت ميساء بنت صالح الجعينية على جائزة أفضل ملصق علمي.

فوائد كبيرة

أجمع المشاركون على أهمية المؤتمر، وما خرج به من فوائد كبيرة ومهمة في مجالات التشخيص والعلاج لختلف حالات الإصابة بأمراض العيون، وفي هذا الإطار قال الدكتور عصام عامر الرواق استشاري جراحة الشبكية من ليبيا مقيم في دولة قطر: شاركت في المؤتمر كمتحدث عن أمراض الشبكية، واستعراض العلاجات الحديثة المتطورة حول اعتلال الشبكية بالسكري، والورقة التي قدمتها عن علاجات حقن علاج ارتفاع شبكية السكري وهي علاجات متطورة، وكذلك البائبل المتوفرة من الناحية الجراحية لمرضى اعتلال الشبكية بالسكري، والورقة البحثية بشكل عام استعرضت أحدث ما توصل إليه العلم من علاجات

وتدخلات جراحية، مشيداً بجهود سلطنة عمان في التنظيم والإعداد لهذا المؤتمر الدولي، وحرصها على تطويره من خلال دعوة أفضل الخبراء في طب العيون، وبالتالي تبادل الخبرات والتجارب في كافة مجالات تشخيص وعلاج طب العيون. وأشاد الدكتور وليد الغامدي رئيس الجمعية السعودية للبصريات بالقيمة العلمية للمؤتمر مسقط الدولي لطب العيون، قائلاً: إنها المشاركة الأولى لي في مؤتمر مسقط لطب العيون، وهو مؤتمر علمي قيم تم تنظيمه على مستوى عال من الكفاءة في التنظيم والجلسات والورش، كما سجل مشاركة أفضل الخبرات على مستوى العالم، وهذا الجانب أعطى جميع المشاركين فرصة حقيقية لتبادل الخبرات والتجارب العالية في مجال طب العيون.

وأضاف: حقق المؤتمر نجاحاً كبيراً وفوائد عظيمة لجميع المشاركين، والمنطقة العربية في حاجة ماسة بشكل كبير لهذا المؤتمر العالمي للاطلاع على مستجدات الأبحاث في جميع مجالات طب العيون والبصريات، مؤكداً أن ورش العمل التي نفذت خلال المؤتمر كانت ميداناً خصيباً للنقاشات، وتبادل الخبرات والتجارب العالمية بمشاركة العلماء والاستشاريين والأطباء في مجالات طب العيون، موضحاً أن مؤتمر مسقط الدولي كان شاملاً لختلف المجالات التي تتعلق بأمراض العيون، وتم خلالها التركيز على بعض الموضوعات الأكثر انتشاراً في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودول المنطقة، ومنها مرض القرنية المخروطية، مشيداً بالتفوق العلمي الذي يشهده طب العيون في سلطنة عمان من خلال التشخيص والوقاية والعلاج.

أفاق أوسع

وقالت روان خلف طالبة علوم بصرية بجامعة البريمي: المؤتمر مفيد بشكل كبير جداً وخاصة لنا نحن طلبة السنة الجامعية الأخيرة؛ لأنه يحمس الطلبة للتعرف والبحث بشكل أكبر عن أهم المعلومات الطبية المتعلقة بطب العيون، كما يفتح أفاقاً للطلبة من أجل مواصلة البحث. وأضافت: المؤتمر بما تضمنه من ورش ومختبرات علمية يعد مكاناً جيداً للتدريب، واكتساب الكثير من الجوانب المتعلقة بالأمراض التي تصيب العين وطرق تشخيصها وعلاجها، ومن الورش التي استغدت منها ورشة القرنية المخروطية التي قدمها (ه) خبراء، وتناولت الكثير من الجوانب المهمة، وخرجنا منها بالكثير من الفوائد النظرية والعملية، مضيئة: أن المؤتمر كان فرصة للتعرف على أحدث التقنيات والأجهزة الحديثة التي سهلت في مجال تشخيص وعلاج طب العيون.

تعليم وتدريب

وقالت عبير درويش الهداية طبيبة مقيمة في طب العيون بالجلس للعمانى للأختصاصات الطبية: المؤتمر التعليمي وتدريبى ومختبري مهم جداً لجميع المشاركين في مختلف مجالات طب العيون من التشخيص والعلاج والجراحة، ومثل هذه المؤتمرات لها دور تحفيزي للأطباء المقيمين من خلال تكليفهم ببعض الأدوار في تسليط الضوء، وطرح بعض الحالات المهمة التي يواجهها الأطباء

في عياداتهم، موضحاً أنها شاركت في المؤتمر مع بعض زملائها في تقديم وعرض بعض الحالات التي تستدعي تسليط الضوء عليها، ونقل الخبرة في كيفية التعامل مع هذه الحالات، كما عرضت بعض النتائج البحثية الجديدة في مجال طب العيون. وأضافت: المؤتمرات بشكل عام بيئة مهمة ومساعدة لنقل الخبرات والتجارب العلمية والعملية في كيفية التعامل مع مختلف الحالات المرضية المتعلقة بطب العيون، وبالتالي فتح آفاق معرفية وعلاجية جديدة، تمكن الطبيب من تحسين مستوياته في مجال تغيير مسارات التشخيص والعلاج والتدخل الجراحي. وكان مؤتمر مسقط الدولي لطب العيون قد تناول بالنقاش والتحليل العملي عدداً من الموضوعات شملت أحدث الطرق الجراحية للنزول الأسود وتدريب المضاعفات، ومستجدات طب عيون الأطفال، وقياسات النظر، وفحوصات ضغط العين وأمراض الشبكية، كما تضمن ورشة عمل حول تركيب العدسات الطبية للأطفال، إلى جانب تقديم محاضرات وأبحاث لأطباء العيون الشباب، قدمها نخبة من المدربين الأكفاء من ذوي الخبرة، وقفوا من خلالها على آخر المستجدات في عالم طب وجراحة العيون، كما تبادلوا الخبرات والتجارب مع المشاركين الإقليميين والدوليين، والتعرف على التقنيات الجراحية الجديدة المستخدمة في تشخيص وعلاج أمراض العيون، مما وفر التدريب العملي الذي أسهم في نقل المهارات العلمية والعملية ومهارات التعامل مع أمراض العيون وتشخيصها وعلاجها إلى العاملين في قطاع طب وجراحة العيون.

164 مدرسة .. و9 قيد التشييد

التعليم في ظفار . نمو متسارع يواكب تطلعات رؤية عمان



■ مشروعات مدرسية قيد الإنشاء بمحافظة ظفار



■ تطوير التعليم بما يتواءم مع متطلبات العصر

مختبرات علوم افتراضية تحاكي الواقع وتنقل الطلبة إلى دهايز المستقبل في استشراف مستقبل العلوم التطبيقية الذي تتعاظم أدواره في بناء مستقبل المعرفة في سلطنة عمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٥٥٨٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،
مركز تسوق.

باسم: ابن جمعة الفراجي للتجارة
الجنسية: عمالية
العنوان: قريات، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٧/١٢/٢٨

عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار أن مدارس محافظة ظفار شهدت تقوُّق العديد من طلبتها في مختلف المنافسات المحلية والإقليمية والدولية، أبرزها فوز طالبات مدرسة السعادة للتعليم ما بعد الأساس بجائزتي السلامة، وتحدي وسائل التواصل الاجتماعي في مسابقة (فيرست جلوبال) العالمية بجمهورية سويسرا الاتحادية، وفوز طالبة من مدرسة ريدان الخاصة بصلالة بالمركز الأول في مسابقة الهاكاثون الخليجي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج في العاصمة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م بالإضافة إلى تأهل (٦) من الطلبة والطالبات على مستوى سلطنة عمان في الأولياد الوطني للناشئين في مادتي العلوم والرياضيات.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم أقامت في شهر أكتوبر الماضي مهرجان عُمان للعلوم في نسخته الثالثة استهدف طلبة المدارس وطلبة مؤسسات التعليم العالي والتربويين وأولياء الأمور والمؤسسات الحكومية والخاصة والبحث العلمي وتعزيز مهارات الطلبة للاندماج في الاقتصاد القائم على المعرفة.

وأوضح أن تعليمية ظفار تسعى عبر الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص الداعمة في المحافظة وبالتنسيق مع الجهات المختصة إلى إنشاء

اثنتي عشرة أولوية وجاء التعليم على رأسها، أبرزها تحسين تصنيف سلطنة عمان ضمن مؤشر الابتكار العالمي، ومؤشر التنافسية العالمية من خلال التركيز على المهارات وجودة التعليم بشكل عام سواء المدرسي منه أو العالي أو التقني من أجل ضمان أن يكتسب خريج المنظومة التعليمية الوطنية المهارات والقدرات والإمكانات التنافسية التي تضمن له سهولة وسرعة دخول سوق العمل، كما أنه في مجال البحث العلمي والابتكار تعزز هذه الرؤية دعم عمليات البحوث التطبيقية المعززة للإتقان والابتكار من أجل إيجاد شراكة حقيقية بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية ومؤسسات القطاع الخاص.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم قامت بالعديد من الجهود الحديثة في سبيل الرقي بالتعليم والعملية التعليمية بسلطنة عمان ومواكبة التطورات وتقنية العصر الحديثة وتوظيفها فيما يخدم المنظومة التعليمية من خلال القيام بالعديد من الجهود نحو مواكبة التعليم للتطورات التقنية العصرية والحديثة ومن ضمنها القيام بتطوير وتحديث كل المناهج الدراسية بالإضافة إلى قيام الوزارة بإطلاق العديد من المبادرات العلمية الداعمة للمناهج بالتنسيق مع كل الجهات ذات الصلة منها مسابقة تصميم وسائل تعليمية مبتكرة لتدريس العلوم التقنية النووية السلمية لطلبة المدارس التي تستهدف عملي مواد العلوم بتفرعاته الثلاثة الفيزياء والكيمياء والأحياء بمختلف المدارس الحكومية والخاصة والدولية.

أكد الشيخ يعقوب بن سيف الشهيمي مدير

بناء هندسي متكامل موزعة على ولايات المحافظة ضمن المشروعات التنموية المتكاملة التي يتم بناؤها وتوسيعها لتشمل جميع محافظات سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن العمل جار حالياً في بناء مدرستين الأولى في منطقة صحنوت والأخرى في منطقة عوقد، ويسير المشروعان ولله الحمد وفق خطة العمل الزمنية المرسومة لهما دون أي تأخير، كما يتم بشكل مستمر العمل على تحديث وتطوير المدارس القائمة سواء من خلال إضافة صفوف دراسة أخرى أو القيام بتنفيذ أعمال الصيانة للمرافق المرتبطة بالبناء المدرسي مع السعي الدائم إلى توفير المتطلبات الضرورية لتلك المدارس طوال العام الدراسي ليتواءم مع متطلبات العملية التعليمية وحداثتها.

وأضاف مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار: أن عدد الطلبة القيديين بالمدارس الحكومية بالمحافظة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ بلغ (٥٧٨٨١) منهم (٢٨٦٩١) طالباً و (٢٩١٩٠) طالبة موزعين على ١٦٤ مدرسة في جميع الولايات، بينما يبلغ عدد العاملين في تلك المدارس من الهئتين التدريسية والإدارية حوالي (٩٤١٢) عاملاً في مختلف المجالات والتخصصات، وأشار إلى أن عدد خريجات مدارس المحافظة الذين تم قبولهم في البعثات الدراسية الداخلية للعام الدراسي المنصرم بلغ ١٨٢٢ طالباً وطالبة وفق إحصاءات مركز القبول الموحد وهي نسبة مرضية للحقل التعليمي بالمحافظة.

وأوضح الشهيمي أن «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، شملت

العُمانية: يعد التعليم في سلطنة عُمان إحدى الدعامات الرئيسية في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويحظى بدعم ورعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – حيث تجسد الرؤية التعليمية في تعليم متطور وحديث، وفق أعلى المعايير، من خلال التوجه الاستراتيجي (تعليم شامل وتعلم مستدام وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة).

وترسم الرؤية المستقبلية أهدافاً واضحة على مستوى التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية في سلطنة عُمان أبرزها تحقيق نظام تعليمي يتسم بالجودة العالية والشراكة المجتمعية، وتطوير المناهج التعليمية بحيث يصبح خريجوا النظام التعليمي مؤهلين لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية بقدرات وإمكانات ومهارات منافسة تلبي مستويات الإنتاجية والتنافسية المطلوبة لبناء اقتصاد معرفي وتعزز الأمان الوطني.

وفي محافظة ظفار مثل بقية محافظات سلطنة عمان يشهد قطاع التعليم نمواً من حيث الابتكار وتمكين الدارسين من اكتساب المعارف والمهارات تحقيقاً لرسالة التربية والتعليم، وبما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

وقال الشيخ يعقوب بن سيف الشهيمي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن وزارة التربية والتعليم تفضي قدماً نحو تنفيذ التوجيهات السامية بإنشاء «٩» مدارس جديدة للإسراع في تقلييل مدارس الفترة المسائية وفق

بتكلفة 750 مليون ريال .. وتوفر 860 فرصة عمل

«جهاز الاستثمار» يعلن عن افتتاح 10 مشروعات وطنية



■ فندق جميرا أحد المشروعات التي تسهم فيها مجموعة عمران

١٨ مليون ريال عُمانِي ووفر (٤٦) وظيفة للخريجين، ويعد أحد المشروعات الكبيرة التي أسهمت في رفع الإنتاج إلى (٣) أضعاف؛ من (٥) آلاف برميل يوميا إلى حوالي (٥٥) ألف برميل يوميا.

فيما ستقوم الشركة العُمانية للمياه وخدمات الصرف الصحي بافتتاح مشروعين لإمداد المياه من صحار بمحافظة شمال الباطنة إلى ولاية عبري في محافظة الظاهرة، وإمداد المياه إلى ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية، وبلغت تكلفة المشروعين أكثر من (١٧٧) مليون ريال عُمانِي، ووفر (٨٠) وظيفة مباشرة، ووظائف أخرى غير مباشرة تتعلق بأعمال التوصيلات المنزلية.

ويعد مشروع (محطة تزويد السفن بالوقود ومستودع وقود السفن) الذي تنفذه شركة النفط العمانية للتسويق أول مستودع للسفن في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ومن المأمّل له أن يعزز مكانة ميناء الدقم بين الموانئ العالمية.

وسيجذب المشروع الذي تبلغ تكلفته (١١) مليون ريال عُمانِي السفن للوقود بالخدمات من محطة للطاقة الشمسية لاستخدامها في تحليل مياه البحر، وبسعة إنتاجية تصل إلى (٨٠) ألف متر مكعب يوميا.

ويوفر (فندق جميرا) بقتب في محافظة مسقط الذي يعد أحد المشروعات التي تسهم فيها مجموعة عمران (٢٦٠) وظيفة مباشرة، حيث تقرب تكلفته من (٦٠) مليون ريال عُمانِي، ويتكون من (٢٠٦) غرف وأجنحة واسعة مع منازل صيفية، وفيل فخمه تمنح زوارها تجربة ضيافة تجمع بين المغامرة والراحة، بالإضافة إلى ناد صحي (سبا)، ومركز للياقة البدنية والترفيه، وقاعة متعددة الأغراض، ومركز للغوص.

الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى (٥٠٠) طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمنيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وسيسهم مشروع «سانفيرا للكربون» الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية أكثر من (٦٠) مليون ريال عُمانِي في تنويع الصناعات العُمانية، وتعزيز وجودها في السوق المحلي، وإحلالها محل الصناعات الواردة، وتصدير ما يقارب الـ (٧٠) بالمائة من الفحم البترولي المكلس؛ للإسهام في احتياطات النقد الأجنبي لسلطنة عُمان، بالإضافة إلى توفير (١٥٠) فرصة عمل للمواطنين.

وستفتتح شركة المطاحن العُمانية مشروعين؛ الأول هو مزرعة الخليج الدولية للدواجن الواقعة في منطقة السبخي بولاية عبري في محافظة الظاهرة التي تأتي بشراكة بين الشركة العُمانية للاستثمار الغذائي القابضة (نتاج) التابعة للجهاز والصندوق الخليجي الياباني للغذاء، وشركة «وايس فودز» اليابانية وشركة «IFFCO».

وتقع المزرعة التي تتجاوز قيمتها (٢٦) مليون ريال عُمانِي على مساحة (١٨) مليون متر مربع، وتعدّ واحدة من أكبر مزارع البيض في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولديها القدرة على إنتاج (٣٦٠) مليون بيضة سنوياً، وتضم معدات حديثة ومتطورة، ويعمل بها (١٦٠) موظفاً.

أما المشروع الثاني فهو «صوامع تخزين الحبوب» بميناء صحار الصناعي الذي تُقدّ قيمته (٢١) مليون ريال عُمانِي، ويدعم استراتيجية الأمن الغذائي من سلطنة عُمان، وتبلغ طاقته التخزينية (١٦٠) ألف طن، ويوفر (٥٤) فرصة عمل دائمة عند تشغيله بالكامل.

وستقوم مجموعة «أوكيو» بافتتاح مشروعين؛ الأول (صلالة للأمونيا) الذي تبلغ تكلفته (١٧٨) مليون ريال عُمانِي، ويوفر (٥٠) وظيفة مباشرة، ويستهدف إنتاج (١٠٠٠) طن من الأمونيا التي ستُصنّع منها الأسمدة، ومستحضرات التنظيف، وأجهزة التبريد، ومواد كيميائية أخرى سيتم تصديرها من خلال ميناء صلالة.

أما المشروع الثاني فهو مشروع (بساط A.B & C) بمنطقة امتياز مربع (٦٠) الذي بلغت تكلفته (١٥٧)

العُمانية؛ أعلن جهاز الاستثمار العُمانِي عن بدء افتتاح (١٠) مشروعات وطنية تتوزع جغرافياً في عدد من المحافظات، وتتوزع في القطاعات عبر شركاته التابعة له، وبالتشارك مع شركات محلية وخارجية، تتجاوز قيمتها الاستثمارية (٧٥٠) مليون ريال عُمانِي، تزامناً مع احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني الـ (٥٢) المجيد.

وقال هشام بن أحمد الشبدي مدير عام استثمارات التنويع الاقتصادي في جهاز الاستثمار العُمانِي: إن هذه المشروعات تستهدف الإسهام في الجهود الرامية إلى التنويع الاقتصادي، وتنمية المحافظات، وجذب الاستثمارات، وتمكين القطاع الخاص، وإيجاد فرص وظيفية للمواطنين يتجاوز عددها (٨٦٠) فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأضاف: إن المشروعات تجسّد استراتيجية الجهاز وأهدافه التي تتواءم مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث يضطلع الجهاز بدوره في النهوض بالقطاعات الاقتصادية المستهدفة عبر تنفيذ مشروعات كبيرة بالشراكة مع القطاع الخاص في مختلف المحافظات، وهي مشروعات ذات بيئة أعمال تنافسية وجاذبة للاستثمار، ولها أبعاد اقتصادية واجتماعية، وتخدم توجه سلطنة عُمان نحو توطيد الخبرات والكفاءات الوطنية.

وأشار إلى أن هذه المشروعات تأتي ضمن (محفظة التنمية الوطنية) لجهاز الاستثمار العُمانِي التي تدير أصولاً وشركات محلية يزيد عددها على (١٦٠) شركة، وتهدف إلى الإسهام في نمو الاقتصاد العُمانِي وتطويره إلى جانب مساندة الموازنة العامة للدولة.

وقال الشبدي: تركزت المشروعات على (٨) أولويات هي: الاستدامة المالية، والنمو في القطاعات المنتقاة، والإسهام في الناتج المحلي الإجمالي، وجلب المستثمرين من القطاع الخاص، والتخارج، والإسهام في القيمة المحلية المضافة، والتضاريف والتكامل بين الشركات، وتطبيق هيكلية الحوكمة والشفافية.

وسوف يبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع (سانفيرا للكربون) في المنطقة الحرة بصحار الذي يأتي بشراكة بين الشركة العُمانية للتنمية الاستثمارات الوطنية (تنمية)، وشركة سانفيرا للصناعات المحدودة، وشركة المتحدة للأعمال التجارية الذي يستهدف إنشاء مصنع لتكليس



غدا .. سلطنة عُمان تشارك في اجتماع التنافسية وقمة الابتكار العالمية

العمانية؛ تشارك سلطنة عُمان ممثلة في المكتب الوطني للتنافسية ووحدة متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠، غدا في الاجتماع السنوي للاتحاد العالمي لمجلس التنافسية وقمة الابتكار العالمية ٢٠٢٢ التي ستعقد في اليونان تحت شعار «بناء القدرة التنافسية؛ من المحلية إلى العالمية، وتستمر خمسة أيام.

وتعد قمة الابتكار العالمية الحدث الرئيسي والأهم للاتحاد، كونها توفر منصة عالمية فريدة للمناقشات وتوليد الرؤى وتعزيز الاتصالية،

اتفاقية لإنشاء محطة للطاقة الشمسية في ثمرت

مصرفاتها الكلية (٤٠,٦) مليون ريال عُمانِي مرتفعة بنسبة (٣٦,٩٪) مقارنة للفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت (٢٩,٦) مليون ريال عُمانِي حسب البيانات الأولية غير المدققة المعلن عنها في بورصة مسقط، وبلغت نسبة المستثمرين العُمانيين في الشركة (٤٤٪) مقارنة بـ (٥٠,٩٪) لغير العُمانيين، حيث شكّل المستثمرون الخليجيون ٥٥,٥ ٪ من المستثمرين غير العُمانيين، وسجل المستثمرون العرب ما نسبته ٠,٤ ٪.

كما أعلنت الشركة عن اعتمادها للحسابات المالية غير المدققة بنهاية سبتمبر، حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة (٤٣,٣٪) مسجلة قيمة بلغت (٤٠,٨) مليون ريال عُمانِي للفترة المنتهية في (٣٠) سبتمبر من العام الجاري مقارنة بـ (٢٨,٥) مليون ريال عُمانِي للفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ صافي الربح الموحد خلال (٩) أشهر من العام الجاري (٣٦٩) ألفاً مقارنة بصافي خسارة للفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت (١,١) مليون ريال عُمانِي، وسجلت

كتب - حمد الكلباني

وقعت شركة الصفاء للأغذية اتفاقية مع شركة توتال إنرجيز رينوابلز الشرق للبدء في إنشاء مشروع للطاقة الشمسية الكهروضوئية في مزرعة الصفاء بولاية ثمرت، وبسعة إنتاجية تبلغ (٧) ميغاواط، ويتوقع أن تنعكس إيجاباً على تكلفة إنتاج الكهرباء، وسيتم البدء في إنشاء المشروع بعد الحصول على الموافقات من الجهات المعنية.



بواقع 223 شركة وبنسبة إشغال 75%

416 مليون ريال حجم الاستثمارات بالمنطقة الحرة في صحار

■ وضع حجر الأساس لمصنع ثاني أكسيد التيتانيوم بتكلفة 40 مليون ريال.. اليوم



■ المنطقة الحرة بصحار وفرت أكثر من ٣ آلاف فرصة وظيفية مباشرة

العالم. كما عززت شركة سانفيرا للكريون استثماراتها في المنطقة الحرة بصحار من خلال توقيع اتفاقية في وقت سابق من العام الجاري لتوسيع عملياتها على ٧,٤ هكتار إضافية تضاف لموقع الشركة باستثمار يقدر بـ ٢٠ مليون ريال عُمانى. وسيتم استخدام مساحة ٣,٧ هكتار في إنتاج أنودات الكربون اللازمة لعمليات صهر الألمنيوم، بينما سيتم استغلال المساحة المتبقية في تخزين المواد الخام والمنتجات النهائية وبذلك ستصل استثمارات الشركة في المنطقة الحرة إلى ٧٧ مليون ريال عُمانى على مساحة إجمالية تقدر بـ ٢٥,٤ هكتار.

كما ستشهد المنطقة الحرة بصحار تدشين أول مصنع في سلطنة عُمان لتكليس الفحم النفطي، وهو مشروع مشترك بين شركة سانفيرا للكريون، وشركة المتحدة للتيتانيوم سلاج على مساحة ١٦٠ ألف متر مربع وبطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥٠ طن سنوياً من مادة السلاج وحجم مناولة في ميناء صحار يصل إلى ٥٣٨ ألف طن سنوياً. وأشار إلى أن معدن التيتانيوم يستخدم في شتى الصناعات كصناعة الطائرات والسفن والمركبات والمعدات الطبية والأدوات الرياضية وغيرها، كما أن المشروع سيفتح أبواباً عديدة في قطاع تصنيع المنتجات المعدنية ما سيسهم في زيادة معالجة المعادن الخام في سلطنة عُمان وإيجاد قيمة اقتصادية لها.

الدخل وملكية أجنبية بنسبة ١٠٠ بالمائة، إضافة إلى الحصول على كل التصاريح المطلوبة والتراخيص والتأشيرات من خلال منصة المحطة الواحدة لتحقيق النمو المستدام بكل سهولة ومرونة، وتقديم خدمة التخليص الجمركي المتاحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع وممرًا للنقل الجمركي بين الميناء والمنطقة الحرة ما يسمح بوصول البضائع إلى وجهتها في أقل من ١٤ دقيقة. وأوضح أن المنطقة الحرة بصحار ستشهد وضع حجر الأساس لصنع إنتاج ثاني أكسيد التيتانيوم اليوم الذي يعد خطوة كبيرة نحو تحقيق علامة فارقة في قطاع التعدين والتنويع الاقتصادي لسلطنة عُمان باستثمار

الاقتصادية المستدامة في سلطنة عُمان، حيث وفرت أكثر من ٣ آلاف فرصة وظيفية مباشرة بنسبة تعمين تبلغ ٤٥ بالمائة. وأضاف أن المنطقة الحرة بصحار أصبحت الوجهة الأولى للاستثمار الأجنبي بفضل موقعها الاستراتيجي وما تقدمه للمستثمرين من قائمة متكاملة المزايا والحوافز، وتضم مستودعات ضمت بأعلى المعايير ومكاتب تجارية ووفرة من الأراضي لتشجيع المستثمرين على إقامة مشروعاتهم ونمو أعمالهم. وأشار إلى أن الشركات القائمة في المنطقة الحرة تحظى بإعفاء كامل من الرسوم على الاستيراد والتصدير وإعفاء من ضريبة

العُمانية؛ أكد عمر بن محمود المحرزي الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار أن حجم الاستثمارات في المنطقة يبلغ حوالى ٤١٦ مليون ريال عُمانى، مشيراً إلى أن عدد الشركات القائمة بالمنطقة يبلغ ٢٢٣ شركة في قطاعات مختلفة كالمعادن والبتروكيماويات والصناعات الدوائية والغذائية والخدمات اللوجستية وغيرها بحجم إشغال يصل إلى ٧٥ بالمائة. وقال الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار إن المنطقة وقعت خلال العام الجاري على ٩ اتفاقيات تمثلت في إنشاء مخزنين وه مصانع واتفاقيتي توسعة، موضحاً أن المنطقة تعد أحد أهم الداعمين لتحقيق التنمية

85% نسبة الأشغال

180 مليون ريال إجمالي الاستثمارات بمدينة خزائن الاقتصادية

وكذلك نسبة الإنجاز في مشروع السوق المتوقع افتتاحه منتصف عام ٢٠٢٤ حسب إعلان شركة سوق خزائن المركزي للخضروات والفواكه المطور والمشغل الرئيسي للسوق الذي يعد جزءاً من مدينة الغدقاء.

المدينة الاقتصادية. جاء ذلك خلال استعراض مشروع مدينة خزائن الاقتصادية في مكتب محافظ جنوب الباطنة، وتم خلال اللقاء استعراض الفرص الاستثمارية في سوق الخضروات والفواكه،

الاقتصادية بلغت (١٨٠) مليون ريال عُمانى، وبنسبة أشغال تخطت (٨٥%) للمرحلة الأولى، كما أشار إلى أن الاستثمارات الخارجية في مدينة خزائن بلغت (٤٠%)، وأبرمت أكثر من (٨٥) اتفاقية استثمارية في

الرساق - سعيد السلماني أكد المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية أن إجمالي الاستثمارات بمدينة خزائن

سلطنة عمان وإيران تبحثن أوجه التعاون والتبادل التجاري

العُمانية: استقبل معالي سيد رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والمعادن والتجارة الإيراني سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة والوفد المرافق له، في إطار زيارته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. جرى خلال اللقاء بحث جوانب التعاون المشتركة بين البلدين ومشروعات التنويع الاقتصادي القابلة للاستثمار، وبحث أوجه التعاون التجاري والاقتصادي ذات الاهتمام المشترك، والتعرف على البيئة الاستثمارية والتجارية، وسبل زيادة التبادل التجاري، والإمكانيات المتاحة في البلدين؛ لتعزيز دخول السلع والخدمات. حضر المقابلة سعادة المهندس رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان وسعادة علي رضا بهيمان باك رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية، وعدد من المسؤولين بوزارة الصناعة والمعادن والتجارة الإيرانية والوفد المرافق لسعادة وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة.

أوكيو تنضم إلى التحالف العالمي للتخلص من انبعاثات الكربون

العُمانية: انضمت مجموعة «أوكيو» إلى التحالف العالمي للتخلص من الانبعاثات الكربونية في القطاع الصناعي على هامش أعمال مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة السابع والعشرين الإطارية لتغير المناخ ٢٠٢٢، «كوب ٢٧»، الذي يقام في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. وقد عقد الأعضاء المؤسسون للتحالف أول اجتماع تنفيذي تم خلاله تحديد رؤية وخطة التنفيذ المشتركة للتحالف الذي انضم إليه ١٣ شريكا جديدا من بينهم مجموعة «أوكيو»، ومن المقرر أن ينضم المزيد من الشركاء في الأسابيع المقبلة لإحراز تقدم في الرؤية المشتركة والاستراتيجية وخطة التنفيذ. وتطرق الاجتماع إلى ٦ ركائز وعوامل لتمكين تحقيق رؤية التحالف كمصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والطاقة الحيوية مع النقاط الكربون واستخدامه وتخزينه وتحسين العملية الحرارية ورأس المال البشري والتمويل. ومثل مجموعة أوكيو في الاجتماع المنذر بن عبد اللطيف نائب الرئيس للتخطيط الاستراتيجي وإزالة الكربون في المجموعة وبحضور عدد من المديرين التنفيذيين للشركات الأعضاء الـ ٢٨ وشركاء التحالف العالمي للتخلص من الانبعاثات الكربونية.

كما يهدف التحالف العالمي إلى التخلص من الانبعاثات الكربونية في سلاسل القيمة بالقطاع الصناعي وتسريع تحقيق الحياد الكربوني بما يتوافق مع اتفاقية باريس للمناخ. ويعد القطاع الصناعي ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية بعد توليد الطاقة حيث وصلت نسبة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية إلى أكثر من ٣٠ بالمائة وما يقارب من ٤٠ بالمائة من استهلاك الطاقة العالمي. يذكر أنه تم إطلاق التحالف العالمي للتخلص من الانبعاثات الكربونية في القطاع الصناعي رسمياً من خلال اعتماد بيان بالي في منتدى الاستثمار لمجموعة العشرين بشأن تحويلات الطاقة على هامش الاجتماع الوزاري لتحويلات الطاقة لمجموعة العشرين في سبتمبر الماضي. ويهدف التحالف إلى الإسهام في تحقيق أهداف صافي الصفر الخاصة بكل دولة وتعزيز العمل من أجل التخلص من الانبعاثات الكربونية في سلاسل القيمة بالقطاع الصناعي وتعزيز فهم الحلول القائمة على مصادر الطاقة المتجددة واعتمادها من قبل الصناعة.

ميناء صلالة يستقبل 4507 سائحين

صلالة - عامر الرواس

السفن السياحية في العالم، وتحمل على متنها (٤٥٠٧) ركاب. ويُعد هذه المرة الأولى التي ترسو فيها السفينة الإيطالية بموانئ سلطنة عُمان، وكانت هناك برامج سياحية معدة للسائح لزيارة المتنزهات

استقبل ميناء صلالة صباح أمس السفينة الإيطالية عايدة كوزما التي تعد واحدة من أكبر

الأثرية «البلد و سمهرم»، والأسواق والعالم التراثية والسياحية في محافظة ظفار، وستكون المحطة القادمة لرسو السفينة في ميناء السلطان قابوس بمسقط.

■ السفينة الإيطالية عايدة كوزما ترسو في ميناء صلالة



منها أفضل وجهة سياحية لعشاق الطبيعة على مستوى العالم

سلطنة عمان تحصد 9 جوائز في قطاعي السفر والسياحة

تجارية لتعزيز أداؤها وزيادة أعداد السياح القادمين إلى عُمان، فضلا عن التغطية الإعلامية العالمية التي راقت الحدث من وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي سلطت الضوء على الإمكانيات الواعدة لسلطنة عُمان على المستوى السياحي، الذي يشكل قيمة مضافة كبيرة لجهود السلطنة في الترويج السياحي.

من جانبه أكد جرهام كوك، المؤسس ورئيس مؤسسة جوائز السفر العالمية أن سلطنة عُمان تسير بالاتجاه الصحيح نحو تعزيز أداؤها السياحي، ليكون من أهم مصادر دخلها الاقتصادي، ومع وجود شبكة رائدة من المطارات، تحت إدارة شركة رائدة مثل مطارات عُمان، ترفع شعار بوابات الجمال والفرص، أنا متأكد أن السنوات القليلة القادمة ستثبت أن اختيار سلطنة عُمان كواحدة من الجهات التي يجب زيارتها، لم يأت من فراغ، فلدى هذا البلد العظيم الكثير ليضدحه للعالم..

وأضاف كوك: «أنّ الحفل الختامي للنسخة التاسعة والعشرين من جوائز السفر العالمية كان رائعا بكل ما للكلمة من معنى. تهاينا للفائزين من حول العالم الذين استحقوا بجدار أن يكونوا رواد السفر والسياحة من حول العالم..»

يذكر أن الحفل الختامي لجوائز السفر العالمية الذي أقيم في قصر البستان ريتز كارتون، بعد أحد أكبر حفلات تسليم الجوائز في العالم، حيث يأتي بعد سلسلة من الاحتفالات الإقليمية للاعتراف بالتميز في كل قارة.



حصلت سلطنة عمان ٩ جوائز كبرى من أصل ٦٩ جائزة توزعت على ٥٠ دولة من دول العالم، جاء ذلك خلال الحفل الأكبر في عالم السفر والسياحة على مستوى العالم الذي استضافته سلطنة عمان وحضره أكثر من ٥٠٠ ضيف من حول العالم من ممثلي شركات الطيران والضيافة وغيرهم برعاية معالي سالم بن محمد المحروقي، وزير التراث والسياحة، بفندق قصر البستان.

وتوجت سلطنة عمان بجائزة أفضل وجهة سياحية لعشاق الطبيعة على مستوى العالم، الأمر الذي يعزز من حضورها على قائمة الوجهات السياحية المفضلة لعام ٢٠٢٣، فيما تألق مطار مسقط الدولي كأفضل مطار عالمي في تجربة الزبائن، وتتويج مطار سلالة بجائزة أفضل مطار إقليمي في العالم، وتألق الطيران العماني وحصد ثلاث جوائز دفعة واحدة وهي أفضل خطوط طيران عالمية في درجة رجال الأعمال، وأفضل خطوط طيران عالمية في تجربة الزبائن، وأفضل قاعة كبار الشخصيات في المطارات.

أما جائزة أفضل فندق في فئة القصور فقد كانت من نصيب فندق قصر البستان ريتز كارتون، وذهبت جائزة أفضل منتج سياحي جديد إلى منتج جيميرا خليج مسقط، وجائزة أفضل منتج وسيا شاطئي فاخر إلى فندق شيدى مسقط.

وقال أيمن بن أحمد الحوسني، الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان: إن صناعة السفر والسياحة أصبحت اليوم من أبرز القطاعات

■ التتويج يعزز حضور سلطنة عمان على قائمة الوجهات السياحية المفضلة لعام ٢٠٢٣

كبريات الشركات في هذا المجال لدعم جهود وزارة التراث والسياحة في وضع عُمان على خريطة أهم الوجهات السياحية في العالم. وأضاف الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان:

ضمن القطاعات الأبرز التي يجب التركيز عليها، من هنا بالتحديد جاءت مبادراتنا في مطارات عُمان لتجديد رعايتنا للحفل الختامي لجوائز السفر العالمية واستضافة

الاقتصادية التي تتنافس فيها الدول حول العالم، ويعد الشرق الأوسط أحد أبرز أسواقها الواعدة حاليا، لذلك وضعت رؤية عُمان المستقبلية ٢٠٤٠ هذه الصناعة

حجم الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يتجاوز 3.6 مليار ريال



■ جانب من المشاريع الحديثة بالدقم

«العُمانية»: وصل حجم الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حوالي ٣ مليارات ٦٣٣ مليون ريال عُمان، حتى نهاية يونيو ٢٠٢٢، وتعمل سلطنة عُمان على هذه المنطقة الاقتصادية لإقامة المشروعات الاستثمارية الصناعية الكبرى والاستراتيجية، خاصة مع بدء تفعيل مرافق إضافية للحركة التجارية لميناء الدقم وغيرها من المشروعات الأخرى القائمة بالمنطقة.

وقامت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة باستكمال إنجاز مرافق البنية الأساسية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حيث تم تسليم مرافق الميناء لشركة ميناء الدقم إضافة إلى مرافق وتسهيلات للجهات ذات العلاقة كإدارة الجمارك بشرطة عُمان السلطانية ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وقد تم توريد وتركيب الارتفاع لحطة الحاويات بميناء الدقم في إطار تجهيز البنية التحتية للميناء، وأكملت مجموعة من الشباب العمانيين التدريب الفني للعمل على صيانة وتشغيل هذه الارتفاعات.

ونفذت الهيئة مشروعاً لمحتطين رئيسيتين للمحولات الكهربائية الأولى بمنطقة الصناعات الخفيفة بسعة تصل إلى ٦٠ ميجا فولت أمبير ويتكلفه تقدر بحوالي ٢,٦ مليون ريال عُمان.

وجاء تنفيذ المحطة الكهربائية الثانية بمنطقة الصناعات السمكية والغذائية بسعة تصل إلى ٤٠ ميجا فولت أمبير مع إمكانيات توسيعها مستقبلاً إلى ٦٠ ميجا فولت أمبير وتكلفته تقدر بحوالي ٢,٦ مليون ريال عُمان. كما قامت الهيئة بتعزيز شبكة الطرق بتنفيذ طريق ٣٢ الوطني وطريق الواجهة البحرية والطرق الداخلية بحى صاي وتعزيز شبكة الاتصالات وتنفيذ طريق للمنطقة اللوجستية والصناعات الخفيفة مع تعزيز شبكة الاتصالات عبر تركيب أكثر من ١٣ برج اتصال في الدقم.

وتم إنجاز مشروع توصيل الغاز للدقم

عبر إنشاء خطي غاز لصفاء الدقم وشركة مرافق في حين سيكون الخط الثالث لمنطقة الصناعات المتوسطة وبقية المناطق الصناعية والتجارية، ولربط مراكز الإنتاج بسلسلة الإمداد فقد تم الانتهاء من مخطط السكة الحديدية للقطار بالدقم الذي سيسهم في خدمات الصناعات التحويلية بالمنطقة. وفي مجال توطيد الاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتجارب الطائرات المسيرة الدرون وتكنولوجيا المستقبل، قامت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة بتخصيص ١٣ كيلومتراً مربعاً لتجارب الذكاء الاصطناعي والدرون حيث تم طرح مناقصة لبناء مهبط لطائرة الدرون وتم تنفيذ العديد من التجارب وتوقيع حق انتفاع لإنشاء مركز مستوطنة الفضاء وإنشاء ميان ثلاثية الأبعاد.

الطاقة البديلة

وفي مجال الطاقة البديلة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تتميز عن غيرها من المناطق الحرة والاقتصادية بوجود طاقة الرياح على مدار العام، خصصت الهيئة منذ عامين مساحة تقدر بـ ٢٥٠ كيلومتراً مربعاً لتجارب الطواحين الهوائية والألواح الشمسية، وأصبحت مؤهلة لإنتاج الطاقة المتجددة على مدار اليوم باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح خاصة أن الدقم تعد من المناطق الواعدة التي تتوافر بها أراضٍ شاسعة تمتد على مساحة تقدر بأكثر من ٢٠ ألف كيلومتر مربع.

وقد قامت وزارة الطاقة والمعادن بجهود مقدرة لتقييم تلك المواقع ووضع الإطار العام لها بالتنسيق مع شركة هيدروجين عُمان، إضافة إلى مواقع أخرى في سلطنة عُمان أعلنت عنها في الفترة الماضية وجار الترويج لاستثمار تلك المناطق وطرحها للمنافسة عبر الوزارة. ويتميز ميناء الدقم بوجود أراضٍ مهيأة ومكتملة الخدمات يمكنها أن تستوعب

عدة مشروعات لتحويل الطاقة الكهربائية المتجددة إلى هيدروجين أخضر ومنها إلى أومنيا خضراء بغرض التصدير بالإضافة إلى وجود الغاز الذي يسمح أيضاً بإنتاج الهيدروجين الأزرق بعد إيجاد وسيلة للتخلص من ثاني أكسيد الكربون المصاحب، وخط كهربائي احتياطي جار تنفيذه بسعة ٤٠٠ كيلو فولت يربط الدقم بمحطات إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان مما يسمح باستيراد وتصدير ١ جيجاوات من الطاقة عبر هذا الخط المتوقع الانتهاء منه في يوليو ٢٠٢٣.

ويأتي مشروع مصفاة الدقم على قائمة المشروعات الاستراتيجية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حيث بلغت نسبة الإنجاز ٩٦ بالمائة وهو مشروع يمضي قدماً بخطوات ثابتة إذ يقترب حالياً من مرحلة الجاهزية التشغيلية استعداداً لمرحلة التشغيل الكامل في المستقبل القريب.

وقد صممت مصفاة تكرير النفط الخام الثقيل لتكون قادرة على معالجة مجموعة من الزيوت الخام المختلطة، بالإضافة إلى وجود مرفق تكسير وحدات الهيدروكربون والفحم نظير دراسات اقتصادية مقدمة من قبل مرخصي التكنولوجيا الرائدة.

ويقتر مشروع رأس مركز حيثنا من جاهزية استقبال أول شحنة من النفط الخام في الربع الأول من العام القادم، وهو يهدف إلى تخزين ومرز جميع أنواع النفط الخام وبكميات كبيرة نظراً لموقعه الاستراتيجي بالقرب من الأسواق الناشئة لاسيما في آسيا وأفريقيا بما تملكه الشركة من بنية أساسية قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلي والعالمي. وتبلغ سعته التخزينية في مرحلته الأولى نحو ٢٦,٧ مليون برميل وستقوم الشركة بزيادة طاقتها الاستيعابية وفقاً لتنامي الطلب من قبل المستثمرين.

ويتكون المشروع من شقين الأول منها يمثل الأعمال البحرية للمشروع وقد تم الانتهاء منها وتضمن المحطة العامة للاستيراد والتصدير التي تبعد حوالي ٧ كيلومترات عن

«مرافق» تضاعف الطاقة الإنتاجية للمياه بالدقم إلى 9 آلاف متر مكعب يوميا

معني بخدمات المشتركين وسط المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وبطاقم عُمانى لتسهيل إنجاز المعاملات المتعلقة بتوصيل مياه الشرب للمنشآت السكنية والتجارية والصناعية والحكومية، بالإضافة إلى استقبال شكاوى المشتركين والعمل على حلها.

وأشار إلى أن التعاون القائم مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وهيئة تنظيم الخدمات العامة أسهم في تسريع تنفيذ خطط ربط مختلف الأحياء في المنطقة بشبكة مياه الشرب، لافتاً إلى عدد من المشروعات التي تم تنفيذها كمشروع تركيب محطة ضخ المياه التي تم خلالها ربط الخزان رقم ١ بالخزان رقم ٢ بهدف تفادي حدوث نقص في إمدادات المياه في الحالات الطارئة، وتنفيذ عدد من مشروعات توسعة شبكة المياه في الدقم، وأكد أنه يتم حالياً تنفيذ مشروع تركيب خزان المياه مع ملحقاته لتوزيع مياه الشرب في منطقة أراضي ميناء الدقم الصناعية، كما قامت الشركة بطرح مناقصة تركيب خزان للمياه ومحطة ضخ في منطقة الصناعات السمكية بهدف مواكبة الطلب على المياه في المنطقة.

وأشار إلى أن شركة مرافق أنجزت بالتعاون مع المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بنجاح توسعة شبكات توزيع المياه بطول ١٩ كيلومتراً في عدد من الأحياء في الدقم وهو ما أسهم في تقليل الاعتماد على صهاريج نقل مياه الشرب. وقال السرحاني: إن الشركة أصبحت هي المسؤولة عن جميع العمليات ذات العلاقة بمياه الشرب في الدقم ابتداءً من إنتاج المياه ونقلها إلى الخزانات وتوزيعها على المشتركين كافة في المنطقة وانتهاء بالفوترة والتحصيل، موضحة أن الشركة قامت بتخصيص مكتب

العُمانية: أعلنت شركة «مرافق»، إحدى شركات مجموعة أوكيو التابعة لجهاز الاستثمار العُماني مضاعفة الطاقة الإنتاجية من مياه الشرب في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، حيث سجلت ٩ آلاف متر مكعب من المياه يوميا بنهاية سبتمبر الماضي.

وقال سعيد السرحاني مدير العمليات بشركة مرافق: إن الشركة حصلت في عام ٢٠١٩ على ترخيص لمدة ٢٥ عاماً لإنتاج ونقل وتوزيع مياه الشرب في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مشيراً إلى أن الشركة نفذت عدداً من المشروعات التي أدت إلى مضاعفة الطاقة الإنتاجية من المياه الصالحة للشرب وزيادة سعة التخزين إلى نحو ٢٢ ألف متر مكعب، موضحة أن سعة التخزين لتوزيع مياه الشرب في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تبلغ حالياً ١٦ ألف متر مكعب من خلال الخزائين رقمي ١ و٢، فيما تبلغ سعة التخزين في منطقة ميناء الدقم ٥٦٠٠ متر مكعب.

وأضاف: أن عدد المشتركين في الشبكة التي تديرها الشركة في الدقم ارتفع خلال العام الجاري بنسبة ٢٥ ٪ ليلجأ مع مطلع شهر سبتمبر الماضي حوالي ٢١٠٠ مشترك، مشيراً إلى أن هذه الزيادة تعكس حجم الإقبال على الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وجهود الشركة في تسريع ربط مختلف العقارات التجارية والسكنية والمشروعات الصناعية والاستثمارية في الدقم بشبكة المياه. وقال السرحاني: إن الشركة أصبحت هي المسؤولة عن جميع العمليات ذات العلاقة بمياه الشرب في الدقم ابتداءً من إنتاج المياه ونقلها إلى الخزانات وتوزيعها على المشتركين كافة في المنطقة وانتهاء بالفوترة والتحصيل، موضحة أن الشركة قامت بتخصيص مكتب



■ محطة شركة مرافق في المنطقة الاقتصادية بالدقم

المؤتمرات الطبية.. الرؤية التي تصنع العلماء

والملاحظ أن تلك المؤتمرات المستمرة إلى اليوم قد أسهمت في إثراء الطبيب العماني في المقام الأول بشكل كبير، وحوّلته من مجرد ممارسة العمل اليومي في عيادته إلى باحث يكتب بحوثا ودراسات حول القضايا الطبية التي تشغل بال العالم أجمع.

إن وجود الرؤية في أي مجال من شأنها أن تسهل عملية الوصول إلى الأهداف المرجوة لأن الأمنيات وحدها لا تحقق الأهداف.

تلك المؤتمرات لأنهم أصبحوا علماء في مجالهم. وكشفت أحداث جانحة فيروس كورونا التي مرت على العالم خلال العامين الماضيين، وما زالت، نجاعة تلك المؤتمرات حيث ظهر أطباء عمانيون شباب قادوا الأزمة بكفاءة عالية، وظهروا بوصفهم علماء في مجالاتهم وكان لأرائهم دور أساسي في تجاوز سلطنة عمان للأزمة. على أن هذا مظهر واحد من مظاهر أهمية المؤتمرات العلمية التي تقام وفق رؤية علمية محددة.

مسقط إلى محافظات سلطنة عمان الأخرى، فكان منها ما أقيم في محافظة الداخلية وأخرى في شمال الباطنة وبعض منها أقيم في محافظة ظفار. كان المشهد حينها جديدا جدا، مؤتمرات علمية أغلب المتحدثين فيها من خارج عُمان، وتطرح قضايا تخصصية جدا يكون أغلب حضورها في العادة مدعوين من المتخصصين في الطب، وفي تخصصات دقيقة جدا، ومع الوقت بدأ أطباء عمانيون يكونون في صدارة المتحدثين في

أو عرض مسرحي. لم تكن جميع تلك المؤتمرات عالية ودور وزارة الصحة الاستضافة لها فقط، بل كانت هناك مؤتمرات تنظمها الوزارة من ألفها إلى يائها، وتدعو المتحدثين فيها من مختلف دول العالم وقاراته بحسب تقديرها للقضايا التي تستحق أن يطلع الطبيب العماني أو الطبيب العامل في المستشفيات المحلية على آخر المستجدات فيها.

وخرجت الكثير من تلك المؤتمرات من محافظة

منذ عدة سنوات «قراية عقد من الزمن، تبنت وزارة الصحة سياسة تنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة حول مختلف القضايا التي تشغل علماء الطب والمشتغلين الميدانيين فيه، كان هناك في نهاية كل أسبوع، تقريبا، مؤتمر يعقد حول قضية طبية ما، وكان الأطباء المتخصصون والتكيف الاجتماعي في أزمات المخاطر الاجتماعية بما فيها «التضخم، يبقى مرهونا بعدة عوامل تتحكم في فاعليته ومن أهمها: التجربة – الثقافة – مستويات الوعي – البدائل المتاحة – القبول – مستويات التماسك الاجتماعي – مدى تأثير الجماعة الاجتماعية – وبالتالي مستويات الدخل والعيشة. وكل هذه العوامل تنعكس بشكل أو بآخر على إقدام الأفراد في المجتمعات على إعادة هندسة سلوكهم الاستهلاكي في أوقات التضخم وارتفاع الأسعار كما تتحكم في الطريقة التي يبرون من خلالها عن هذه المرحلة.



عائشة الدرمكي

دعم العلامات التجارية في كوريا ويوسّع نطاق انتشارها عالميا. هكذا أيضا في أستراليا وسويسرا التي تعتمد على ترسيخ مبادئ القوة الناعمة من خلال هويتها الوطنية والحفاظ على صورتها الذهنية المرتبطة بثقافتها في الخارج. وعمان واحدة أيضا من تلك الدول التي تحافظ على هويتها وترسيخ صورتها الذهنية في العالم بما يتناسب مع قيمها المجتمعية وأفاق تطلعاتها، وما نحتاج إليه هو تعظيم هذه القيمة وترسيخها بما يدعم العلامات التجارية ونمو الاستثمارات.

قدم المجلس الثقافي البريطاني في جامعة أدنبرة دراسة بعنوان (القوة الناعمة اليوم. قياس التأثير والتأخر)، محاولا الكشف عن نتائج هذه القوة في العلاقات الثقافية الدولية من ناحية والممارسات التي تقوم بها الدول من أجل تعزيز القوة الناعمة وتمكينها واستثمار قدرتها على المستوى الاقتصادي من ناحية ثانية، فمن خلال دراسة تأثير القوة الناعمة على العلامات التجارية في بريطانيا، يخبرنا التقرير أن «القوة الناعمة تزيد من الصادرات، حيث تكون صادرات الدولة أعلى إذا اعتبرها المصدر تمارس تأثيرا عالميا أكثر إيجابيا. هذا التأثير له دلالة إحصائية واقتصادية؛ أي زيادة صافية بنسبة ١٪ في التأثيرات الإيجابية المتصورة التي ترفع الصادرات نحو ٠,٨٪» - حسب الدراسة -.

إن دول العالم اليوم تسعى إلى الاستفادة من قوتها الناعمة وتمكين ثقافتها ونشرها من خلال الإعلام ووسائل التقنية المختلفة التي تسعى إلى تعظيم لغتها وثقافتها وترافها ورياضتها، وبالتالي ازدهارها الاقتصادي، فما تقدمه من أنماط ذهنية عن أوطاننا وما تؤسس من إمكانات للقوة الناعمة وفرص لاستثمارها سيكون له تأثير مباشر على فرص الاستثمار، ولهذا فإن دراسة المجلس البريطاني الثقافي تؤكد أن الكيفية التي تعمل بها المؤسسات الإعلامية والثقافية، وما يقدمه المجتمع وأفراد من أنماط ثقافية واجتماعية وإعلامية عبر القنوات المتعددة كفيل بترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية للدولة، وبالتالي فتح آفاق لنتائج القوة الناعمة وتأثيرها على السياحة والاقتصاد.

إننا جميعا مسؤولون عن تلك الأنماط الإيجابية التي نقدم بها وطننا، وعن تعظيم مفاهيم ثقافتنا وحضارتنا الراسخة وقيمنا الاجتماعية دما للممارسة الناجحة للقوة الناعمة التي تسعى إليها الدولة. فلنكن وجهة لوطننا بما نقدمه من ثقافة وفكر ومفاهيم اجتماعية داعية للإيجابية، معززة للسلام والتفاهم.

■ عائشة الدرمكية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة في مجلس الدولة

تمكين القوة الناعمة

تقدم عُمان جهودا واضحة في دعم القطاعات الثقافية والاجتماعية والإعلامية بهدف تمكين القيم وتعظيم قدرتها على التأثير الإيجابي في المجتمع المحلي والدولي، ولهذا فإن ذلك كله سيشكل أساسا في تحقيق تطلعات الدولة في دعم العلامات التجارية، وفق أهداف وغايات وطنية واضحة، الأمر الذي يؤسس لنتائج الركائز التي تقوم عليها القوة الناعمة

في إدارة الجانحة، وما يسمى بـ (دبلوماسية اللقاحات)، فإن ما عرضته من مساعدات على البلدان في العالم في (شكل معدات حماية شخصية ولقاحات تم التبرع بها)، ساعدها في التقدم خاصة في ركيزة (الناس والقيم)، وإضافة إلى ما (استقدمه الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين ٢٠٢٢ من دفعة لقوتها الناعمة في العام المقبل)، فإن استراتيجية الإعلام والاتصالات أسهمت مساهمة كبيرة في التسويق الجيد لخططها وما تنفذه، وما تحققة من استثمارات خاصة على مستوى الثقافة والتراث، مما مكن من تسويق منتجاتها وعلاماتها التجارية عالميا.

هكذا يمضي التقرير في سرد تسلسل الدول وأوضاعها ضمن الركائز السبع، حيث جاءت في المرتبة الخامسة اليابان، ثم فرنسا، فكلندا في المرتبة السابعة، تليها سويسرا، ثم روسيا التي تقدمت أربع مراتب تحت تحفظ المؤشر عليها بسبب تداعيات حربها مع أوكرانيا، لتكون إيطاليا في المرتبة العاشرة. أما سلطنة عمان فقط كانت من بين الـ (٥٠) دولة الأولى المتقدمة في مؤشر القوة الناعمة لهذا العام، حيث جاءت في المرتبة (٤٩) متقدمة عن مرتبتها في العام الماضي، والذي يكشفه أيضا تقدمها في الركائز كلها تقريبا خاصة في العلاقات الدولية، والإعلام والاتصالات والثقافة والتراث، مما أدى إلى تقدم على مستوى التجارة والأعمال، الأمر الذي يكشف العناية السامية بالقطاعات الثقافية والإعلامية التي تُعد ذات أهمية كبرى في تعظيم قدرتها على التأثير الإيجابي في المجتمع المحلي والدولي، ولهذا فإن ذلك كله سيشكل أساسا في تحقيق تطلعات الدولة في دعم العلامات التجارية، وفق أهداف وغايات وطنية واضحة، الأمر الذي يؤسس لنتائج تلك الركائز والقطاعات التي تقوم عليها القوة الناعمة وتأثر بها العلامة التجارية الوطنية؛ ذلك لأن هذه العلامة تتأثر بالصورة الذهنية التي تؤسس ثقافة الدولة وعلاقاتها الداخلية، وبالتالي قدرتها على جذب السياح والمستثمرين والمهاجر، فعمان لديها مهارات وقدرات ومكانات واسعة يمكن الاستفادة منها محليا ودوليا خاصة في قطاع الثقافة والإعلام.

يكشف لنا مؤشر القوة الناعمة أهمية هذه القطاعات في «إعادة تنظيم وإدارة أنشطة العلامات التجارية، وخلق صور إيجابية في الخارج» - حسب ما ورد فيه - ومثالا على ذلك فإن كوريا الجنوبية اتخذت من مبادرة (كوريا موفوقة وكريمة) للترويج للقيم التي يقوم عليها المجتمع الكوري (المشاركة والاعتبار التي يحترم والتواصل والوحدة)، والتي تم من خلالها تأسيس استراتيجية لتعزيز القوة الناعمة وتطويرها، بما يضمن

يكشف المؤشر العالمي للقوة الناعمة ٢٠٢٢، الصادر عن مؤسسة براند فاينانس في إنجلترا، مفاهيم المعرفة والسلام والتفاهم وما حققته الدول ومدى استخدام القوة الناعمة في تحقيق التصورات الإيجابية التي تهدف إليها الدول في علاقاتها الداخلية والخارجية، ولهذا فإن المؤشر يعتمد على سبع ركائز هي (الأعمال والتجارة، والحكومة، والعلاقات الدولية، والثقافة والتراث، والإعلام والاتصالات، والتعليم والعلوم، والناس والقيم). وهي ركائز تمثل القوى الناعمة باعتبارها أداة للسياسات والتجارة الخارجية.

يُعرف المؤشر القوة الناعمة التي ظهرت كمصطلح عام ١٩٩٠ على يد جوزيف ناي، بأنها تلك القوة التي (تجعل الآخر يريد ما تريده أنت). إنها السلطة الخفية القائمة على التفاهم والرضا والسلام، بدلا من العنف والإكراه والحروب؛ فتقوة الأمم اليوم تعتمد على قدرتها على جذب الآخرين وبناء علاقات خارجية قائمة على مفاهيم الإيجابية والسلام، وهي مفاهيم تتأسس على «ثقافة الدولة واقتصادها وقيمها السياسية وسياساتها الخارجية وعلاقاتها الاجتماعية ومؤسساتها الأكاديمية القوية وسيادة القانون» - حسب المؤشر - ولهذا فإن المؤشر يبدأ بقياس مدى نجاح الدول في إدارة تعافيتها من وباء كوفيد ١٩ على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقدرتها على تخطي هذه المرحلة.

فلقد احتلت أمريكا المرتبة الأولى في المؤشر، متقدمة عن تلتبتها في العام الماضي بخمس مراتب بسبب «التغيير الهائل في درجة الاستجابة لفيروس كوفيد ١٩» - كما جاء في التقرير -، إضافة إلى ارتفاع في مقياس السمعة والحكومة، على الرغم من أن البيانات الخاصة بركيزة (الناس والقيم) منخفضة بشكل كبير بسبب المشكلات الاجتماعية التي تظهر بشكل مستمر، وتؤثر على التصورات الدولية بشأن قدرة أمريكا في حل تلك المشكلات، إلا أن أداء الولايات المتحدة في ركيزة الثقافة والتراث كان جيدا؛ فهي بحسب التقرير «المنتج الأعلى ربحا في العالم من الثقافة الشعبية، وخاصة في مجالات السينما والتلفزيون والموسيقى»، حيث أصبحت (مؤثرة في الفنون والترفيه)، مما وسع تقدمها في العلامات التجارية الوطنية، وأسهمت شركاتها (الأمازون، ونتفليكس، وديزني، وجوجل، وأبل وغيرها) في التوسع عالميا بما حققته من سعة إعلامية على مستوى العالم، إضافة إلى دعم الإنتاج الثقافي المحلي للثقافة الشعبية سواء أكانت لثقافتها الوطنية أو للثقافات الأخرى بدءا من (ألحان الجاز في كوريا الجنوبية، وحتى ثقافة التاج في المملكة المتحدة).

وكما تقدمت الولايات المتحدة، صعدت أيضا المملكة البريطانية المتحدة، حيث انتعشت بعد كوفيد ١٩، رغم تأثير انسحابها من الاتحاد الأوروبي، مما أثر على نتيجة ألمانيا في المؤشر فكانت في المرتبة الثالثة، تأتي بعدها الصين التي صعدت بأربع مراتب؛ فبالإضافة إلى سياسة الصين

أبحاث المستهلك وفاعلية السياسة العامة



مبارك بن خميس الحمداني

من تمكين المؤسسات المعنية بتوعية وحماية وتوجيه المستهلك في معرفة الكيفية التي يمكن الانتقال من خلالها إلى رسائل ووسائل وملاءمة حسب الفئات العمرية والثقافية وبمراعاة الأبعاد الاقتصادية والمكانية. في منشور لمجموعة «سجباب، التابعة للبنك الدولي حول: «دمج أبحاث المستهلكين في صناعة السياسات الخاصة بحمايتهم، يؤكد المنشور أن إدماج هذه الأبحاث يساعد في فهم الطرق التي من خلالها تؤثر تحيزات محددة وجوهرية لدى المستهلكين في فاعلية الإجراءات التخليقية المختلفة بشأن السياسات لتحسين التقنيق المالي أو توجيه المستهلكين إلى ما يعتبره واضعو السياسات منتجات أكثر ملاءمة أو مناسبة بقدر أكبر، صحيح أن هناك اليوم تقارير تصدر بشكل دوري عن مؤشر أسعار المستهلك وتغيراته على مستوى مجموعات الاستهلاك والمحافظات ولكن حقل أبحاث المستهلكين أوسع من ذلك بحيث يمكن من فهم التغير عبر الزمن في سلوك المستهلك نفسه ودوافع ومحركات واتجاهات ومؤثرات ذلك السلوك والأهم من ذلك يكشف كيف يتكيف الأفراد (المستهلكين) في المجتمعات مع التغيرات التي تطرأ وهل البدائل الاستهلاكية المتاحة ملائمة وفعالة أم أن المجال يجب أن يتعدى الحماية إلى إيجاد البدائل وتوسيع نطاقاتها. وهذا الأمر لا يتنقل بالحكومات وحدها وإنما ستساعد مثل هذه الأبحاث والتقارير حتى رواد الأعمال والفاعلين في السوق في بناء اتجاهات أكثر ملاءمة للسوق في المنتجات والتسويق والتواكب مع الأسواق. ولكن ما يعنينا هنا هو فاعلية السياسات العامة في هذا السياق.

والى جانب ذلك ثمة مؤثرات خارجة عن السوق نفسه من المهم رصد تأثيراتها وانعكاساتها وهي تلك التي تنتجها ثورة البيانات والمعلومات وتخصيص التجربة. تشير دراسة بعنوان: «The past, present, and future of consumer research» إلى الدور الحاسم للبيانات الضخمة واستخدامها لتخصيص تجربة التسوق وتخصيصها باستخدام التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي حيث يمكن للمسوقين توقع مواقف المستهلكين، وبالتالي، التوصية بالمنتجات بناء على التفضيلات الفردية، وعلاوة عليها يمكن أن خوازميات التواصل الاجتماعي ودورها في خلق اتجاهات استهلاكية جديدة عوضا عن الحديث الجديد القديم والمتصل بتأثير العلين الجدد على التجارب والسلوك الاستهلاكي. في تقديري نقف اليوم أمام ٣ عناصر متشابكة فيما يتعلق بسلوك الاستهلاك:

- ١- تجربة تخصيص تستفيد من ثورة البيانات قادرة على فهم/ التوجه لسلوكه بعينه وتتبع خياراته.
 - ٢- تحيزات معرفية وإدراكية تنشأ البيئة المحيطة تتحكم في خيارات الاستهلاك.
 - ٣- تغيرات في الدوافع الاستهلاكية تجعل من رسالة «إعادة هندسة السلوك الاستهلاكي، أمام تحدي التخصص والفاعلية.
- وأمام هذه العناصر لا ترتبط المسألة بأبحاث جزئية أو تقارير متباعدة المدى الزمنية وإنما الرهان في خلق حقل متكامل العناصر من البيانات والمعلومات والروى الراسد لتغيرات سلوك المستهلكين. حيث يتقدم هذا المجال من الناحية المنهجية أيضا ليشمل المقاربات البؤرية المركزية ويشمل المهاتفات إضافة للاستطلاعات العامة عوضا عن التجارب المركزة والمباشرة على مجموعات استهلاكية بعينها. كل هذه التطورات تتيح فرصة لاستثمارها في حقل أبحاث مؤسسي ومتكامل يدفع برسالة تواصلية فاعلة مع المستهلكين تنعكس على فاعلية السياسات العامة.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان

إلى جانب الأهمية القصوى للسياسات المالية والنقدية في الأوقات الحرجة على المستهلكين كأوقات «التضخم، تبرز أهمية ما نسميه في العلوم الاجتماعية بـ «إعادة هندسة السلوك الاستهلاكي Reengineering consumer behavior» كأحد أهم التدخلات التي يمكن من خلالها للمجتمعات أن تتكيف (جزئيا) في هذه الأوقات. يبقى هذا العنصر محكوما بالنسبة للمجتمع بما نسميه «التكيف الاجتماعي social adaptation» والتكيف الاجتماعي في أزمات المخاطر الاجتماعية بما فيها «التضخم، يبقى مرهونا بعدة عوامل تتحكم في فاعليته ومن أهمها: التجربة – الثقافة – مستويات الوعي – البدائل المتاحة – القبول – مستويات التماسك الاجتماعي – مدى تأثير الجماعة الاجتماعية – وبالتالي مستويات الدخل والعيشة. وكل هذه العوامل تنعكس بشكل أو بآخر على إقدام الأفراد في المجتمعات على إعادة هندسة سلوكهم الاستهلاكي في أوقات التضخم وارتفاع الأسعار كما تتحكم في الطريقة التي يبرون من خلالها عن هذه المرحلة.

تدفع الكثير من الحكومات حول العالم الأفراد عبر مؤسساتها الاقتصادية والإعلامية وعبر خطابها العمومي إلى خيار «ترشيد وتحسين القرار الاستهلاكي». وتتفاوت الاستجابات وفقا لتحكم عدد من العوامل المتصلة بالمجتمع نفسه والمتصلة بفاعلية الرسالة والمتصلة بطبيعة السياسة العامة لمواجهة موجات التضخم. إلا أن لجاعة الرسالة (المعرفة بالثؤثرات السلوكية) ونظرة أسئلة ملحّة وحاسمة في هذا الشأن:

- ما العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الأكثر حسما في صياغة قرارات الاستهلاك لدى الأفراد؟
- كيف تبدلت طبيعة الاستهلاك لمنتجات بعينها (عبر الزمن - عبر المجموعات الاجتماعية - عبر الفئات العمرية - عبر العوامل الاقتصادية)؟
- إلى أي مدى يترك الأفراد تأثير السياسات الموجهة لحمايتهم (كمستهلكين) ودورها في إعادة هندسة سلوكهم الاستهلاكي؟
- هل تبدل هرم دوافع الاستهلاك عبر فترات زمنية محددة وما العوامل الأكثر حسما في تحريك الهرم؟
- ما الفئات الأكثر حساسية من ناحية (الدخل / الوضع الاقتصادي) تجاه أية تغيرات تطرأ في الأسعار والأسواق؟

هذه نماذج لأسئلة رئيسية تتحكم في الطريقة التي يمكن من خلالها أن تكون الرسالة الموجهة للأفراد في أي مجتمع إعادة ضبطها وهندسة سلوكهم الاستهلاكي فاعلة من عدمها. الرهان هو في الكيفية التي تولد من خلالها الحكومات الإجابات الدقيقة والحاسمة على هذه الأسئلة عبر الرصد والتتبع المستمر لتغيرات اتجاهات وسلوك المستهلكين، وهو ما يعني أن وجود حقل متكامل لـ «أبحاث المستهلكين، لم يعد مجرد حاجة ملحة للفاعلين داخل السوق من الشركات والعلامات التجارية والتجار والمستثمرين ورواد الأعمال، وإنما أصبح ضرورة قصوى للحكومات ويتلأس في الآن ذاته مع منظومات السياسة العامة الموجهة للمستهلكين سواء تلك التي تنشط في أوقات التضخم مما يتطلب التوجيه لترشيد سلوك الاستهلاك أو حتى السياسات المستقرة المتصلة بحماية المستهلكين أو بتوقعيتهم في مواجهة عوارض السوق كالغش التجاري والإعلانات المضللة. أو حملات تغيير السلوك المجتمعي بما فيها تلك الحملات الدافعة نحو تخفيف الاستهلاك التفاخري أو الاستهلاك المبني على المقارنة الاجتماعية social comparison.

في السياق الوطني الحاجة أصبحت ملحّة اليوم إلى مراكمة حقل لأبحاث المستهلكين سيسهم في تقديرنا

للمشاركة : ara@omandaily.om



د. عبدالله الهنائي

آسيا الوسطى . معين الحضارة الإسلامية وظهير اللغة العربية

ودول آسيا الوسطى بعدة وسائل وفي عدة مجالات، لاسيما في المجالين الاقتصادي والثقافي. ففي المجال الاقتصادي يتمتع كثير من الدول في الجانبين بموارد اقتصادية وقدرات بشرية كبيرة، يمكن الاستفادة منها من خلال التوسع في الاستثمارات المتبادلة وزيادة التبادل التجاري بين الجانبين. وعلى صناديق التنمية وصناديق الاستثمار السيادية والخاصة أن تقوم بدور فاعل في ذلك. وفي المجال العلمي والثقافي يجب على الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في الجانبين أن تعمل على توثيق العلاقات فيما بينها من خلال إجراء البحوث والدراسات المشتركة وتبادل البعثات الدراسية، لاسيما في مجال تعلم اللغة العربية وتعلم لغات بلدان آسيا الوسطى، وكذلك إقامة المعارض والمناشط الثقافية. هذا إلى جانب التعاون بين القطاع الخاص والجمعيات المهنية والأهلية في الجانبين من أجل زيادة تبادل المعارف والمهارات. خلاصة القول، إن الشعوب العربية ترتبط بعلاقات تاريخية عميقة مع شعوب آسيا الوسطى، وعلى الدول العربية أن تعمل، سواء منفردة أو مجتمعة، على إحياء وتوسيع تلك العلاقات، لاسيما في المجالين الاقتصادي والثقافي، وأعتقد أن لِهذين الجالين أهمية متساوية، والتعاون فيهما يحقق مصالح مشتركة ومنافع متبادلة للطرفين. المعلوم أن دول آسيا الوسطى أصبحت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ساحة خلفية أو أمامية لروسيا وتركيا والصين وكذلك أمريكا، كما أن بين بعض تلك البلدان مشاكل حدودية تؤدي أحيانا إلى اشتباكات مسلحة. لكن ذلك كله يجب ألا يمنع الدول العربية من تطوير علاقات واسعة معها، ليس من أجل منافسة أي طرف من الأطراف المذكورة و لا لالانحياز إلى أي منها، بل لإحياء صلات قديمة ولتبادل المنافع والصالح و للمساعدة في نشر الأمن والسلام في العالم. وتلك هي الرسالة التي يجب أن يحملها العرب إلى كافة الأمم، والقاعدة التي يبنون عليها علاقاتهم الدولية، من أجل أن يكونوا قطبا مؤثرا في النظام العالمي متعدد الأقطاب الذي يتشكل حاليا.

■ د. عبد الملك بن عبد الله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

ترتبط الشعوب العربية بعلاقات تاريخية عميقة مع شعوب آسيا الوسطى، وعلى الدول العربية أن تعمل، سواء منفردة أو مجتمعة، على إحياء وتوسيع تلك العلاقات، لاسيما في المجالين الاقتصادي والثقافي، وأعتقد أن لِهذين المجالين أهمية متساوية، والتعاون فيهما يحقق مصالح مشتركة ومنافع متبادلة للطرفين

إلى لغات شعوب آسيا الوسطى هي مفردات وكلمات عربية أصيلة، وربما يساعد البحث في مدلولاتها واستعمالاتها في تلك اللغات على ترجمة أو تعريب بعض المصطلحات الأجنبية الجديدة التي لم يستطع المترجمون حاليا إيجاد مقابل لها في اللغة العربية. ونظرا لكثرة الكلمات والمفردات العربية في لغات شعوب آسيا الوسطى فإن من يزور تلك المنطقة اليوم منا نحن العرب ربما لن يشعر كما شعر أبو الطيب المتنبي حين زار إحدى مناطق بلاد فارس قبل حوالي ألف عام، فوجد نفسه غريبا فيها، رغم إعجابه بحسن وجمال طبيعة المكان، وقال حينها: مغاني الشعب طيبا في الغاني
يَمْنَزِلَةُ الرَّبِيعِ مِنْ الزَّمَانِ
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
بل إن الأقرب أن يشعر الزائر العربي لبلاد آسيا الوسطى بأنه بين أقوام تربطه بهم وشائج حضارة عظيمة، بما فيها من ثقافة وعلوم وفنون. ولما كانت علاقات الشعوب العربية مع شعوب آسيا الوسطى علاقات لها جذورها في العقيدة الدينية وفي الحضارة المشتركة، بما في ذلك المفردات اللغوية المشتركة، فإنه يجدر بالدول العربية ودول آسيا الوسطى العمل على تقوية التواصل فيما بينها، وعلى الدول العربية أن تبادر إلى ذلك، وعدم ترك تلك المنطقة ترعا للصهيانية يعملون فيها على تقطيع أواصر الأخوة بين شعوبها وبين الشعوب العربية، كما حدث في دول جنوب القوقاز التي كان لها أيضا دور بارز في الحضارة العربية الإسلامية، وكما حدث مع دول شرق أوروبا التي ارتدت منذ تسعينيات القرن الماضي في اتجاه معاكس لما كانت عليه علاقاتها مع العالم العربي. ويمكن أن تتم تقوية العلاقات بين الدول العربية

تجدر الإشارة إليه هنا أن أولئك العلماء كانوا من العلماء الموسويين، أي أنهم بحثوا وبرعوا في أكثر من مجال وتخصص. ومن المفيد التذكير كذلك أن كثيرا من كتب السير والمدونات تشير إلى أن معظم هؤلاء العلماء إما الذين هم شعوب لهم عدة لغات أو لهجات، مثل الأوزبك والتركمان والكزخ والطاجيك والقرغيز. ويبدو أثر اللغة العربية جليا في لغات تلك الشعوب، سواء كان ذلك في الاستخدام المباشر لها في كتابة العلوم والأدب والمراسلات الرسمية في فترة ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، أو من خلال استخدام الحروف العربية في كتابة اللغات المحلية في فترات لاحقة، أو في الكلمات العربية التي أصبحت حاليا جزءا من مفردات تلك اللغات. ومع أنه تم إيقاف استخدام الحروف العربية منذ أن وقعت إمارات آسيا الوسطى تحت سيطرة روسيا القيصرية ومن بعدها الاتحاد السوفييتي، إلا أن كلمات ومصطلحات عربية كثيرة لا تزال مستخدمة هناك. ولا يقتصر استخدام المفردات العربية اليوم على أسماء الأشخاص أو في المصطلحات الدينية وتأدية العبادات وحسب، بل إن كثيرا من تلك المفردات والكلمات لا تزال شائعة في كل لغات شعوب تلك المنطقة. ففي المجال الاجتماعي مثلا، توجد كلمات مثل شرق، غرب، شمول، جنوب، طب، معرفة، مكتب، وكثير غيرها، وتكتب بحروف اللغات السلافية أو بالحروف اللاتينية في أكثر لغات المنطقة. ومثلها أيضا المصطلحات السياسية مثل دولة، ولاية، مركز، وزير، حاكم. الملاحظ أن المفردات والكلمات العربية التي دخلت

بدأت الفتوحات الإسلامية خارج الجزيرة العربية في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ثم اتسعت بعد ذلك في عهد بني أمية، حتى صارت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي تشمل منطقة شاسعة امتدت من حدود الصين شرقا إلى سواحل المحيط الأطلسي غربا. ومع التوسع في الفتوحات، انتشر العرب في مناطق واسعة من العالم، حاملين معهم العقيدة الإسلامية واللغة العربية، بصفتها لغة القرآن الكريم. وقد استقر بعض العرب في مناطق انتشار الإسلام وتزاوجوا مع شعوبها خلال فترة قصيرة من الزمن، ليشكلوا معا معين الحضارة الإسلامية وتكون لغات شعوب تلك المنطقة ظهيرا للغة العربية. كانت منطقة آسيا الوسطى، التي أطلق العرب على جزء منها اسم بلاد ما وراء النهر وتشمل حاليا أوزبكستان والجزء الغربي من كازاخستان والجزء الجنوبي من قرغيزستان، من أهم المناطق التي تشكلت فيها الحضارة العربية الإسلامية. وشاركت شعوب منطقة آسيا الوسطى مع غيرها من الشعوب المسلمة الأخرى في صياغة تلك الحضارة بكل عناصرها الثقافية والعلمية والمعمارية والفنية. وقد خرج من تلك المنطقة علماء عظام، ما زال الحاضر كما الماضي يشهد بإنجازاتهم العظيمة وما قدموه للحضارة الإنسانية من علوم ومعارف. ونخص هنا بالذكر بعضا من علماء منطقة آسيا الوسطى دون غيرهم من علماء الحضارة العربية الإسلامية، لكون تلك المنطقة هي موضوع هذا المقال. ففي مجالات الكيمياء والطب والصيدلة والرياضيات والفلك، من أولئك العلماء على سبيل المثال: أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني وأبو علي الحسين بن عبدالله ابن سيناة ومحمد بن موسى الخوارزمي وأبو معشر جعفر بن محمد البليخي. وفي مجال علوم الدين، كان من أشهرهم محمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن عيسى الترمذي وأبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. وفي مجال الفلسفة، أشهرهم أبو نصر محمد بن أحمد الفارابي وأبو حامد محمد بن أحمد الغزالي وأثير الدين الفاضل بن عمر الأبهري. وفي اللغة والأدب نذكر أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري وأبو بكر محمد بن علي الفقال الشاشي. هذا إلى جانب علماء اشتهروا في مجالات أخرى مثل الهندسة المعمارية والموسيقى والنحت، إلى غير ذلك من علوم وفنون. ومما



آرثر كول
ترجمة : أحمد شافعي

كيف سوت إسرائيل ولبنان حدودهما البحرية؟

حتى العقد الأول من القرن الحالي، لم تنشأ حالة طارئة تدعو دول شرق البحر المتوسط إلى تعيين حدود مناطقها الاقتصادية الخالصة. غير أن الأمر بات أشد إلحاحا بعد اكتشافات حقول غاز طبيعي هائلة تحت مياه إسرائيل ومصر وقبرص، وعلى أرجح الظنون لبنان أيضا



د. محمد صابر عرب

حينما احترق المجمع العلمي المصري!

كانت الأسئلة تلاحقني دون إجابة حينما كنت أشاهد النيران وقد آتت على المجمع العلمي المصري.. فإذا بمرأة مصرية يبدو عليها الغضب، تتجه نحوي قائلة: لماذا تبكي؟ لو كنتم علمتم أولادنا قيمة هذا المبنى ما كانوا أحرقوه، إنها مسؤوليتكم. لقد كانت عبارات هذه المرأة صادقة وصادمة! بل هي في صميم المشهد البائس

العريق وقد آتت عليه النيران، وقفت بالقرب أقرب المشهد البائس والأسنة النيران تتعالى وتشتعل في الموسوعات العلمية والمخطوطات النادرة، والطابق الأعلى وهو ينهار وقد تبعثرت المطبوعات النادرة، وتطايرت المجلدات والمفاتيح الوثائقية، التي يعود معظمها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

كنت أعرف حجم هذه القيمة العلمية التي يصعب تعويضها، وكنت مذهولاً من هول المأساة، ورحت أتساءل بينما الدموع تنهمر من عيني، بعد أن فقدت القدرة على استيعاب المشهد الذي كان بمثابة كابوس مؤلم، وبينما تلا حقني الأسئلة دون إجابة، إذا بمرأة مصرية يبدو عليها الغضب، تتجه نحوي قائلة: لماذا تبكي؟ لو كنتم علمتم أولادنا قيمة هذا المبنى ما كانوا أحرقوه، إنها مسؤوليتكم. لقد كانت عبارات هذه المرأة صادقة وصادمة! بل هي في

صميم المشهد البائس. كان من الممكن أن أقنعهم عبارات هذه المرأة إذا ما كانت المظاهرات ضد الأجهزة الأمنية أو المسؤولين المتفذين، لكن كان من الصعب أن أقنعهم إقدام الغوغاء على إحراق المجمع العلمي، الذي يعد علامة مضيئة في قلب القاهرة، بمبكتيته ومقننتيه الفنية النادرة.

عدت إلى مكتبي في دار الكتب المصرية بعد يوم حزين، وفي المساء تلقيت محادثة تليفونية من حاكم المشاركة الشيخ سلطان القاسمي، فقد كان يتابع على التلفاز حريق المجمع الذي آتت عليه النيران، وكان متألماً ومتأثراً لكنه راح يخفف عني هول الصدمة قائلاً: سوف يعود المجمع بمبناه ومبكتيته فلا تقلق!

كنا في دار الكتب نحفظ بقائمة ورقية كاملة بمبكتنيات المجمع، وقد طلب الشيخ سلطان أن أمدد بها، في الوقت الذي أعلن فيه المشير حسين طنطاوي القائم بعمل رئيس الجمهورية وتقتد، إعادة بناء المبنى بتصميمه القديم لكي يفتتح في نفس يوم حرقه في العام التالي. في الوقت الذي كلف فيه الشيخ سلطان مجموعة من تجار الكتب القديمة في روما وباريس ولندن بالعمل على اقتناء ما يمكن من الكتب عليه وبأي سعر مهما كلفه ذلك.

كنت أعتقد أن الحصول على مطبوعات قديمة يرجع الكثير منها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مسألة تكاد تكون مستحيلة، إلا أنني فوجئت عند دعوتي لحضور معرض الكتاب في المشاركة في العالم التالي بإقامة معرض لهذه المقتنيات النادرة، والتي بلغ عددها ٧٥٠ ألف مجلد، في الوقت الذي كانت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المصرية قد أكملت إعادة بناء المبنى بنفس طرازه الفريد، وعلى طائرة شحن كبيرة تم نقل هذه المقتنيات الثمينة من المشاركة لكي تأخذ مكانها في مكتبة المجمع، وقد تم الاحتفاء بعودة المجمع لكي يؤدي وظيفته الحضارية والإنسانية.

■ د. محمد صابر عرب أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر ووزير الثقافة المصرية سابقاً ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سابقاً.

ثانياً، سيم الاقتصاد اللبناني بحالة فوضى شاملة، والجمود السياسي في البلد يحول دون تشكيل حكومة قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية لواطنيه. بات انقطاع التيار الكهربائي في لبنان القاعدة لا الاستثناء، وثمة نقص مزمن في منتجات أساسية من قبيل الطعام والنفت، والنظام المصرفي معطل.

فلا عجب إذن أن يتلهف لبنان على بدء استغلال موارده الطبيعية التي يرجو أن تكون في انتظاره تحت سطح البحر. ومن شأن هذا أن يغير قواعد اللعبة بالنسبة لاقتصاد لبنان ووضعه السياسي المتقلب داخليا وإقليميا.

ثالثاً، قامت إدارة بايدن بتعيين مبعوث جديد للطاقة في المنطقة، هو عاموس هوستين الذي بذل جهوداً كبيرة في إطلاق المحادثات. وحظي بثقة الجانبين اللبناني والإسرائيلي واستطاع أن يكسر جموداً استمر لعشر سنين بإجرائه دبلوماسياً موكية بين بيروت وتل أبيب وواشنطن. ابتكر هوستين صيغة تسوية أمريكية، اتبعت الموقف الإسرائيلي من المياه ذات السيادة واستجابات لاحتياجاتها الأمنية من جانب، لكنها من جانب آخر تقوم على الموقف اللبناني من المياه الاقتصادية الخالصة، وبذلك تمكن تقدم من إحراز تقدم وتحيي أملها في الإنتاج والاستفادة من حقها قانا.

من وجهة نظر أمنية، نالت إسرائيل ما تمنّت: وذلك هو ترسيم الحدود مع لبنان واعتراف لبنان بمياه إسرائيل الإقليمية ذات السيادة. من وجهة نظر اقتصادية، تتسق الاتفاقية مع رغبة لبنان في الاستحواذ على المياه حتى الحدود المعروفة بالخط ٢٣.

إضافة إلى ذلك، سوف يتم تعويض إسرائيل، في حالة إنتاج غاز من حقل أغليبيته اللبنانية، حقل لم يتأكد بعد احتواؤه على احتياطات من الغاز ذات أحجام تجارية. وسوف يتحدد حجم هذا التعويض وشروطه من خلال التفاوض بين إسرائيل وشركة توتال الفرنسية المالكة لحقوق التنقيب في حقل الغاز اللبناني.

في إسرائيل، قوبلت الاعتراضات السياسية على الاتفاقية برفض من المحكمة الإسرائيلية العليا وتم توقيفها وفقاً لما كان مخططاً.

الاتفاقية الحالية ليست معاهدة سلام، وما أبعدنا عن هذا، غير أن حزب الله أراد ألا يبدو أنه القوة التي تسحق أمل الشعب اللبناني في مستقبل اقتصادي أفضل فأعلن زعيمه حسن نصر الله أنه سوف يحترم أي اتفاقية يتوصل إليها لبنان.

في النهاية، تسوية الحدود البحرية صفقة مربحة لكل من تل أبيب وبيروت. فقد قللت إسرائيل الخطر الذي يهدد أصولها الاقتصادية الأساسية (حقل كاريش للغاز الطبيعي) ووقعت اتفاقية ثنائية مع دولة معادية، وذلك منجز دبلوماسي في حد ذاته. ويوسع لبنان أن يعمل من أجل تحقيق أمله في إدخال تحسين هائل على مصير شعبه. فضلاً عن أن استقرار لبنان يصب في مصلحة إسرائيل أيضاً.

إضافة إلى ذلك، يمثل تزايد دور الولايات المتحدة وفرنسا في المنطقة اللبنانية تطوراً إيجابياً، ومن يدرى، وقد أصبحت هناك سابقة الآن لترسيم الحدود البحرية واتكسر الجليد، ففعل هناك إمكانية أكبر لاتفاقية مستقبلية على الحدود البرية بين إسرائيل ولبنان، ولو أن ذلك لم يزل يبدو بعيد النال.

■ آرثر كول سفير متقاعد، وخبير في معهد (مير يام)، عن ناشونال إنتريست ترجمة خاصة بـجريدة «العق».



اعتقال عضو بارز في «الجهاد الإسلامي» بالضفة الغربية

ترحب فلسطيني بالتصويت على تمديد ولاية «الأونروا» والأمم المتحدة تصوت على إصدار فتوى بشأن الاحتلال

رام الله - تل أبيب «د. ب. أ»؛ رحب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، بموافقة لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) للجمعية العامة للأمم المتحدة على خمسة قرارات في اللجنة الرابعة للجمعية العامة، ومنها تمديد ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الأونروا حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وها) عن أبو هولي قوله ، في بيان أمس إن «التصويت الساحق بالأغلبية يعكس حجم الدعم لاستمرارية عمل الأونروا إلى حين إيجاد حل سياسي لقضية اللاجئين طبقا للقرار ١٩٤ القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨، باعتبار الأونروا الشاهد السياسي على قضية اللاجئين، والشاهد الحي على مأساة ونكية شعبنا..

وأضاف أن «التصويت شكل انتصارا للعدالة وللقانون الدولي، وتجسيدا حيا للمسؤولية الدولية تجاه استمرارية عمل وكالة الغوث الدولية، واللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة في العودة والتوحيض».

وطالب أبو هولي الدول التي امتنعت عن التصويت أو تقيبت بإعادة النظر في قراراتها،

وأن الفرصة ما زالت قائمة لها من خلال التصويت لصالح القرار في التصويت النهائي في الجلسة العامة للجمعية العامة في ديسمبر المقبل.

وأكد ضرورة ترجمة الدعم السياسي للأونروا الذي عبرت عنه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عبر تجديد التفويض، بدعم مالي كاف ومستدام يمكن الأونروا من القيام في تقديم خدماتها وفق التفويض الممنوح لها بالقرار ٣٠٢.

وشدد أبو هولي على أن التحرك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني قائم على أعلى المستويات في أروقة الأمم المتحدة، لضمان التصويت في الجلسة العامة المقرر عقدها.

يشار إلى أن تصويت الجمعية العامة (اللجنة الرابعة) هو تصويت أولي، سيمهد للانتقال إلى التصويت النهائي في الجلسة الكاملة للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل.

فتوى الاحتلال

في السياق أعلن مسؤول فلسطيني أمس أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ستصوت منتصف الشهر المقبل على طلب استصدار فتوى بشأن الاحتلال الإسرائيلي من محكمة العدل الدولية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

صالح رأفت، في بيان صحفي، على أهمية القرار الذي اعتمدته اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، لقرار فلسطين بطلب فتوى قانونية ورأي استشاري حول الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض فلسطين بما فيها القدس.



■ أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال رأفت إنه سيتم العمل مع الجمعية العامة للأمم المتحدة في منتصف الشهر القادم من أجل الحصول على أغلبية في الجمعية العامة للموافقة على القرار المذكور.

ودعا المسؤول الفلسطيني محكمة العدل الدولية إلى الإسراع في إصدار هذه الفتوى

بغداد «د. ب. أ»؛ أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك على أهمية استمرار الشراكة بين العراق والمملكة المتحدة، والعمل معاً من أجل مصالح البلدين.

جاء ذلك في رسالة تلقاها رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس من سوناك، تضمنت تهنئة بمناسبة توليه مهامه وتشكيل الحكومة. وذكر بيان للمكتب الإعلامي للسوداني أمس أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع) أن رئيس الوزراء البريطاني أشار في رسالته إلى «الأهداف المشتركة والراسخة التي تجمع البلدين، وأهمها محاربة الإرهاب ومنع عودة عصابات داعش الإرهابية في العراق والمنطقة، والتعاون الأمني والعسكري مع القوات العراقية».

وتابع البيان أن «رسالة سوناك أكدت لرئيس مجلس الوزراء، التزام بريطانيا بالعمل مع العراق في الجوانب الاقتصادية، وتطوير القطاع الخاص، ودعم الاستقرار، ضمن مجموعة



■ فتى عراقي يدفع دراجته في شارع غمرته المياه بعد هطول أمطار غزيرة في بغداد، أمس. «رويترز»

الاتصال الاقتصادي للعراق، إلى جانب مجموعة الدول السبع وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ودعم الحكومة العراقية في تنفيذ الإصلاح الاقتصادي».

وأكد سوناك أيضاً «دعم بريطانيا لجهود العراق في تطوير الاستثمار والتحول إلى الطاقة الصديقة للبيئة ومكافحة آثار التغير المناخي، ومواصلة

الشراكات الإقليمية من أجل الاستقرار على المدى الطويل في الشرق الأوسط».

ميدانيا أعلنت خليفة الإعلام الأمني في العراق ،أمس مقتل

خمسة إرهابيين بضربة جوية في محافظة كركوك - ٢٥٠ كم شمالي بغداد.

وقالت خليفة الإعلام، في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك، أمس: «تستمر قيادة العمليات المشتركة، بوضع الخطط الهادفة للملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية، مسنودة بجهد استخباري كبير.. وأشارت إلى أن قوة مشتركة من فوج مكافحة إرهاب كركوك والقطاعات المسكة ضمن قاطع المقر المسيطر لعمليات طوزخورماتو، في كركوك شرعت فجر أمس في تفتيش مكان ضربة جوية نفذتها طائرات القوة الجوية بواسطة طائرات أف ١٦ العراقية في أطراف قرية بدير احمد بمحافظة كركوك .

ولفتت إلى العثور على خمس جثث لعناصر داعش وخمس بنادق وسبع زمامات مختلفة و٢٤ مخزن بندقية وسبع صواعق تفجير و١٠ أمتار فتيل قذاحة، موضحة أنه تم التعامل مع المواد المضبوطة أصوليا.

النمالة «العمانية»: أدلى الناخبون البحرينيون أمس منذ الصباح الباكر بأصواتهم لاختيار ٤٠ عضواً في مجلس النواب، و٣٠ في المجالس البلدية

محافظات البحرين الأربع، العاصمة والمحرق والشمالية والجنوبية، حيث تجري عملية التصويت في مراكز الاقتراع: منها ١٥ عامة و١٠ فرعية. وقال معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية بمملكة البحرين في تصريح له: إن الحضور الكبير الذي تشهده الانتخابات النيابية والبلدية يؤكد نجاح العملية الانتخابية. كما أوضح معالي نواف بن محمد المعودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني رئيس اللجنة العليا للإشراف العام على سلامة الانتخابات والتصريح له أن جميع صناديق الاقتراع تم افتتاحها أمام المرشحين المحليين من جمعية الرقابة المحلية، وجرى عرضها على المرشحين الموجودين. وأضاف أن وجود الحضور الكبيرة من الناخبين البحرينيين يدل على حرص مشاركتهم في هذا الاستحقاق الدستوري. وأشار إلى عدم ورود أي

مخالفات انتخابية حتى اللحظة، وأن هناك رهان على الناخب البحريني في ممارسة حقه الدستوري، مبيناً أن أغلب المشاركين من فئة الشباب إلى جانب العدد الكبير من فئة النساء للدلاء بأصواتهن، لافتاً إلى الإقبال الكبير في مختلف اللجان العامة والفرعية المنتشرة بالمملكة، ومؤكداً أن العلاقة بين مجلس النواب والحكومة البحرينية تكاملية لخدمة مصلحة البحرينيين. وقد بلغ العدد الإجمالي لطلبات الترشح ٥٦١ طلباً، ويعد هذا رقماً قياسيا في تاريخ مسيرة الديمقراطية البحرينية في جميع الدورات الانتخابية السابقة، حيث سجلت الإدارة التنفيذية للانتخابات النيابية والبلدية زيادة بلغت أكثر من الضعف في عدد المترشحات، وصل عددهن إلى ١٠٧ مترشحات من إجمالي عدد المترشحين في انتخابات ٢٠٢٢. جدير بالذكر أن اللجان الإشرافية على سلامة الانتخاب تلقت ٣٦٩ طلباً للترشح لعضوية مجلس النواب للفصل التشريعي السادس، منها ٨٢ امرأة، كما تلقت ١٩٢ طلباً للترشح لعضوية المجالس البلدية، منها ٢٢٤ امرأة.

صنعاء «د. ب. أ»: اندلع حريق، أمس في مخيم للنازحين بمحافظة الحديدة، غربي اليمن، ما تسبب بالنهام عشرات الخيام والمساكن للنازحين. وقالت ناشطة حقوقية في الحديدة، طلبت عدم الكشف عن اسمها، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، «إن حريقاً هائلاً اندلع في مخيم الجشة بمدينة الخوخة الساحلية الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، جنوبي المحافظة، مآدى إلى وقوع خسائر مادية كبيرة في المخيم الذي يحوي قرابة ١٢٠٠ أسرة نازحة».

وأشارت إلى أن «عشرات الأسر النازحة باتت في العراء بعد أن فقدت خيامها وجميع ممتلكاتها جراء الحريق الذي لم تتضح أسباب اندلاعه بعد».

وذكر مكتب الإعلام بمحافظة الحديدة، في بيان



■ رجل بحريني يدلي بصوته في مركز اقتراع في مدينة جدحفص، على بعد حوالي ٣ كيلومترات غرب العاصمة الثامنة خلال الانتخابات البرلمانية أمس. «أ. ف. ب»

البحرينيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات النيابية والبلدية

البحرينيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات النيابية والبلدية

اليمن: حريق يلتهم ٦٠ مخيما للنازحين بمحافظة الحديدة

له، أن «الحريق التهم ٦٠ خيمة بالكامل، وتضررت عشرات المساكن الجاورة»، دون الإشارة إلى وقوع خسائر بشرية.

ووجه محافظ الحديدة في الحكومة الشرعية، الحسن علي طاهر، بسرعة توفير مساكن بديلة للمتضررين لعدد أكثر من ١٠٠ أسرة، وأمر صرف مبالغ مالية لهم بالإضافة إلى توفير الأدوية والمستلزمات الأساسية التي تعينهم على تسير شؤونهم وبصورة عاجلة. ودعا المحافظ طاهر المنظمات الإنسانية العاملة بالمحافظة، إلى تقديم المساعدات العاجلة للمتضررين من الحريق، الذي طال أجزاء واسعة من المخيم. ويعد مخيم الجشة، أكبر مخيم للنازحين بمحافظة الحديدة التي تقع معظم أجزائها تحت سيطرة الحوثيين.

كییف: الغرب يتجه نحو «انتصار مشترك»

القوات الروسية تنقل مركزها الإداري الإقليمي بعد الانسحاب من خيرسون

«انتصار مشترك»

بعد إعلانه استعادة مدينة خيرسون التي انسحب منها الروس، رأت أوكرانيا أنها تسير نحو تحقيق «انتصار مشترك، للغرب، في حين رأت لندن في الانسحاب «خسارة استراتيجية جديدة لموسكو. وأكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في كمبوديا «قلة من الناس آمنوا بأن أوكرانيا ستنجو... فقط بعملنا معا يمكننا أن ننصر ونخرج روسيا من أوكرانيا... سيكون انتصارنا المشترك انتصارا لكل الدول المحبة للسلام في كل أنحاء العالم».

وأعاد بلينكن «بالشجاعة الرائعة، للجيش والشعب الأوكرانيين، ووعد بأن الدعم الهزيمة بروسيا. طالما لزم الأمر، لإنزال الهزيمة بروسيا. وقال كوليبا في وقت سابق إن أوكرانيا «تكسب معارك لكن الحرب مستمرة». وأضاف خلال لقاء مع رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي على هامش قمة رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) «طالما أن الحرب مستمرة ونرى روسيا تحشد المزيد من الجنديين وتجلب المزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا ستواصل بالتأكيد التعويل على دعمكم المستمر». من جانبه، رأى وزير الدفاع البريطاني بن والاس أن الانسحاب الروسي من خيرسون يشكل «خسارة استراتيجية جديدة، لموسكو، مشيرا إلى أنه في

فبراير «فشلت روسيا في السيطرة على أهداف رئيسية حددتها غير خيرسون». وأضاف «حاليا ومع (هذه المدينة) التي انسحبوا منها أيضاً، يجب أن يتساءل الناس في روسيا: ما الجدوى من كل ذلك؟».

قبل ذلك، قال جايك ساليفان مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن «يبدو أن الأوكرانيين حققوا للتو انتصارا استثنائيا، مشيرا إلى أن العاصمة الإقليمية الوحيدة التي استولت عليها روسيا في هذه الحرب عادت الآن تحت العلم الأوكراني وهو أمر رائع».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كلمته اليومية مساء الجمعة إنه «يوم تاريخي. نحن نستعيد جنوب البلاد ونستعيد خيرسون.. وأضاف أن «القوات الخاصة موجودة في المدينة»، موضحا أن مهمتها الأولى ستكون إزالة العديد من الألغام التي خلفها الجيش الروسي منذ احتلاله المدينة في منتصف مارس.

ونشر زيلينسكي تسجيل فيديو على تطبيق تلغرام قال إنه جاء من خيرسون ويظهر فيه جنود أوكرانيون يؤكدون أنهم من «اللواء ٢٨، وسط حشد يهتف ليلا للجيش الأوكراني.

«أخيرا مدينتي الحرة»

وهذا هو الانسحاب الروسي الكبير الثالث منذ



■ سكان خيرسون يحملون الأعلام الأوكرانية احتفالاً بانسحاب القوات الروسية من بلدتهم . «أ.ف.ب»

مجموعة الـ ٢٠ تطلق صندوقا لإصلاح النظام الصحي

الصحة العالمية) والبنك الدولي توقعوا فجوة تمويل في مواجهة الجائحة بقيمة نحو ١٠ مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة.. وقال كوتنا إن الاجتماع «نجح في تأسيس آلية لجمع الأموال وإنشاء قوة مهام وتشكيل مجلس إدارة حكومي».

وسألة صندوق الجائحة مدرجة على جدول

ويبواو داسا نوجراها، إن «ما يصل إلى عشرين دولة مانحة، وثلاث مؤسسات خيرية، أعربت عن استعداد للمساهمة في جهود جمع أموال تتعلق بالجائحة يصل إجماليها إلى ٤٠رأ مليار دولار، وذلك في اجتماع عقد بمنتجع نوسا دوا في جزيرة بالي، الإندونيسية أمس الأول.

وأضاف كوتنا: «هذا أمر مهم حيث إن (منظمة

بكين«د.ب.أ»؛ أفاد بيان أمس بأن وزراء الصحة والمالية بالدول الأعضاء في مجموعة العشرين وافقوا على إطلاق صندوق خاص بجائحة كوفيد - ١٩ «يستخدم بشكل مشترك لإصلاح النظام الصحي وسد فجوة الميزانية على مدار السنوات الخمس المقبلة».

وقال أمين عام وزارة الصحة الإندونيسية كوتنا

بعد جائحة كورونا..

بداية الغزو في ٢٤ فبراير. فقد اضطرت روسيا إلى التخلي عن الاستيلاء على كييف في الربيع في مواجهة المقاومة الشرسة من الأوكرانيين قبل طردها من كل منطقة خاركييف (شمال شرق) في سبتمبر.

ومساء الجمعة في ساحة الاستقلال الرمزية في كييف احتفل سكان خيرسون الذين كانوا لاجئين منذ أشهر في العاصمة بالنشأ بابتهاج. وقالت ناستيا ستينبسكا (١٧ عاما) التي رسمت ألوان علم أوكرانيا على وجهها والدموع في عينيها «أخيرا مدينتي حرة... المدينة التي ولدت فيها وعشت فيها طيلة حياتي». وقالت لتلميذة المدرسة الثانوية «عندما وصلوا (الروس) كان الأمر مروعا. لم تكن نعرف ما الذي سيحدث في اليوم التالي إذا كنا سنبقى على قيد الحياة».

وأكدت أنها «في حالة من الصدمة».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أكملت في الساعة ٥.٠٠ بتوقيت موسكو (٢٠٠٠+ تاغ) إعادة نشر، وحداتها من الضفة اليمنى (الغربية) لنهر دنيبرو، حيث تقع مدينة خيرسون إلى الضفة اليسرى.

وأكدت أن القوات الروسية لم تتكبد أي خسارة ولم تترك معدات عسكرية وراءها. وأوضحت موسكو أنه تم سحب «أكثر من ٣٠ ألف، جندي روسي ونحو خمسة آلاف قطعة أسلحة وألية عسكرية، من الضفة الغربية للنهر. لكن هذا التراجع يحمل كل سمات الانسحاب بعدما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نهاية سبتمبر ضم أربع مناطق أوكرانية بينها خيرسون. «مطالب غريبة»

مع اقتراب قمة مجموعة العشرين التي تضم القوى الاقتصادية العالمية الأسبوع المقبل في إندونيسيا وإعلان بوتين عدم المشاركة فيها، أرادت الرئاسة الفرنسية أن ترى فرصة لإجراء حوار.

وقال أحد مستشاري الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «هناك مساحة واضحة جدا في مجموعة العشرين لحمل رسالة سلام ومطالبة روسيا بالدخول في منطق وقف التصعيد».

وأضاف أن معظم دول مجموعة العشرين «تعتبر أن هذه الحرب هائلة ولا تحمل بالنسبة إلى بقية

العالم».

وردا على سؤال عن معلومات تفيد بأن إدارة بايدن بدأت في الضغط على الرئيس زيلينسكي للخطر في مفاوضات مع موسكو، قال جايك ساليفان أمس إن روسيا لا تزال لديها «مطالب غربية، بشأن إجراءات الضم التي أعلنتها.

وأضاف أن «أوكرانيا هي طرف السلام في هذا النزاع وروسيا هي طرف الحرب. روسيا غزت أوكرانيا وإذا اختارت روسيا وقف القتال في أوكرانيا والمغادرة فسبكون ذلك نهاية للحرب. وإذا اختارت أوكرانيا وقف القتال واستسلمت فستكون نهاية أوكرانيا».

وتابع «في هذه الأحوال يبقى موقفنا على حاله كما كان في الماضي وبشكل أساسي بالتشاور الوثيق وبدعم الرئيس زلينسكي».

وكرر الرئيس الأوكراني هذا الأسبوع أن الشرط الأول للتفاوض هو الانسحاب الكامل للقوات الروسية التي دخلت أوكرانيا في ٢٤ فبراير.

مسار تركية ذكرت وسائل إعلام تركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان قال أمس إن أنقرة ملتزمة بالسعي لحوار سلام بين روسيا وأوكرانيا.

ونقلت وسائل الإعلام تصريحات أردوغان للصحفيين على متن رحلة طيران من أوزبكستان قال فيها «نعمل على كيفية خلق ممر سلام هنا مثل ممر الجيوب الذي لدنيا».

وأشاد بمقاومة روسيا لضغوط الولايات المتحدة وحلفائها.

يحضرها المزيد من قادة العالم اليوم

بايدن يشيد باتفاق جديد بين الولايات المتحدة ورابطة «آسيان»



على اليابان والصين السعي لبناء علاقات «بناة ومستقرة».

وأصدر زعماء آسيان أمس الأول «تحذيرا، للقادة العسكريين في ميانمار، الذين جرى حرمانهم من حضور القمة، وطالبوهم بإحراز تقدم ملموس بشأن السلام.

وسشارك قادة من أنحاء العالم في قمة لدول شرق آسيا في فنومبنيه اليوم، قبل اجتماع لرجال الأعمال وقمة لمجموعة العشرين في بالي الأسبوع المقبل، تنتقل الاجتماعات بعدها إلى بانكوك التي ستستضيف منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك).

وفي الاجتماعات القادمة، سيركز بايدن على منطقة المحيطين الهندي والهادي ويتحدث عن التزام الولايات المتحدة بنظام دولي قائم على القواعد في بحر الصين الجنوبي، وفقا لمسؤول بالإدارة الأمريكية.

في غضون أيام

بريطانيا وفرنسا تبرمان

اتفاقا بشأن الهجرة

لندن «رويترز»: ذكرت صحيفة تيليغراف البريطانية أمس أن بريطانيا وفرنسا تتجهان لإبرام اتفاق ربما الاثنین أو الثلاثاء الخارجية الفرنسية كاترين كولونا بيانا شدد على «الحاجة الملحة إلى التصدي لجميع أشكال الهجرة غير الشرعية». وقال مسؤولون بريطانيون إن البلدين يقتربان من إبرام اتفاق. ورفض المسؤولون البريطانيون والفرنسيون التعليق على التقارير التي نشرت أمس السبت حول إبرام اتفاق.

في إطار القوة الإقليمية لشرق إفريقيا

طلائع القوات الكينية تصل

إلى الكونغو الديمقراطية

أدت أعمال العنف إلى تصاعد التوتر بين الكونغو الديمقراطية ورواندا التي تتهمها كينشاسا منذ بداية العام بتقديم دعم فعلي لهذا التمرد. وأشار تقرير سري للأمم المتحدة اطلعت عليه فرانس برس في أغسطس إلى تورط رواندي مع حركة «٢٣ مارس».

وتحدث مسؤولون أمريكيون عن تقديم قوات الدفاع الرواندية المساعدة لحركة «٢٣ مارس».

لكن رواندا تنفي ذلك وتتهم في المقابل الكونغو الديمقراطية - التي تنفي أيضا - بالتواطؤ مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وهي حركة تمرد للهتو الروانديين الذين تورط بعضهم في الإبادة الجماعية للوتسي في رواندا في ١٩٩٤.

وتشتمل أكثر من ١٢٠ مجموعة مسلحة في شرق الكونغو الديمقراطية المضطرب تشكل كثير منها خلال الحروب الإقليمية التي اندلعت في مطلع القرن.

وظهرت «٢٣ مارس» أو «٢٣م» وهي مجموعة من التوتسي معظمهم من الكونغوليين في ٢٠١٢ واستولت لفترة وجيزة على غوما قبل طردها. وبعد أن ظلت كاتمة لسنوات، حملت المجموعة السلاح مرة أخرى في أواخر ٢٠٢١ معتبرة أن كينشاسا قد فشلت في الوفاء بتعهدا بدمج أفرادها في الجيش. حقق متמרرو الحركة سلسلة من الانتصارات ضد الجيش الكونغولي في شمال كيفو في الأسابيع الأخيرة مما أدى إلى اتساع رقعة الأراضي المتמרدين.

ووافق البرلمان الكيني خلال الأسبوع الجاري على نشر أكثر من ٩٠٠ جندي في الكونغو الديمقراطية في إطار قوة عسكرية مشتركة من كتلة مجموعة شرق إفريقيا.

وفي قمة في نيروبي يونيو الماضي، أعلن قادة الدول السبع الأعضاء في مجموعة شرق إفريقيا (بوروندي وكينيا ورواندا وتنزانيا وجنوب السودان وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية) رسميا إنشاء هذه القوة التي تخضع لقيادة عسكرية كينية.

■ بايدن يتحدث

خلال قمة الآسيان- أمريكا كجزء من القمتين الأربعين والحادية والأربعين لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في بنوم بنه . «أ.ف.ب»

ماكرون

حاول إحياء الحوار السياسي الفنزويلي من دون تحقيق اختراق فوري

باريس (أ.ف.ب.): حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأول، إحياء الحوار المتعثر بين معسكر الرئيس نيكولاس مادورو وخصومه لإخراج فنزويلا من مأزقها السياسي لكن لم يتم الإعلان عن أي اختراق حالياً، الذي جمع الرئيس الفرنسي مع نظيره الأرجنتيني والكولمبي ألبرتو فرنانديز وجوستافو بيترو، في العاصمة الفرنسية، كيبري مفاوضي الفريقين، رئيس الجمعية الوطنية خورخي رودريغيز والمعارض جيراردو بليد بمناسبة منتدى باريس للسلام.

واللقاء بعد ذاته واعد وان لم يعلن أي من الطرفين في نهاية المشاورات عن أي اتفاق أو موعد لاستئناف مفاوضات رسمية بدأت في مكسيكو لكنها توقفت منذ أكتوبر ٢٠٢١، وفي بيان مشترك عبر الرؤساء الثلاثة عن «دعمهم الكامل لاستئناف عملية التفاوض بين الفنزويليين باعتبارها السبيل الوحيد لحل أزمة عميقة دفعت ملايين الفنزويليين إلى مغادرة بلدهم».

وأكدوا أنهم «يشجعون المفاوضين على مواصلة جهودهم للتوصل إلى اتفاقات في المجالين الإنساني والسياسي على أساس مذكرات التفاهم التي وقعها الطرفان في مكسيكو في ١٣ أغسطس ٢٠٢١»، ووعدا بدعم العملية حسب الحاجة.

وكان الإنليزية يأمل في «إيجاد زخم» تدفع حكومة مادورو والمعارضة إلى الاتفاق خصوصا على شروط تنظيم الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في ٢٠٢٤.

حديث بين ماكرون ومادورو

قال خورخي رودريغيز مبعوث نيكولاس مادورو لوكالة فرانس برس «نحزز تقدما... وأضاف: إن «هذه المناسبة ... سمحت لنا بالمساعدة ودعم هذا الجهد لاستئناف الحوار».

لكنه لم يبد أي مرونة بشأن بعض الشروط التي طالبت بها الحكومة الفنزويلية مثل الإفراج عن أليكس صعب وتخفيف العقوبات المفروضة على فنزويلا.

وكانت الحكومة الفنزويلية قد أغلقت باب المفاوضات في أكتوبر ٢٠٢١ ردا على تسليم سلطات الرأس الأخضر أليكس صعب المقرب من الرئيس الفنزويلي ووسيط السلطة في الخارج وتتهمه واشتطن بغسل أموال، من جهته، صرح ممثل المعارضة جيراردو بليد قائلا: «أمل أن تتمكن قريبا من إعلان أنباء سارة، بشأن إعادة إطلاق عملية المكسيك.

ورأى أنه ما كان يجب الشعور بالاستياء من حديث دار بين ماكرون ومادورو الاثنين الماضي في مصر، وإن وصف الرئيس الفرنسي نظيره الفنزويلي بـ«الرئيس»، بينما لا تعترف باريس مثل عدد كبير من الدول على رأسها الولايات المتحدة، نظريا بشرعيته على رأس الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية. وقال بليد: إن «ماكرون ديمقراطي لكنه يدرك جيدا أنه يتعين علينا البحث عن حلول وأنها لا نستطيع أن نقف جامدين في صورة لحظة معينة». وأضاف: إن «العالم يتغير والأوضاع

تتغير والحاجات أيضا تتغير، وإذا تغير العالم فواجبنا هو استخدام أفضل الأدوات التي لدينا في السعي لتحقيق الديمقراطية والحرية في فنزويلا». وتندرج محاولة الوساطة الفرنسية في إطار انفراج دولي أكبر حيال السلطة في كراكاس.

فقد تغير الوضع إلى حد كبير، فضي المنطقة انتخب للمرة الأولى رئيس يساري لكولمبيا في أغسطس هو جوستافو بيترو الذي بدأ تطبيقا بين الجارتين تمثل باستئناف العلاقات الدبلوماسية التي توقفت ثلاث سنوات.

إعادة النظر

على الساحة الدولية، أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار النفط، مما دفع الولايات المتحدة وفرنسا إلى إعادة النظر في مواقفهما تجاه كراكاس الدولة المنتجة للذهب الأسود وتملك احتياطات كبيرة منه، وحاولت واشتطن الإطاحة بنيكولاس مادورو من السلطة عبر فرض عقوبات شديدة على فنزويلا، لا سيما ضد صادراتها من المحروقات، ويشكل ذلك فرصة للرئيس الفنزويلي المنبوذ من المجتمع الدولي وغرقت بلاده في أزمة اقتصادية غير مسبوقة، للعودة إلى الساحة

مسؤولون أمريكيون: التحالف بين أمريكا وأوروبا معرض للفشل في حالة الانقسام بينهما

من الإدراك، ويرى بيركسا وهو أن هذه الديناميكية تقوض القدرة التنافسية الأوروبية الأمريكية، وتبديد الآمال للتوصل إلى أجندة أمنية اقتصادية مشتركة، لذلك يتعين الاستعانة بأليات مثل مجموعة السبع ومجلس التجارة والتكنولوجيا الأمريكي الأوروبي للبيانات بينما تحترق روما. ويحتاج اختيار أمريكا وأوروبا العمل الاستباقي لعدم الإضرار بالمصالح الاقتصادية لكل منهما الأخرى، إحساسا بالإلحاحية ودقعة سياسية من جانب المستويات العليا. وهناك حاجة لأن تكون الأجندة أكبر وأكثر شجاعة، وإلى التخلص من التمييز وتبني الوحدة عبر الأطلسي مع السعي لجعل سلاسل الإمداد أكثر مرونة ومواجهة الضغوط الاقتصادية، فمعا فقط تستطيع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مواجهة التهديدات الجيوسياسية الحالية، ومعا فقط (إلى جانب حلفاء مثل اليابان، وكوريا، وغيرهما) تستطيعان صياغة القواعد المستقبلية للتجارة متعددة الأطراف. واختتم بيركسا وهوك تقريرهما بأنه من خلال سد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الفجوات في رؤاهما المتعلقة بالنظام الجيواقتصادي المستقبلي -وعدم المساس بشركات كل منهما الأخرى- يمكنهما عبور هذه الفترة من تنافس القوى الكبرى، وقد حان الوقت لأن تظهر أوروبا والولايات المتحدة للعالم بوضوح تام أنهما متوافقتان، ولا يمكن تصور بديل لذلك.

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن /المتحدة للسيارات والمعدات الثقيلة الدولية (ش.م.م) قد أقامت دعوى تجارية رقم ٢٠٢٢/١٢١٠/١٠١٩ م٢٠٢٢/١/ ضد/١/ جبال المنصوب للتجارة والمقاولات ش.م.م- ٢٠ / لانسيي فرانسيس كوهلو ، للطالبة بالآتي:	
- الزامهما بسداد مبلغ المدينونية البالغ قدرها (٢١٥٠٠ ر.ع) ثلاثة آلاف ومائة وخمسين ريالاً عمانياً المستحقة السداد للمدعية	
- الزامهما بدفع غرامة تأخيرية قدرها ٢٪ شهريا على مبلغ الفواتير المذكورة عاليه المترددة على المدعى عليها الأولى والثاني كمدينونية مستحقة السداد للشركة المدعية حتى تاريخ السداد الكامل والتغلي.	
- تعميلهما الرسوم والمصاريف والأتعاب	
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهما بالدعوى وموعده نظرا في يوم الخميس ٢٢/١٢/٢٢ م في تمام الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالسبب - الخوض السابعة - بالترب من محطة نفط عمان) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته .	
أمانة سر المحكمة	

الذي لا غنى عنه بالنسبة لهما، فهو أيضا الوحيد القادر على القيام بدور الحاجز المعياري للديمقراطية السوق في عالم يعاد تنظيمه، وكما قال مفوض الاتحاد الأوروبي للتجارة فالديس دومبروفسكيس في واشنطن الشهر الماضي، إنه من «المهم للغاية أن يظل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في حالة توافق في ظل مواجهة تحديات عالمية متشابكة»، وينبغي على أوروبا والولايات المتحدة عدم اعتبار مستوى التحول الديمقراطي في أي دولة اختباراً وحيداً لإقامة علاقات تجارية معها، على الرغم من أن اعتماد أوروبا المضرط على روسيا للحصول على الطاقة درس صعب للجميع، وفي الوقت نفسه، فإنه عندما تقفل الولايات المتحدة وأوروبا عن أهمية تحالفهما -بما في ذلك في المجال الاقتصادي- يتجهج النظم السلطوية. وكشف بيركسا وهوك أن أوروبا وأمريكا شجعنا تلك الأنظمة على التمتع ببعض الابتهاج بالنسبة لهذا الأمر، فقد تم إخفاء بعض المشكلات الثنائية القائمة منذ وقت طويل، لكن الخطوات الأخيرة لتوحيد الصفوف لم تحقق التوافق الاستراتيجي الحقيقي، والأسوأ من ذلك هو أن الطرفين يتبنيان سياسات تدفع بدرجة أكبر إلى حدوث نزاع تجاري، إلقاء لمحة على اندفاع الاتحاد الأوروبي من أجل «السيادة الرقمية، أو القيود على الواردات الزراعية، ناهيك عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالرفاق، أو مخططاتها لتوطين صناعة السيارات الكهربائية، يجعل المرء يتساءل إذا كان أي من الطرفين يدرك الأهمية الوجودية لهذه اللحظة في التاريخ، التي تتطلب المزيد

للتجارة الحرة- التي تتذبذب بالفعل- في كل من أوروبا والولايات المتحدة، خاصة إذا أضيف إلى ذلك اضطرابات جانحة كورونا، وقيود سلاسل الإمداد، والحرب الروسية الآن، ونتيجة لذلك تحول تركيز السياسة إلى الداخل. ويؤكد بيركسا وهوك أن الانسحاب من الأسواق العالمية وتركيز الآمال على الاكتفاء الذاتي، سيكون خطأ جسيما، فما زالت التجارة العالمية تننامى؛ وتشهد القطاعات الاستراتيجية حالة عولة، وتجاهل هذه الحقيقة وعدم مواءمة المصالح الأمريكية والأوروبية رهان خطير للغاية، فأمریکا وأوروبا بحاجة إلى تعزيز القوة الاقتصادية في الداخل والاحتفاظ بتفوق رئيسي في مجال الابتكار، ولكن ليس على حساب التخلي عن معركة الاحتفاظ بالمكاسب

الأمريكية والأوروبية المشتركة، ففي تلك المعركة، تعتبر قوة التحالفات الاستراتيجية حاسمة، فالكل يعيش الآن في واقع جديد من «العولة المتصدعة»، حيث ما زالت السياسات التجارية تمثل أهمية لكنها تنتم في مناطق نفوذ تمت إعادة تنظيمها وتتسم بأنماط متغيرة من التجارة والاستثمار.

وأوضح بيركسا وهوك أن تعددية الأطراف ما زالت قائمة ولكن التكتلات التنافسة هي التي تشكلها أكثر من الممارسات متعددة الأطراف الichte، وعلى هذا الأساس تكون السيادة للتحالفات الإقليمية والاختيارية. وتحتاج كل من أوروبا والولايات المتحدة إلى تحالفات متنوعة في أنحاء العالم، ولكن لأسباب تاريخية وتجارية، يجب أن يكون الرباط عبر الأطلسي هو حجر الزاوية

واشتطن «د.ب.أ»؛ يرى مسؤولون أمريكيون بارزون أن التحالف الأمني القوي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في معارضة العدوان الروسي، أظهر حاجة العالم إلى تحالف عبر الأطلسي للحفاظ على السلام، لكنهم يرون في الوقت نفسه، أن هذا التحالف يعد قاصرا فيما يتعلق بتحد وجودي آخر، وهو مواجهة الرأسمالية السلطوية من جانب الصين، وقوة الجاذبية التي تمارسها في أنحاء العالم. ويقول السفير الأمريكي روفوس بيركسا النائب السابق لدير عام منظمة التجارة العالمية وكيلي ميمان هوك، وهي شريك إداري في شركة الاستشارات الدولية الأمريكية مكلارتي أسوشيتس، في تقرير نشرته مجلة ناشونال انتريست الأمريكية: إن الملاحظ هو أن هناك تشاحنا بين أمريكا والاتحاد الأوروبي، في ظل وجود عناصر مثيرة للخلاف تتراوح بين التجارة الرقمية والسياسة الصناعية، تهدد بتفكيك ارتباط قائم منذ أكثر من ٧٥ عاما مع الزاها بميل قدره (٢٠٠ ر.ع) ثلاثاثة في مجال التجارة العالمية. ويرى بيركسا وهوك أن سبب أهمية هذا الأمر يرجع إلى أن مواجهة العدوان الكامنة في النموذج الاقتصادي الذي تقوده الصين حيوي تماما، مثل مواجهة التحديات العسكرية، وقد يكون التهديد أقل خطورة، ولكن مع مرور الوقت يعتبر تهديدا غادرا، وقد يؤدي إلى فقدان الركائز الأساسية للمجتمعات الحرة الأمريكية والأوروبية، إذ إن نجاح الصين في نشرها قوة واسعة النطاق للسيطرة على أسواق العالم، يمثل تحديا أمنيا وجوديا، كما أن صعود نجم الصين أضعف الدعم

إعلان بيم قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على	التفويض رقم: (٢٠١٩/٩١٠٢/١٨٢١) الدائرة (التنفيذ التجاري) الحق المطلوب به: (التان وعشرون ألفا وشماسة وعشرة ريالات عمانية ٢٢٨٠ ر.ع)
أسماء الأطراف	الصفة
كانى بنت صلاح عبد التآدر	طالبة تنفيذ
بدر بن علي بن حمدان القافري	المنفذ ضده
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالرمز العائلي بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/٨ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
التوقيع	المكان
سكني	الرقم
المساحة	المنفذ ضده
ويقدر بسعر ابيع اقدره (١٩١٠٠٠ ر.ع) مائة وأربعة وثمانون ألفا ريال عماني، فلي راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الوكيل	الهاتف
الوسيط لتأمين المعاملات	٢٤٤٧٥٢٨٢
لعمارة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاو الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان نشر	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالبريمي أمانة سر المحكمة
الاسم	موطنها
شركة الأمير الأولى للتجارة	البريمي - محافظة البريمي
الاسم	الصفة
أسواق هدايا العين ش.ش.و	مدعى عليها
رضاء سهراب عسكري/ ابراتي الجنسية	مدعى عليه
خليل بن جمعة بن محمد بن سالم القزطوني	مدعى عليه
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالبريمي أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٥/١٢١٠/٢٠٢٢) ضد (المدعى عليهم) للطالبة بالآتي:	
١- الزام المدعى عليهم بدفع مبلغ قدره (١٠٦٥ ر.ع) ألف وخمسة وستون ريالاً عمانياً.	
٢- الزام المدعى عليهم بالتعويض مبلغ قدره (٤٠٠٠ ر.ع) أربعة آلاف ريال عماني.	
٣- إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف.	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه/ رضاء سهراب عسكري/ إيراني الجنسية بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٢/١١/٢٢ م الساعة (٩:١٥ ص) بمقر المحكمة الابتدائية بالبريمي الكائن بأرض الجو، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢م وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي بطلب التنفيذ	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أصالة سر المحكمة
بناء على	الحكم رقم (٢٠٢٠/١٥٠٩/٩٠٥) الدائرة (تنفيذ الاجارات) ملف التنفيذ (١٧٧٥/٩١٠٥/٢٠٢١)
الحق المطلوب به (حكمت المحكمة بالزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى الأجرة المستحقة البالغ قدرها (١١٢٠ ر.ع) (ألف ومائة وثلاثين ريالاً عمانياً، والزامه بسداد قيمة استهلاك الكهرباء والماء ، والزامه بمبلغ قدره (٢٠٠ ر.ع) ثلاثمائة ريال عماني تعوضا ماديا جابرا للضرر ويشمول الحكم بالتأخذ المعجل ، والزمه بالمصاريف).	
أسماءالأطراف	الصفة
احمد فاتح عيداالحكيم الهرمزي	طالب التنفيذ
زياد بن الأمين الجويني	منفذ ضده
ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و(٢٥١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن / الشركة الوطنية للتحويل ش م ع م أقامت الدعوى رقم ٢٠٢٢/١٢٠٢/١٢٠٢ م ضد / محمد بن سالم بن خلفان المسرووي ، للطالبة بالآتي:	
أولا: إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره ٨٠٠٩٨ ر.ع (ثمانية آلاف وثمانية وتسعون ريالاً) ، والزامه بالرسوم والمصاريف.	
ثانيا: الحكم للمدعية بالحصول على فائدة بواقع ٢٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى لحين كامل السداد والمصرفات وفقا لنص المادة (٨١) من قانون التجارة كتعويض تعميلى مع شمول الحكم بالنفاذ المعجل كونه ديناً تجارياً إعمالاً لنص المادة (٢٤٧) من قانون الإجراءات المدنية رقم ٢٠٢٢/٢٩ .	
ثالثا: الحكم بالتصريح للشركة المدعية ببيع مركبة نوع فورد سالونج موزنتاج طراز ٢٠١٤ و تحمل لوحة رقم ٢٧٦٦٦ / ٢٧٠٠ ، وتحويل قيمتها السوقية والرجوع على المدعى عليه بالفرق حتى استفاء كامل الدين.	
رابعا: إلزام المدعى عليه بأنعم المحاماة المقدرة بمبلغ ٥٠٠ ر.ع (خمسائة ريال عماني).	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٢/١١/٢٢ م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالسبب/ المرحلة السابعة بالترب من محطة نفط عمان) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	



على مدى يومين في دار الفنون الموسيقية

«كريس بوتى» وفرقته الموسيقية يشعلان حماس الجمهور



كريس بوتى برفقة فرقته يقدمان وصلات موسيقية وأغنيات في الحفل

«عُلق»: استضافت الأوبرا السلطانية في دار الفنون الموسيقية الفنان الأمريكي لإحياء حفل موسيقي حمل عنوان «مع كريس بوتى»، إذ قدم الفنان كريس بوتى برفقة فرقته مجموعة من الوصلات الموسيقية والأغنيات الحماسية وذلك على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة كريس بوتى عددا من أغنيات ألبومه «حين أقع في الحب»، وألبوم «إمبريشنز»، ورافق الجمهور في الليلتين كل من عازف الدرامز، لي بيرسن، وعازف الباص ريجي هاملتون، وعازف الجيتار

عن حصوله على العديد من جوائز الغرامي والجوائز الذهبية والبلاتينية، كما حاز ألبومه الأخير «إمبريشنز» على جائزة غرامي لفئة أفضل ألبوم لموسيقى البوب، وجال كريس بوتى العالم وباع أكثر من أربعة ملايين نسخة من ألبوماته، حتى أسس نوعا مبتكرا من التعبيرات التي تبدأ بالجاز وتوسع نطاقها حتى تجاوزت حدود أي فئة موسيقية أخرى. على مدى العقود الثلاثة الماضية، سجل بوتى أغاني وتعاون فيها مع أفضل الفنانين، مثل: ستينج، وباربرا سترايزاند، وتوني بينيت، وليدي جاجا، وجوش جروبان، ويويوما،

مرفاً قراءة ..

1-

نختتم هذه السلسلة من المقالات التي حاولت قدر الجهد والطاقة أن تكشف جماليات كتابة بهاء طاهر السردية، وإبداعه القصصي والروائي، بالإلماع إلى أبرز سمات كتابته الروائية والقضايا والأسئلة التي اشتغل بمعالجتها جماليا فيما ترك من روايات التي لم تكن كثيرة بحال، فلم يترك سوى ست روايات فقط. واستكمالا لما عرضناه في سيرة بهاء طاهر الكتابية عموما، وإسهامه المعتبر في فن القصة القصيرة كما عرضنا لذلك في المقال السابق، يدور الحديث في هذا المقال عن رواياته الست التي كتبها خلال الفترة من ١٩٨١ حتى ٢٠٠٦، ومثلت كل رواية منها نقلة فنية مهمة في مسار بهاء طاهر، ونالت اهتمام النقاد والقراء على السواء ما يستحق التنويه بها وتبسيط بعض الضوء عليها.

2-

في مطلع ومنتصف الثمانينات من القرن الماضي، وعقب صدور روايتي «قالت ضحى» و«شرق النخيل، وبما أحدثتهما ظهورهما من أصداء كبيرة، وأصل بهاء طاهر العزف بمهارة فائقة على أوتار تلك الروح الإبداعية، فكتب راعلته «خالتي صفية والدير»، (صدرت عن روايات الهلال عام ١٩٩١)، والتي صدرها بمقدمة تمثل سيرة ذاتية مختزلة (كما أطلق عليها الناقد الدكتور سامي سليمان) كشف فيها عن تفاصيل غاية في الأهمية عن نشأته وتكوينه ورويته الإنسانية والفنية التي تبلورت منذ دراسته الأساسية حتى اللحظة التي كتب فيها هذه المقدمة.

في «خالتي صفية والدير، يستكمل بهاء طاهر الخيط الفني الساري في روايته الأوليين، وبالأخص استلهم البيئة المصرية الصعيدية شديدة الخصوصية التي تتأبى على الدخيل عليها وتستغل على الغريباء منها، ولا تسلم دواخلها وأسرارها إلا لابن عزيز من أبنائها. سيتخذ بهاء طاهر من تيمة «الثار، في الصعيد محفزا على البحث عن إيجاد أسطورة التعاشي والجوار السلمي بين أصحاب الديانات المختلفة، حب صفية الذي يتحول إلى كراهية تؤججها مشاعر الانتقام والغضب ليس ثاراَ لمن قتل زوجها القنصل «اليك»، بل لمن اجترح مشاعرها وطنها في أنوثتها بإهمال ولا مبالاة.

في حوار سابق أجري معه يكشف بهاء طاهر أن الكاتب لا يملك السيطرة أثناء الكتابة على مسار الأحداث والشخصيات، فبعض القصص قد تحمل في أحشائها جنين رواية مكتملة، ورواية أخرى ينتهي بها اللطاف إلى مجرد «قصة قصيرة»، وضرب مثلاً على ذلك بشخصية «صفية»، التي ظهرت كشخصية ثانوية في قصة «المقدس بشاي» التي تطورت بدورها لتصبح رواية مكتملة، وتحتل فيها «صفية» مكانها كشخصية رئيسية أو محورية تحرك الأحداث

وتقود دفعها إلى مصيرها العلوم. يقول بهاء طاهر «أظن أن الكاتب الواعي هو الذي يترك كامل الحرية لشخصياته في أن تفعل ما تريده وتتحرك وفق رؤيتها لا يفرض عليها الكاتب أي قيود أو ضوابط، وأن تأخذ أفكارها مجراها الطبيعي في سياق الأحداث والبناء العام للرواية». وستحظى «خالتي صفية والدير» باهتمام نقدي وافر، إذ كتب عنها عشرات المقالات والدراسات النقدية، وأفرد لها الناقد صلاح فضل فصلا كاملا في كتابه «أساليب السرد في الرواية العربية، كنموذج على ما أسماه «الأسلوب الدرامي».

3-

وتأتي انتقالة تالية، لكنها لافتة وفريدة، للمبدع الأصيل الواعي المهوم بقضايا وطنه وامتداداته القومية، فيكتب راعلته «الحب في المنفى» (روايات الهلال ١٩٩٤)، وقل عنها ما شئت: مرفئية للحلم الناصري، وثيقف فني للذابح صبرا وشاتيلا، استشراف روائي لتغول رأس المال وجموح العولة وغسيل الأموال، رصد دقيق للتحولات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمع المصري خلال العقدين التاليين لحقبة الستينات، وتوصيف جمالي مدهش لعلاقة الثقف بالسلطة في زمن الأنظمة الشمولية، وبما بعدها.

تدور أحداث الرواية على خلفية عريضة تسع العالم كله وجمعت خيوط الواقع الإنساني المعاصر بأزماته الوجودية وإشكالياته المعرفية وتناقضاته الإنسانية في فنية متفردة ومن خلال لغة عذبة راققة تفيض سلاسة وعذوبة، ورغم غلبة نمط الراوي المتكلم (الأنا) على هذه الرواية إلا أنه استطاع بحكمة وحرفية عالية أن يجعل هذا الراوي يحتوي على أصوات متعددة ومتبانية، وأن يجعل لكل صوت منها

ومايكل بوبليه، وبول سيمون، وجوني ميتشل، وجون ماير. وأندريا بوتشيلي، وجوشوا بيل، وستيفن تايلر من فرقة أيروسميت، حتى أنه تعاون مع فرانك سيناترا.

وكثيرا ما يتجول كريس حول العالم حتى أن مدة جولاته قد تصل إلى ٣٠٠ يوم في السنة. عمل كمأزف الترومبيت مع أرقى الفرق السيمفونية وعلى أعرق المسارح، مثل: كارنجي هول، وهوليود بول وصولا إلى دار الأوبرا في سيدني ومسرح تياترو ريال في سان كارلو بإيطاليا.

إيهاب الملاح

5-

وتأتي «واحة الغروب، ٢٠٠٦، آخر ما كتب بهاء طاهر، لتستحوذ على اهتمام القراء والنقاد وجمهور الرواية بشكل عام، بما طرحته من رؤية جديدة وتوظيف فريد أيضا لتقنية تعدد الأصوات، ففي حين نرى أن تعدد الأصوات لا يظهر بوضوح وجلاء في رواياته الثلاث الأولى، نرى أنها شهدت تنامياً ملحوظاً وحضوراً لافتاً في رواياته الثلاث الأخيرة، وخصوصا في «واحة الغروب»، التي يظهر فيها ووضوح ظاهرة تعدد الأصوات، بما يجعلنا مطمئنين إلى أن نطلق عليها (رواية بوليفونية)، بحسب المنظر والناقد الروسي الشهير ميخائيل باختين.

فنحن لا نرى فيها صوتاً واحداً مهيمناً على مجريات السرد، بل نحن إزاء أصوات متعددة لا يطفئ فيها صوت على صوت، فكل صوت يعبر عن نفسه وذاته بوضوح واستقلال كاملين.

ويظهر هذا التعدد من خلال توزيع فصول الرواية الذي يوزع السرد على صوتين أساسيين (محمود كاثرين)، ونستكمل السرد أصوات لاحقة (الشيخ يحيى)، وعلى هذا فحوارية روايته ظاهرة جلية، واعتراف بهاء طاهر بشخصياته وبحقها في التحدث عن نفسها بمعزل عن تصورات الآخرين لها.

هذا الشكل الحواري (البوليفوني) الذي يسمح لأصواته أن تتحدث كيفما تشاء جعل الحقيقة نسبية ولم يجعلها مطلقة، ولم يسمح لأي من هذه الأصوات أن تحتكرها، أو أن تهيم على ما عداها من أصوات، وبالتالي منح القارئ أيضا أفقاَ غير محدد لتصوراته وتوقعاته.

6-

وعن هذا الطرح في تحليل الرواية، يقول بهاء طاهر «جميل جدا أن يكون هناك من يدرك هذه الجماليات الكامنة في أعمال الروائي.. أنت لا تتخيل كم أبذل من جهد في محاولة تقمص كل شخصية من شخصيات الرواية، وأحاول أن أجعلها تفكر تفكيرها الخاص بها وتحدث لغتها الخاصة بها».

ثم يضيف «أنا أعتقد أن فكرة التباين والاختلاف بين الأنماط اللغوية للأصوات الروائية هي فكرة خطيرة وجوهرية، وكثيرون يعتقدون أن تعدد الأصوات هو فقط تعدد الرواة أو الساردين في الرواية دون الانتباه أو الالتفات إلى أن الصوت الواحد قد يحتوي بداخله الكثير من الأصوات المتعددة والمتبانية، بما يوازي بينها وبين الصوت الواحد».

رحم الله بهاء طاهر المبدع الراقى وصاحب الكتابة الراقية.

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



سالم الرحبي

تشيسواف ميوش؛ الشعرُ ضدَّ التاريخ

ثمة تاريخ يدوّن في مكان ما لورقة تسقط ميتةً في خريف حديقة سرية، تاريخ خافت لأشياء دقيقة تنهاوى في الساعات المكشوفة. هذا هو التاريخ الهامس والبطيء الذي يقاوم به الشعر تاريخاً مضاداً وانقلابياً تقوده الحرب التي تعيد ترسيم الحدود على الخرائط وترتيب الجغرافيا بين الماء واليابسة. لكن الحرب قد تغير الأدب أيضاً، تصنّفه وتوزعه، تسحق هوامشه، تغرّبه بين لغات ربما تكون معادية، وفي حين يطور الأدب استعاراته القديمة ويلتقط صوراَ مجازية للموت والخراب، تكون الحرب قد أرخت فصلاً جديداً من الأدب، في غفلة منه. إن الحرب التي نعثر عليها في النص هي في الواقع تعمل على تاريخ تلك الكتابة أكثر من قدرة الكتابة على تاريخها. الحرب تقضض هشاشة الأدب أحياناً إذ تكشف قابلية أدب المهزومين للخضوع، فثمة أدب يرحب بالغزاة ويستجيب لسيطرة لغة أخرى. لكن الشاعر البولندي تشيسواف ميوش يختار سياقاَ آخر للتاريخ، تاريخ شعري يصّر على أن الحقيقة هي مسألة شعرية في النهاية.

في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الأولى، والتي قيدها ت. س. إليوت في صورة «الأرض البياض»، ستشهد الجغرافيا الأدبية عمليات نزوح غير مسبوقة عن مواطن اللغات الأصلية. في روسيا لم يكن الشعراء الشرقيون أكثر حظاَ من العمال والفلاحين في الفردوس الشيوعي بعد ثورة أكتوبر، سيتعرضون للجريمة بكافة ألوانها وسيكون المنفى محطة أساسية في تجربة معظمهم. في تلك الظروف والإرهاصات التاريخية المكثفة يولد تشيسواف ميوش في ليتوانيا عام ١٩١١، وسيظل الحديث قائماً حتى وفاته عن شاعر بولندي لم يولد في بولندا، لكنه لن يكتب شعراً إلا بالبولندية، مُقدراً أنه ليس بإمكان الشاعر كتابة شعر بغير اللغة التي تكلم بها في أحلامه وهو طفل وسمى بها الأشياء الأولى. سيكتب ميوش بلا أرض صلبة تحت قدميه، ويمشي بخطى مغلوطة على الرّيح. لم يُطل مكثاً في ليتوانيا ريثما تكتمل معالم طفولته في الأرض التي شهدت ميلاده، إذ رحل عنها مع والديه إلى روسيا حيث سيعمل والده كمهندس طرق لصالح جيش القيصر. وفي روسيا شهدت طفولة الشاعر انتصار الثورة البلشفية التي قادها لينين للإطاحة بالنظام القيصري عام ١٩١٧، ستحمل تلك السنوات ذكرى صدامية تصحو بعد أكثر من ثلاثين عاماً، حين يجد الشاعر نفسه في وطنه الأمل، ولكن في ظل سياسة شيوعية كان قد شهد ولادة ثورتها في مهدها!

الطفل الذي خرج من موطنه سيعود إليه شاعراً مكتمل اللغة. في بولندا سيكتشف ميوش معجمه الشعري على أرض الوطن التي تتكلم بلغة قصائده. سيحظى في الثلاثينات باعترافات نخوية وصداقات أدبية مرموقة. غير أن كتابات تلك المرحلة كانت تعكس حدس الشارع الأدبي في وارسو بدنو الكارثة من جهة غداً لناسيك المؤدية إلى بحر البلطيق. ينتظر ميوش الحرب مع رفاقه كما لو كان يكتب القصيدة التي لم يكتبها بعد، «علينا أن نصغي للقصيدة التي لم نكتبها بعد».

فجر الأول من سبتمبر عام ١٩٣٩ يصحو سُكان غدا نسيك على وقع دوي أول قذيفة في الحرب العالمية الثانية. فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على ألمانيا بعد أيام قليلة ويدعوها المواطنون بـ«الحرب الزائفة»، في توصيف ساخر لجمود المواجهات العسكرية مع ألمانيا. يماطل الغرب في إنقاذ غدا نسيك ويؤجلون تورطهم في الحرب العالمية قدر المستطاع، بينما يتقدم رجال هتلر لحاصرة وارسو. وفي المدينة المحاصرة سينشط ميوش في العمل السري ضد الألمان ويعمل في نشر المنشورات السرية لصالح المقاومة البولندية التي تتضائل.

بعد سنوات من الحرب سكتبب فيساوا شيمورسكا (مواطنة ميوش التي ستظفر بنوبل بعد سنوات من فوزه بها) قصيدتها «الصورة الفوتوغرافية الأولى لأدولف هتلر، محاولة استعادة صورة ذلك الطفل الذي سيقود العالم بأسره إلى أفطع كوارث التاريخ:

«من هذا الطفل الذي يرندني قميصه؟

إنه الطفل «أدولف، ابن عائلة هتلر!

سيكبر ويغدو دكتوراً في القانون أو مغنياً في أوبرا فيينا؟

من صاحب هذه اليد الصغيرة؟

من صاحبهما الأذن والعين والأنف؟

من صاحب هذه المعدة المترعة باللبن؟

ما زلنا لا نعرف: عامل طباعة... تاجر... قس؟

إلى أي مسار تتجه هذه الأقدام المضحكة؟ إلى أين؟ إلى البستان، إلى المدرسة، إلى المكتب، إلى الزواج؟».

غير أن نهاية مأساة ميوش مع النازية كانت فاتحة لمأساته الأطول مع الشيوعية. في بلد بكوندا تتحرر الشوارع من النازيين كما تتحرر اللغة البولندية من سطوة اللغة الألمانية المعادية التي اجتاحت البلاد من حدودها البرية. كانت بولندا هي البلاد التي وصفها الروائي البولندي تادوش كوفزيكي بأنها وطن يتحرك على عجلات وحدود تحركها أهواء الانتفاقيات السياسية بين الحين والآخر. ميوش سيكون شاهداً على مدينته وارسو وهي تركع لهيمنة محرريها السوفييت بعد تقاسم المنتصرين لغنائم الحرب، ولن يكون للشاعر إلا أن يتأفف بصمت. وتحت عيون حكومة شيوعية سيخمد ميوش في الأسلك الدبلوماسي لبلاد كملحق ثقافي بين نيويورك وواشنطن وباريس، إلى أن تحين الأمريكية الحاسمة التي لن يتردد فيها من الانشقاق غرباً، رغم اعترافه أحياناً بدور الشيوعيين في تصحيح بعض المسارات الخاطئة في تاريخ بلاده: «ظلم بولندا الإقطاعية والرأسمالية، وتغفّن بولندا القومية»، ووسط اتهامات من بعض دوائر المثقفين اليساريين بغادر ميوش البلاد بعد أن أطلقه الشيوعيون، هل كان ذاك السماح بالرحيل احتراماً لشاعر مهم؟ أم شفقة... ازدراء؟

«كان قطار العودة على وشك أن يخلفني وراءه إلى الأبد،

شاعراً بلغة أخرى

وقدر محتلف».

يصف المنفى بأنه مسألة حتمية بالنسبة للإنسان الحديث حيث «يجب على المرء أن يعيش في منفى من نوع ما». هكذا سيقتضي الشاعر المحيط سنوات عزلاء في الأربعين من عمره، في منزل فرنسي، بعيداً عن زوجته وأولاده، قبل أن يجتمع شمله بالعائلة في كاليفورنيا عام ١٩٦٠ ويصبح مدرساَ في جامعة بيركلي. لم تكن سنواته الأمريكية الأطول إلا حياة جديدة من عدم الانسجام مع المحيط العام، إذ أحس بتلك الفجوة بين الشعر الذي يُكتب في الشرق الشيوعي وما يكتبه شعراء الغرب الرأسمالي، فبينما تحاصر الدولة الشمولية في الشرق الشعر بالمجتمع وقضاياه فإن الشعر الغربي «مغترب» في الذات ومنكثف عليها في دوائر من القلق الشخصي». ظل يبحث عن تعريف واضح للذات أمام أمواج الحشود، محاصراً بغربته عن لغة الشعر الأولى حيث لم يتعرف عليه القراء الأمريكيون إلا كروائي قبل أن تُترجم قصائده بتدخل مباشر منه. لكن فائدة الشعر دائماً هي «أن يذكرك كيف من الصعب عليك أن تكون ذاك»، كما يقول. يرى ميوش بأن الشعر يقف بالضرورة إلى جانب الوجود ضد العدم. وإخلاصاً منه لهذا الوجود حاول أن يحيد الثيرة الغاضبة في شعره وأن يهادن شعرياً تلك الإهانة السياسية التي لحقت بإنسانيته منذ الطفولة إلى أن جاء الاعتراف العالمي بإبداعه الشعري عام ١٩٨٠ عندما نال جائزة نوبل للأدب التي قدّماها كانتقام ثقافي من ذلك الماضي، وحظي بعدها بعودة شبه سياحية إلى الوطن، فُيبل وفاته عام ٢٠٠٤.

*Czeslaw Milosz, Poetry Foundation.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب



أعاد تقديم الماضي في روايته «قصر الصبار»

زهير كريم: لست قاضياً لأصنع مصائر عادلة أو ظالمة للشخصيات

أين تضع هذا العمل بين أعمالك الأخرى؟

أتخيل الأمر مثل سلم، لا أعرف إلى أي نقطة يمكن القول عندها قد وصلت، على كل درجة منه عمل، يحرضني الحلم أن أقترب أكثر، لا أتحدث هنا عن القيمة الإبداعية، هذا أمر يتعلق بالفارئ، لكنني داخل نفسي أحلم بكتابة النص الذي أتمنى، لهذا أفرح بكل خطوة، وأفترض أن كل عمل جديد يضعني على درجة أعلى في هذا السلم الوهمي، أدرك إنه بعيد، لكنني سأصل، عند الموت نتوقف عن الكتابة، حينها يمكننا القول: أخيراً وصلنا!

كيف ترى الساحة الثقافية في بلدك العراق من بلجيكا حيث تقيم؟

أتابع بالطبع، أقرأ الأعمال السردية حسب توفرها، أقرأ الشعر، هناك وفرة كبيرة في الإصدارات، كنت في بغداد نهاية ٢٠٢١، أيام معرض الكتاب، خلال زيارتي حضرت عروضاً مسرحية على هامش مهرجانين للمسرح العربي والعالمي، زرت صالات عرض للفنون التشكيلية، حضرت أمسيات أدبية، أعتقد أن العراق من هذا الجانب، أغنى الكتابة والفن بشكل عام، يتحرك بفعالية، لكنني متشائم جداً عن الأوضاع الأخرى، إذ يبدو أن العافية تحتاج لوقت طويل، أتمنى أن لا يكون طويلاً جداً.

هل يُعدك عن بلدك يجعلك ترى الصورة بشكل أوضح مما لو كنت تعيش فيه؟

لست بعيداً تماماً عن العراق، أزور أهلي باستمرار، هذا لا يكفي طبعاً، أشك في أنني سأرى الصورة أكثر وضوحاً عندما أكون بعيداً، أن أكون قريباً على ما أعتقد هو ما يجعلني أكثر قدرة على فهم الأمور. فيما يتعلق بالسياسة على الأقل، والتي لم أعد منذ سنوات أهتم بها كثيراً، يبدو أنني يائس، لكنني أتابع الحركة الثقافية بشكل جيد، وأعتقد أن الصورة ليست مبهجة لكنها تبعت على الأمل.

ما الذي أضافته الثقافة الأوروبية إليك ككاتب وإنسان؟

هناك أثر ما يتركه كل مكان جديد، المكان هو وعاء ثقافي، يؤثر ويتأثر، لكن أعتقد أن هناك مشكلة تتعلق بوقوف المهاجر على قدم واحدة، يرافق هذه الحركة الشعور بالتمهيش وعدم القدرة على اختراق الجدار، هناك جدار صلب لن تخترقه إلا من ثغرة هم يتحونها للث، تكونت لي ذاكرة هنا تتمتّح بصورة المكان القديم، أعرف أن شيئاً ما أضيف إليّ على صعيد الكتابة، لست متيقناً من بعض طبيعته، لكنني على صعيد النظرة إلى العالم تخلصت من بعض الشوائب التي كانت تشوش تفكيري، طريقة العيش لدي بدأت تتشكل على أساس تصالح مع الذات، في النتيجة منحني المكان الجديد بعض الأشياء التي أعتقد أنها مثيرة وجيدة.

ما جيلك.. وهل ترى أن أعمالك حظيت بالتقدير النقدي؟

الكتابة كما أعتقد عابرة لهذا النوع من الأفكار التجبيلية، أنا قريب من كتابة الجميع، أصراراتي استقبلت بشكل معقول، كتب الكثير من الأصدقاء عنها، بعضهم لم يكن محظوظاً، إذ صدر في زمن الحجر الصحي وما تبعه من إغلاق معارض الكتب، وصعوبة التوزيع، أكثر من كتاب ضاع في هذا الاستثناء العالمي، في كل الأحوال ما زلت أكتب على أساس أنني لم أمت بعد، ربما توقفت لسبب آخر من يديري! الكتاب الذي يصدر بشكله لم يصير لن يستطيع الكاتب التخل فيه، ربما الناشر أو القارئ، أو الجارزة، لا أدري لكنني ما زلت قريب وبشغف، هذا هو المهم، أما إذا توقفت فلن أتأش، سأعبر إلى منطقة أخرى، منطقة الفارئ مثلاً، مرة سألني أحدهم: ماذا لو لم تكن كاتباً؟ فقلت: سوف أكون طباًحاً.

ما أبرز ملاحظاتك على الساحة الثقافية العربية؟

أعتقد أن الهزة العنيفة، التي تمثلت بد الربيع العربي، قادت لتغييرات في خارطة الأدب والثقافة بالمجمل. وأثرت على الإنتاج الأدبي، وبشكل خاص الرواية من حيث الكم والكيف. لا يمكن لي أن أنكر هامش الحرية بعد عقود طويلة من الانغلاق، في العراق خاصة، بعض المناطق العربية أيضاً، وعلى الرغم من كونها خارج خارطة حركة التغيير السياسي، تأثرت. الوضع السياسي ما زال متخلفاً، تقليدياً لم يغير صورته القديمة، لكن تغييراً ما حصل بالفعل. لست متفائلاً جداً بهذا الهامش من الحرية في إيجاد حركة ثقافية فاعلة ومؤثرة، لكنني أعتقد أن الكتابة الإبداعية والمدونات الثقافية تحررت من العرقبة العتمة، تقدمت خطوة خارج قوقعة الصمت إلى فضاء الهمس. الملاحظة المهمة هو نشاط الترجمة. المترجمون هم الفرسان، لكن الملاحظة الأكثر درامية هو وضع النشر وتداول الكتاب، الصراع غير المتكافئ بين منتجات العالم الإلكتروني والثقافة التقليدية، في النهاية، كل متغير ينطوي على مساوئ ومحاسن على المدى البعيد، وما علينا سوى التعامل مع كل تغيير بروح راديكالية!

هل يعاني الكتاب العربي من سوء التوزيع وهل تحل منصات الكتب الإلكترونية المشكلة بشكل جزئي؟

اعترف في البداية أنني منحاز بدرجة كبيرة للكتاب الورقي، ثمة أسباب كثيرة منها ما يتعلق بعلاقتي العاطفية مع الورق، لا أريد أن أبدو خائناً لرائحة الحبر، ولما للصورة المخزونة داخل ذاكرتي، عن ذلك القارئ الذي يمسك بكتاب، ويجلس أمام مدققة، بينما في الخارج مطر خفيف ينهمر في العتمة، أسمع صوت الورق الذي ينقلب وتلك التوقيطات التي يرفع فيها رأسه من أجل استراحة أو تأمل، هذا الصورة لم تغادرني، لكن العالم يتغير. الكتاب الإلكتروني في النهاية يحقق انتصارات في حلبة الزمن، فهو رخيص ويمكن الحصول عليه بسهولة. الكتاب يظهر في حالة معاناة بالفعل، الناشرون يتحملون جزءاً من المسؤولية، سواء من حيث سوء التوزيع أو غلاء الأسعار.

وما رأيك في الجوائز العربية؟

أعتقد أن عبقرية الجوائز تكمن في حضورها المؤثر، على الرغم من الجدل الذي يدور دائماً حول نزاهتها، وجديتها في اختيار الأفضل. فكرة الحافز مرتبطة أصلاً بطباع الكائن البشري، إنها طريقة للتمو والتجديد والمنابرة. لكنني غير مرتاح لفكرة المصارعة، لستُ واثقاً من احترامي للعبة. لقد جربت أن أكون عضو لجنة تحكيم في أكثر من جائزة أدبية، حسناً دعني اعترف أن الدافعة الشخصية والعابيير المتعلقة بتاريخ النوع الأدبي، يمتزجان مما لتقديم نص على غيره، لكن شروطاً أخرى من المؤكد أنها تدخل هذا الحيز لرفع يد العمل الأدبي، مانحة إياه صفة المنتصر في النزال. في البيانات النهائية للجنة التحكيم، تُقدم مرافعات حماسية، دفاعاً عن اختيارها لا، بعض البيانات لا تنطوي حتى على ذرائع مقبولة، بل وأساب غامضة أو مضحكة. على كل حال، تظهر فوائد الجوائز في كونها الجبر الذي يرُمى في بحيرة ساكنة، وأعضاء على فكرة الحافز سوف تتحرك مياه البحيرة، العتور على معنى العدالة سوف يصبح قضية ثانوية، قضية يمكن أن نجد لها أثراً في الجدل الذي يعقب كل إعلان لنائز للجوائز، لكن لا أثر له في النتيجة التي تمنح النص الفائز فرصة أن يصل للأخرين. في النهاية يخضع الكتاب إلى ما يشبه محكمة استئناف، وهي الأهم من لجنة التحكيم، محكمة القارئ.



بغداد مرت عبر تاريخها بانتكاسات لكنها لم تزل مدينة كبيرة

كل عمل جديد يضعني على درجة أعلى في سلم وهمي

المهاجر يقف على قدم واحدة ولا ينفذ إلا من فتحة هم يصنعونها

بعض كتبي لم يكن محظوظاً إذ صدر في زمن الحجر الصحي

لست متفائلاً جداً بهامش الحرية.. والمترجمون هم الفرسان

ليكون ملاكاً في صورة، أو شيطاناً في صورة أخرى.

وهل أجهز حصار العراق على كل الأبطال؟

لا أبدأ، هناك أبطال في الواقع، لكنهم خرجوا من تجربة الحصار بتصدعات مميّنة، لم يتنازلوا عن مرتبة الفرسان، لم يسقطوا في المياه الضحلة، البنية النفسية للناس ليست في مستوى واحد من القوة والصلاية. شخصيات الرواية وأصلوا العيش، بعضهم توقفت رحلته. الحظر ربما والصدفه ما صنع للأخرين مصائر جديدة، في النهاية ثمة أصابع لا مرتية تنسج حكاياتنا.

هل كان غريباً أن تتشابك قصتان مهمتان في مشهد النهاية، أعني ذهاب السائق حسين إلى قصر الصبار في وقت غير مخصص له، وكذلك مجيء عباس ليحقق انتقامه من نرجس لصحة شقيقه؟

الوقائع المفاجئة في حياتنا تقول إن الصدفة هي من نسجتها، لكن ما الصدفة؟ وكيف تفعل ذلك؟ أنا لا أعتقد بأحداث تجيء هكذا كما لو أنها صخرة هبطت من السماء، حتى الصخرة لا تهبط بالصدفة أيضاً. سعيد وصل إلى مرحلة اليأس مدفوعاً بتمائله وحواره العنيف مع أمه، ذهب ليحسم الأمر، عباس لم يغب عن المشهد طوال الوقت، كان ينسج حكايته للوصول إلى هذه اللحظة، في النهاية تحدث لنا نحن البشر أشياء مثل هذه، لكنها ليست صدفة في النهاية.

استخدمت حيلة «الفتنط، المائل، والأسود، تمييز بعض الشخصيات. فلماذا لم تفكر في تسمية فصول العمل بأسماء الشخصيات؟

لم أذهب لفكرة منح كل شخصية وصفاً مستقلاً، أردت أن يكون الجميع داخل كادر عام، صورة جماعية، مصير واحد. الإشارة إلى الأسماء هي إغراء في النزوع نحو الاستقلالية التامة، فيبدو كل اسم كما لو أنه يعيش في قوقعة، مسار الحكاية يشير إلى أن الجميع هم جداول صغيرة تجري كلها للتصب في نهر لن يتوقف.

هل لجأت إلى القراء في تاريخ العراق الحديث قبل كتابة هذه الرواية؟

لايد للكاتب أن يكون قريباً من التاريخ، هو ظاهرة شديدة الارتباط بالجمتع مثل الرواية. قرأت في حقول أخرى احتجتها لدعم بناء الشخصيات والحكايات، لكنني أعدت بشكل مركز قراءة تاريخ الدولة العراقية الحديثة. الفصل المتعلق بتاريخ القصر هو سلسلة من الحكايات المتخيلة استمدت تشكيلها من التاريخ الرسمي، لست معنياً بالكذب أو الصدق، أو أية شبيهة تتعلق بهذا التاريخ، ما كان يهمني البناء الموزاي الذي يعبر عن تصويري للحدث. استدعيت الانقطاعات والشبهات في التاريخ، الروائي يحتاج إلى تلك الفجوات التي يتركها المؤرخ لأسباب عديدة، فيشغلها الكاتب، إنها مساحة فارغة يمكن له التحرك داخلها بحرية.

أنت شاعر وقاص وروائي.. كيف توازن بين كل هؤلاء الكتاب داخلك؟

لكل جنس تقاليد وتاريخ مقدس لا يمكن تشويبهه أو حتى المساس به. لكن بعض الكتاب يجدون أنفسهم أمام حالة إغواء لدمهم، إلى تجريب المناطق المجاورة لساحات اشتغالهم الأداسية، المحرض على هذا الإغواء يتعلق بطبيعة التجاور نفسها، إنها رغبة بامتصاص ما يظهر على الأزهار من تنوع في اللون والشكل والرائحة. بالنسبة لي أكتب ضمن حدود هذه الفكرة، فكرة الامتصاص نفسها بما تتضمنه من رغبة في تجريب طعم آخر.

وظيفة ممتازة في حكومة ما بعد الاحتلال، أصبح في وضع اقتصادي ممتاز، لديه رغبة بالحكي، أراد أن يرى نفسه في مرآة دون أن يكون لشخصيته القديمة حضور فعلي، فضل ارتداء قناع وجلس في مدرج الجمهور لينتقر على ذاته العارية، سيرته الملوثة بالعمل حارساً في بيت دعارة. حصل كذلك على صفة بطل إذ وجدوه عندما كسروا جسدها وبيتها وأطفالها، «سونا، أيضاً رغم السجن لفترة قصيرة، حصل على المال الذي يجعلها تحقق جزءاً من أحلامها في بيروت، الحاج رافع ذهب إلى أمريكا، الآخرون كان حظهم سيئاً ربما، عندما نمر العاصفة يتجو البعض، يخرج البعض بتصدعات وكدمات، ويغادر آخرون لنزهة. نحن كبشر كما تقول نرجس في مذكراتها، ساحة يلتقي فيها الملوك والشيطان، ثمة شروط كثيرة تدفع المرء

الحجلة في العتبة النصية الأولى وقد وضعت لتقوم بهذه الوظيفة، لا يشمل الأمر حياة نرجس فقط، بل كل سكان القصر منذ تشبيده.

لماذا اخترت أن تكتب روايتك وفق تقنية الأصوات. هل كنت تريد أن تقدم كل شخصية وفق تفسيرات الشخصيات الأخرى؟

عندما ينطوي النص السردي على تنوع في الفئات الاجتماعية، يستدعي ذلك تنوعاً في مستويات اللغة، يشرح باختين تعدد الأصوات بأنه تعدد مراكز الوعي، كانت هناك مراكز متعددة، وليس نقطة واحدة ينطلق ويعود إليها فعل الحكي، بل يبدو كل فصل وكأنه منفصل ومتصل مع الفصول الأخرى. بعض الأصوات اتفتت في وجهات النظر، تباينت أخرى مع نسجها الحكاية، أما تعدد الأصوات فهو يفسر الواقع من عدة وجهات نظر. في الرواية يمكن تلمس نوع من الامتداد العروبي، مقصر حاضرة في الأفلام والأغاني، ولبنان حاضرة في شخصية سونا، وغيرهما. لماذا كنت حرصاً على ذلك؟

لم أقصد بشكل مسبق استدعاء شخصيات غير عراقية داخل نسج الحكاية. لكن «الحاج رافع، ذهب إلى لبنان لقضاء شهر العسل مع «نرجس»، وسونا، عاملة المطعم تفرغت كلياً لهما خلال وجودهما، طاولتهما كانت محمل الاهتمام الكامل، جرت أحاديث، وتقاربت النفوس، نرجس أحبتها، ربما رغبة في سلوكها الذي بدا لها راقياً متعالياً نوعاً ما، أرادت أن تقول لسونا إنها غنية وزوجة رجل مهم، أما سلوكك الأرستقراطي فلا يعني شيئاً، بالنسبة لصر، يرتبط الأمر بمرحلة سياسية كانت أفكار العروبية والقومية بالفعل هي السائدة، لهذا أعتقد أن الشخصيات اللبنانية والعصرية حضرت لأسباب من هذا النوع.

تركت النهاية شبه مفتوحة، لا نعرف نحن القراء أو البطلان جبار وسونا إن كانت نرجس قد ماتت أم لا رغم إصابتها بالرصاص، وفي نفس الوقت لا نعرف ماذا سيحدث مع جبار وسونا نفسيهما، ف رغم أنها بريتان إلا أن مصيرهما يبدو قاتماً ومع هذا لا يمكن الجزم. لماذا تركت النهاية شبه مفتوحة؟

خططت لمسار الحكاية، وتصوريي للعمل أنتج هذا النوع من النهايات، أعتقد أنها متوافقة مع دلالاته ومحولاته الرمزية. لست قاضياً، لا أريد الحكم فأصنع مصائر عادلة أو ظالة للشخصيات، لست في هذا الموقع، كل شيء مرتبط بتصور أو قراءة لطبيعة الحدث. نرجس لم تم، هناك إشارة في الفصل الأول، بخصوص عودتها إلى القصر، بعيشة أخرى، وضیوف جدد هم امتداد لضيوفاها القدماء والذين خسروا المعركة، وفقدوا القدرة على إنتاج خطاب قوي، يجعلهم ضيوفاً إلى الأبد.

بعض الأعمال تبدأ من جريمة القتل وتشبك خيوطها حولها لكتك تنتهي بجريمة القتل. لماذا؟

ينطلق السرد في «قصر الصبار، على جريمة قتل، كانت ضرورية لفتح الطريق أمام ساكن جديد، جريمة القتل هي نهاية حقبة تاريخية، حدث سبق الاحتلال الأمريكي بفترة قصيرة، هذه المرة لا بد من طرد نرجس، في الواقع هو طرد لربانن نرجس واستبدالهم بضيوف جدد، لكن الحكاية رغم تشبيها، جمعها «الراوي الصحفي، في النهاية، ولم يترك خيطاً واحداً دون إيصاله إلى مركز الحدث.

يبدو كأن الرواية تقول إن أحداً لن يفلت من العقاب حتى لو لم يرتكب جرماً أو إنجماً. رأيك؟

هناك شخصيات لم تتعرض للعقاب، جبار حصل على

دعنا نبدأ من «قصر الصبار.. تتبع روايتك مصائر مجموعة من الشخصيات يجمعها مكان واحد هو قصر نرجس، لكن العمل يترك الشخصيات في كثير من الأوقات وينشغل بحالة المجتمع وتغيراته وفق السياسة التي تحكمه. هل يمكن اعتبارها رواية عن تاريخ العراق الحديث؟

حاولت في «قصر الصبار، إعادة تقديم الماضي بطريقة تعويضية، أو وفق تصور أدبي منسوج على شكل حكاية موزائية، محتوى العدالة فيها أكثر أهمية من جماليات الحدث التاريخي.

رواية «قصر الصبار، ليست رواية تاريخية، وليست محاكمة للماضي بهذا المعنى العدائي، بل هو محاولة لتشريح علاقة السلطة بالجسد. حسناً، نحن أمام شخصيات يلعب الجسد في مصائرنا دوراً أساسياً، الجسد المتتهك والمقموع، إنه يشبه في واحدة من أشكاله مقطلاً قصصياً للتمعة، لكنه يقدم في الوقت ذاته مرافقه ضد الشروط الجبرية التي تجعله عاجزاً عن تفادي سوء الحظ. الجسد هنا يبحث عن تعويضات، في نهاية الأمر.

هناك قضية تتعلق بعلاقة الأدب بالتاريخ، عندما أتحدث هنا عن رواية «اسم الورد، لامبيرتو إيكو، يظهر هذا التباين الذي يخلقه الروائي أمام مدونة التاريخ، أساس هذا التباين هو توظيف البحث التاريخي وعزجه ببو ليسيبة الحدث. هناك قضية أخرى تتعلق بد قصر الصبار، كمثل أدبي لا ينطوي على غضب أو انتقام، بل يهتم بمقاربة بين خصوصيتين، الأدب فيها ينعم بشرف المرافقة عن وجوده باعتباره خارج ثنائية الصدق والكذب. نحن في النهاية أمام ظواهر اجتماعية تتشكل في نسجها علاقات دائمة التوتر والتنازع. وقصر الصبار، كمثل أدبي متخيل، ملائ الكاس من حوض التاريخ، خلطه بالأدبية ليظهر وكأنه من النبع نفسه، لكنه بطياعاً مختلفة.

الرواية تبدو كالكابوس المحكم، حيث تبيع الابنة لحافاً لتجد ثمن العشاء لأهلها، ويبقى البسطاء على الحافة بدون أدنى أمل، وينجو فقط الضباط والتجار الكبار.. ما رأيك؟

مر على الحصار عام قبل أن أغادر العراق، لم يكن الضغط قد وصل إلى الحد الذي يأخذ شكل المأساة الجمعية. حين زرت العراق بعد ١٥ عاماً من الغياب، استمعت إلى القصة العنيفة التي كان الناس أبطالها وضحاياها، الكابوس الذي قوض البنية الأخلاقية للناس بالدرجة الأولى، سمعت حكايات لا يمكن تصديقها، تبدو وكأنها منسوجة من عبقرية الخيال وتراجيديته، الحصار أدى إلى نتائج مخيفة في جميع مجالات الحياة العامة والصحية والبيئية والاجتماعية والتربوية والعلمية والاقتصادية.

في هذه الرواية حاولت أن أبني عالين، عالم داخل القصر، بكل ما ينطوي عليه من بندخ ومتعة وخطاب متعال على التراجيديا، وخيانة للأخلاق التي تتعاضى عن مشهد المأساة، وبين عالم خارج القصر حيث يواصل الكابوس خرق كل جدران الحياة.

قدمت عدة جوانب لبغداد، فهي المدينة القاسية والاحتنون. مدينة الأمل واليأس. هل يمكن أن تكتب صورة جديدة لبغداد في عمل آخر أم أنها ستبقى بهذه الوضعية دائماً بالنسبة لك؟

المكان في الأدب هو خيط الإلهام، لا يجب أن يتحول إلى مجرد إطار جغرافي تدور فيه الأحداث، وهو عنصر حي كذلك يشترك مع باقي عناصر العمل لصناعة التصور النهائي المقاصد النص الجمالية. صورة بغداد في زمن أحداث الرواية هي أقرب إلى مدن الدستوبيا. الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي كان خيبة تاريخية، تفشي الظلم وغياب العدالة وتلاشي الشعور بالآمان. خلق مدينة مشوهة، يزدهر فيها الرعب وغياب الحس الإنساني، مجتمع تسوده الفوضى، الخراب، والقتل والقمع والفقر والمرض. أنا أعتقد أن المدن هي حلم، وبغداد لم تغادر رغم كل شيء منطقة الحلم، لقد مرت عبر تاريخها بانتكاسات، احتلالات وكوارث طبيعية وبيئية، لكنها لم تزل مدينة كبيرة، أتحدث هنا عن الشجرة التي لا يمكن اليأس من أن تطرح شامها، لكن الرواية تتحدث عن أسوأ منطقة زمنية مر بها العراق، وهي الحصار الاقتصادي.

تقول أسطورة قديمة: «إذا ظهرت نبئة صبار في بيت، لن يستقر فيه ساكن، لأن الشيطان يصق عليها لتكون شريكته في خلق العواصف.. هل تفسر هذه الجملة المفتاحية للرواية المصير الأسود لسكان القصر، انتهاء بنرجس التي حقق عباس انتقامه منها؟

العتبات النصية هي علامات دلالية تفتح أبواب النص أمام القارئ، باب يدخل منه إلى بيت النص. نعم.. هذه

«مجرد بورتريه» .. عرض مسرحي في قبور سام معروف!

صلالة - ربحاب أبو زيد

عرضت فرقة طاقة المسرحية الأملية أمس الأول عرضها المسرحي «مجرد بورتريه»، على مسرح مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة ضمن عروض مهرجان ظفار المسرحي، بحضور موسى بن عبدالله القصابي مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب في صلالة، والكثير من المهتمين بالشأن المسرحي.

المسرحية من سينوغرافيا وفكرة وإخراج عدي الشنفرى وتأليف عبدالله تيوك، وبطولة سامي البوسعيدى، وسليم العمري، وعبدالله البحراني، وأروى السنيدية، ومحمد بيت سعيد، وسمير يوسف، وتمثيل وليد الجابري، وأحمد الرواحي، وعبدالله ربحان، وحسين البلوشي. المسرحية عبارة عن عمل شبابي تجريبي بفكرة متجددة، عن طريق توظيف فن تشكيلي على خشبة المسرح وهو فن «بوابرت»، ومن خلاله تُرجمت العديد من القضايا المختلفة على المسرح من خلال هذا العرض، حيث نجد أن الشخصيات في المسرحية عبارة عن لوحات فنية متהלكة في قبور سام معروف، وفي هذا القبو تبدأ الشخصيات بالاحتكاك والتعرف على بعضها البعض، وتبدأ الصراعات في ما بينها، وكل شخصية تجسد معنى إنسانيا ووجدانيا من خلال عدة صراعات كالخير والشر، والتآمر والحب والمطامحات، كما يحمل العرض إسقاطات كبيرة على الواقع العربي والشبابي في الوطن العربي. وبعد انتهاء العرض أقيمت الجلسة النقديّة التي أدارها الكاتب نعيم فتح، وشارك فيها الناقد الدكتور شفيق طه النوباني، ومخرج العرض عدي الشنفرى، وقد ناقش مخرج المسرحية في جميع جوانبها الفنية بدءاً من العنوان إلى مشاهد المسرحية وعلاقة الفنان وما ينتجه.



مشهد من العرض المسرحي «مجرد بورتريه»

تصوير: عابد ديوان

قطر تعرض المسرحية الموسيقية «زواج منسون»

من تأليف أربيتا موخرجي وسابرينا داوان، ويتضمن (٣) أغنيات من الفيلم نجوم الفن الهندي في فريق تشكل خلال خمس سنوات، على أنغام موسيقى المحن الهندي فيشال باردواج، من جائزة توني بليفا المايسترو جامشيد شاريفي.

(باقتا). ويقدم العرض الموسيقي نخبة من ألح نجوم الفن الهندي في فريق تشكل خلال خمس سنوات، على أنغام موسيقى المحن الهندي فيشال باردواج، من جائزة توني بليفا ماسي أساري المرسحة جالزة توني وسوزان بيركينهيد، وكتاب

تعالج المسرحية مفهومي الأصالة والحداثة، الأمر الذي يفضلهُ حصد الفيلم الأصلي جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي، وترشح للعديد من جوائز الكرة الذهبية (جولدن جلوب)، وجوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون

«زواج منسون»، الذي صدر في عام ٢٠١١، ويتزامن عرض هذه المسرحية الموسيقية في إطار البرنامج الثقافي الزاخر أثناء مونديال قطر ٢٠٢٢ ضمن فعاليات مبادرة «قطر تبّدع» والعالم الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا ٢٠٢٢.

يقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٦ نوفمبر الجاري على مسرح عبدالعزيز ناصر في سوق واقف بالدوحة، العرض الأول للمسرحية الموسيقية «زواج منسون»، الإنتاج الجديد للمخرجة المشهورة ميرا ناير، وهي منتبسة من الفيلم الدرامي الكوميدي الهندي الحائز على جوائز

١٩ فيلما ضمن برنامج «اختيارات عالمية» في مهرجان البحر الأحمر السينمائي



لقطة من فيلم دنيا وأميرة حلب



لقطة من فيلم أَرْق القطان

حلب، من إخراج ماريّا ظريف وأندريه كادي، والفيلم الروائي «تحت الشجرة، للمخرجة أريج السحيري، وفيلم «أزرق القططان، للمخرجة مريم توزاني، وفيلم «أشكال، للمخرج التونسي يوسف الشابي المدعوم من صندوق البحر الأحمر، وفيلم الخيال العلمي «الجاذبية، للمخرج سيدريك إيدو، وفيلم «نوم الصبي» من إخراج أنتوني شيم، وفيلم الدراما «المعيش، من إخراج أوليفر هيرمانوس، وفيلم «إيقاع، للمخرج الكسندرو بيلك، وفيلم «الارتقاء، للمخرج هونج سانج سو، وفيلم «بحيرة الصقر، من إخراج شارلوت لو بون، وفيلم «الآين، للمخرجة كوردوين أيوب، وفيلم الجريمة «سباكة ذهب، للمخرج فاتح أكين، والفيلم الوثائقي «الضبيّه، للمخرجة والمنجّة الوثائقية جيتيكا نارائج. وسيتم عرض الأفلام خلال مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في نسخته الثانية المقرر انطلاقته من (١١ إلى ١٠) ديسمبر من العام الجاري.

حلب، من إخراج ماريّا ظريف وأندريه كادي، والفيلم الروائي «تحت الشجرة، للمخرجة أريج السحيري، وفيلم «أزرق القططان، للمخرجة مريم توزاني، وفيلم «أشكال، للمخرج التونسي يوسف الشابي المدعوم من صندوق البحر الأحمر، وفيلم الخيال العلمي «الجاذبية، للمخرج سيدريك إيدو، وفيلم «نوم الصبي» من إخراج أنتوني شيم، وفيلم الدراما «المعيش، من إخراج أوليفر هيرمانوس، وفيلم «إيقاع، للمخرج الكسندرو

العالمية المختارة وهي فيلم «العَمّة، للمخرج السنغافوري «هي شومينغ»، وفيلم «نهاية الأسبوع في غرة، للمخرج الفلسطيني باسل خليل، والفيلم الوثائقي «سلام، للمخرجتين هدى بن يمينّة وأن سيسى، وفيلم «علم، المدعوم من صندوق البحر الأحمر للمخرج فراس خوري، والوثائقي «غودار- وحدها السينما، من تأليف سيريل لوثي عن المخرج الراحل جان لوك غودار، وفيلم «سان أومير، من إخراج «أليس ديوب»، ودنيا وأميرة

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أمس عن الأفلام التي سيتم عرضها ضمن برنامج «اختيارات عالمية»، حيث يضم البرنامج مختارات من أفضل الأفلام التي عرضتها المهرجانات السينمائية الدولية ونالت إعجاب الجمهور والنقاد، بالإضافة إلى أفلام تم اختيارها من قبل فريق المهرجان، بهدف تقديمها إلى الجمهور الشغوف بالسينما. ويضم برنامج «اختيارات عالمية» (١٩) فيلما من أفضل الأفلام

الصين تطلق مركبة شحن لنقل إمدادات إلى محطة الفضاء الجديدة



صاروخ لونج مارش ٧ ينطلق من موقع إطلاق المركبة الفضائية وينتشانج

بكين «د.ب.أ»: أرسلت الصين أمس سفينة أخرى إلى الفضاء حاملة إمدادات لمحطتها الفضائية الجديدة. وذكر برنامج الفضاء أن الصاروخ «لونج مارش٧»، انطلق حاملا سفينة الشحن (تيانتشو-١) (السفينة السماوية)، من ميناء وينتشانج الفضائي، في جزيرة هاينان، جنوب الصين أمس، ونجحت السفينة في الالتحام بمحطة «تيانجونج» الفضائية (قصر الجنة)، بعد ذلك بساعتين. وتعد الشحنة جزءا من الإعدادات الجارية لاتخاذ خطوة تاريخية في برنامج الفضاء الصيني، وهي أول تغيير للطاقل من الفضاء. ومن المتوقع نقل ثلاثة رواد فضاء إضافيين بنهاية الشهر الجاري للإقامة مع زملائهم تشين دونج وليو يانج وكاي زوغي في محطة الفضاء التي اكتملت مؤخرا. ومن المقرر أن يعود طاقم المحطة الحالي إلى الأرض في ديسمبر، وتعد مهمة السفينة تيانتشو ٥، هي العاشرة لبناء محطة الفضاء وتزويدها بالإمدادات. وتتمز محطة «تيانجونج» الفضائية طموحات الصين لتصبح قوة فضائية، تلا تحاق بال دولتين الرائدتين في مجال الفضاء وهما الولايات المتحدة وروسيا.

برلين تزيد موازنات مؤسساتها الثقافية الدولية

برلين «د.ب.أ»: علمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) أن المؤسسات الألمانية مثل معهد جوتو والخدمة الألمانية للتبادل الأكاديمي ومؤسسة ألكسندر فون هيبولت ومعهد العلاقات الثقافية الأجنبية يمكن أن تتوقع زيادة ميزانياتها خلال العام الجاري. ويمكن أن يتوقع معهد جوتو الذي يمثل الثقافة الألمانية في العالم أن تصل ميزانيته إلى ٢٣٥ مليون يورو (٢٤٣,٤ مليون دولار) في عام ٢٠٢٣، بدلا من الميزانية المقررة سابقا والتي تبلغ ٢١٩,٩ مليون يورو، إلا أن ١٤ مليون يورو من تلك الميزانية مخصصة لتغييرات هيكلية في عمل المعهد. وفي الميزانية الحالية لعام ٢٠٢٢، حصل المعهد على ٢٣٣ مليون يورو، أقل ١٧ مليون يورو من العام السابق، ومن أجل تبادل الطلبة والأكاديميين، خصصت الخدمة الألمانية للتبادل الأكاديمي ٢٢٢ مليون يورو في العام المقبل، مقارنة بـ١٩٣ مليون يورو العام الماضي. وبالنسبة للمؤسسة التي تحمل اسم ألكسندر فون هيبولت والتي تستهدف تعزيز وضع ألمانيا كموقع للعلم من خلال تبادل الأبحاث الدولية، فقد تم تخصيص ٥٦ مليون يورو في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ٥٣ مليون يورو في العام الجاري.

مدير «آرت كولون» في ألمانيا يحذر نشطاء المناخ من الاعتداء على المعرض الفني

كولونيا «د.ب.أ»: حذّر مدير معرض «آرت كولون» الفني، دانيال هوج، نشطاء المناخ من مهاجمة الأعمال الموجودة بالمعرض الفني الرئيسي القام في مدينة كولونيا بغرب ألمانيا. وقال هوج في تصريحات لصحيفة «كولنر شتات أنتسايجر» الألمانية الصادرة أمس: «في آرت كولون اللوحات غير موضوعة خلف زجاج، ومعظمها مملوك للقطاع الخاص. قد يكون ذلك «مهاجمة الأعمال، مكلفا، ولا أوصي به». واحتل ناشط مناخي في الأسابيع الأخيرة عناوين الصحف بتكتيكات الاحتجاج التي شملت إلقاء الطعام على أعمال فنية لا تقدر بثمن في المتاحف. وحتى الآن لم تتضرر أي من الأعمال الفنية المستهدفة في ألمانيا، لكن الأطر ومعارضات المتحف تضررت، ويفتح «آرت كولون»، في كولونيا أبوابه خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٠ نوفمبر الجاري.

تهديد مهرجان سالزبورج بتحريك دعوى قضائية عن مغني الكورال

فيينا «د.ب.أ»: من المتوقع أن يحرك مغنيون مستقلون في النمسا دعوى قضائية ضد انتهاكات مزعومة لقانون العمل، ضد مهرجان سالزبورج الشهير عالميا الذي يقام في النمسا. وأعلن الحامي جيورج شترايت الموجود في فيينا، في مؤتمر صحفي أمس الأول أنه سوف يعد دعوى نيابة عن مغني الكورال، إذا لم يتم التوصل لاتفاق بين المهرجان والمغنيين قريبا. والغرض من الدعوى أن تشكل سابقة لكل القضايا الأخرى المحتملة في المستقبل، وبحسب مغني التينور فولفجانج ألبينجر-شبيرهاكه، الذي يدافع عن زملائه الذين يعملون لصالح أنفسهم منذ فترة طويلة، سوف يضطر المهرجان إلى دفع متأخرات بقيمة نحو عشرة ملايين يورو (١٠,٣٦ مليون دولار) للفنانين لعمليات الإنتاج التي لم تتم في صيف ٢٠٢٠؛ بسبب جائحة فيروس كورونا. وأقيم المهرجان المسرحي والموسيقي والغنائي الأوبرالي في مدينة مونتسرات صيف ٢٠٢٠ رغم التغييرات التي طرأت على البرنامج وقيود مكافحة الفيروس، ولكن القيود تسببت في تأجيل الكثير من خطط الإنتاج، ومن وجهة نظر شترايت، لم يتم إخطار أعضاء الكورال بإشعار قانوني صحيح، كما كان مهرجان سالزبورج يستخدم نظام إغراق على مدار عقود، وكان أعضاء الكورال المستقلين يعملون مقابل رسوم ضئيلة ودون ضمان اجتماعي خلال مرحلة التدريب. ورفض مهرجان سالزبورج الاتهامات، قائلا: إن أعضاء الكورال كانوا موظفين بضمнан اجتماعي، وكان يدفع لهم بناء على ذلك. وبعد موسم ٢٠٢٠، اتفق المهرجان مع أعضاء الأوركسترا وأعضاء الكورال والوكالات الفنية على شروطهم الخاصة للإلغاء بسبب الجائحة.

الموسيقى تصدح في الكنائس الأثرية المرممة في بيروت

بيروت «أ.ف.ب»: شاء مهرجان «بيروت ترنّم، أن تحمل نسخته الخامسة عشرة التي أعلن برنامجها أمس «دفاء الشتاء بالموسيقى، التي تستدصح في الكنائس الأثرية المرممة حديثا من أضرار انفجار مرفأ العاصمة اللبنانية، وفي ساحات أسواقها شبه المهجورة بفعل الأزمة الاقتصادية. ومن نادي البخوت القريب من مرفأ بيروت، حيث وقع انفجار أودى بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص ودمر أجزاء واسعة من العاصمة اللبنانية في ٤ أغسطس ٢٠٢٠، شرح المخططون تفاصيل المهرجان الذي يفتتح في الأول من ديسمبر ويختم في ٢٣ منه. ويتمحور على الترانيم الدينية الميلادية الأجواء، مطعمة كالعادة بحفلات أوبرا وأمسيات مخصصة للموسيقى الكلاسيكية. ويقام المهرجان سنويا في كنائس وسط العاصمة اللبنانية التي تعرضت لأضرار كبيرة جراء انفجار المرفأ لكنها رمت بالكامل. وسيكون الجمهور على موعد افتتاح أمسية أوبرالية لمزار وباح تجمع عازفين ومغني أوبرا إيطاليين ولبنانيين. وفي البرنامج أيضا حفلة لعازف التشيللو الألماني بنديكت كلونكر، ولقاء مع عازف البيانو الكوري المعروف يكوون سانوو وأمسية أخرى مع عازف البيانو السلوفاكي ماريان لابشانسكي والفرنسي جوناتان فورنل. ومن البيانو إلى الكمان، حفلات للإيطالي جوزيبيه جيبوني والتشيكى باروسلاف سفيتشيني.

ويشمل البرنامج أمسيات مع عبير نعمة وغادة شبير وجاهدة وهبة إضافة إلى حفلة عنوانها «سوناتات لبنانية، مع ماريو الراعي على الكمان وجورج دكاش على البيانو، ويختتمه المؤلف الموسيقي والعازف عي مانوكيان.

وما يميز هذه النسخة من المهرجان هو إطلاقه مبادرة «إل سيستما، التي رأت النور في فنزويلا في عام ١٩٧٥، وهي برنامج تدعمه السفارة الأمريكية في بيروت لإنشاء أوركسترا سيمفونية تضم أطفالا ومرافقين تراوح أعمارهم بين ٨ و٥٧ عاما يتمتعون إلى فئات اجتماعية معوزة، يتولى موسيقيون محترفون تدريبيهم. وشرح المدير المكلف بالمشروع ريشار عازوري أن هدف المبادرة هو تعزيز المهارات الموسيقية وتطويرها لدى مجموعة مختارة من الأطفال والمراهقين في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة، من خلال تأمين التعليم والتدريب والتوجيه لهم، سعيا لإنشاء أوركسترا سيمفونية وجوقة تضم نحو مائة تلميذ وتلميذة.



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على المحافظات الشمالية مع فرص لهطول أمطار متفرقة على محافظتي مسندم وشمال الباطنة وجبال الحجر، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الساحلية لبحر العرب.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل ظفار والوسطى ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
31	24	30	29	32
هيمـا	البريمي	جبل شمس	جبل الأخضر	الدقم
32	32	16	20	28

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٨ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ١٣ من نوفمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٣٩

Sunday13 November 2022- Issue No14639

حلازين عملاقة تجتاح غرب فنزويلا!

ويحظى حلزون أشاتينا باهتمام من قطاع تصنيع مستحضرات التجميل نظرا إلى إمكان استخدام لعابه في بعض منتجاته، وهو موجود في فنزويلا منذ ١٩٩٧. وسبق أن غزا بعض مناطقها عام ٢٠١٧، ولكن بدرجة أقل، وفقا لخوسيه ساندوفال، من منظمة «فوندائيون أثول إمبييتاليسستا». وقال لوكالة فرانس برس «سيكون الأمر معقدا لأن الحلازين كبيرة هذه المرة وبالغة ووضعت بيوضا». وأضاف «إننا نواجه غزوا، وبالتالي من الصعب جدا القضاء عليه لكن من الممكن السيطرة، على وجوده. ونظرا لقدرتها على التكاثر (ما يصل إلى ٦٠٠ بيضة كل ١٥ يوما) ومتوسط عمرها الذي يصل إلى ٦ سنوات، تعتبر هذه الحلازين من أكثر الأنواع الغازية إضرارا بالمحاصيل وحتى بالصحة البشرية، إذ يمكنها نقل أمراض على غرار التهاب السحايا. وأوضح ساندوفال أن انتشار هذه الحلازين «ليس ناجما عن إهمال في المراقبة، بل سببه الوحيد هو الطقس، شارحا أنه يعود إلى الأمطار الغزيرة هذه السنة. وكانت سلطات ولاية فلوريدا الأمريكية شكت في يوليو الفائت من غزو هذه القواقع التي يمكن أن يصل حجمها إلى ٢٠ سنتيمترا.

ماراكايبو، فنزويلا، أ.ف.ب.؛ يشهد غرب فنزويلا غزوا من حلازين إفريقية عملاقة يمكن أن تنقل التهاب السحايا وطاعون المحاصيل، ويُحتمل أن يكون انتشارها عاندا إلى الأمطار الغزيرة التي هطلت أخيرا في المنطقة، على ما أفادت السلطات المحلية ومنظمة «فوندائيون أثول إمبييتاليسستا، غير الحكومية. واكتشفت أولى «مستعمرات، هذا النوع من الحلزون الجنوب صحراوي المسمى «أشاتينا فوليكيا، في نوفمبر على شواطئ بحيرة ماراكايبو في المدينة التي تحمل الاسم نفسه، وهي عاصمة ولاية زوليا. ثم ظهرت بؤر انتشار إضافية في مناطق أخرى من هذه الولاية الواقعة في غرب فنزويلا، وكذلك في ولاية تانشيرا المجاورة. وأوضح رئيس بلدية ماراكايبو رافايل راميريز لوكالة فرانس برس أمس الأول أن «ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ حلزون تُجمع يوميا، في بعض المواقع. وخلال عملية لمكافحة هذا الانتشار في المدينة شهدتها وكالة فرانس برس، عُثر على أكثر من ٤٣٧ حلزونا عملاقا في غضون ساعتين. ونُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تنبيهات في شأن بطنيات القدم الرخوية، واتخذت بلدية ماراكايبو إجراءات مع الحكومة الوطنية وحكومة زوليا للحد من انتشارها.

نوافذ

مقالة منى حبراس

«فوزٌ مستحق بالفعل، لها ولكل من يكتبون بحساسية المقالة الجديدة في بلادنا». هكذا وصف عبدالله حبيب فوز الكاتبة منى حبراس السليمية بجائزة السلطان قابوس في الآداب عن فرع المقالة، الذي أعلن يوم الأربعاء الماضي. والحق أن الجائزة عرفت أين تذهب، رغم وجود من هم أكبر سناً وأقدم تجربة، في كتابة المقالات تحديداً، كما حرصت هي نفسها على القول في أكثر من تصريح بعد الفوز. لا يمكن النظر إلى مقالات منى حبراس على أنها مجرد مقالات، فهي مزيج من الفكرة المدهشة، والنص التأملي، والنقد الأدبي (الثقافي أحيانا)، والحفر في المعنى. وإذا كان الكاتب الكويتي محمد سالم قد رأى أن «مقالاتها بحوث علمية تأتي بأسلوب مشوق، في تعليقه المقتضب على فوزها، في صفحته على فيس بوك، فإنه لم تفتّه مع ذلك ملاحظة نبيهة، هي أنها «وان ذابت في التقصي الدائب لا تطيش منها سلاسة اللغة». وهنا يكمن سر تميز كتابة منى حبراس. اللغة إذن هي واحدة من أساسات عمارة المقالة لدى السليمية. ولا أقول إنها الأساس الوحيد، فاللغة السلسة وحدها لا تكفي لمقال جيد إن لم تدعمها أصالة الفكرة، واتضاح الرؤية، وعمق الطرح، وخفة التنقل من زاوية إلى أخرى في الموضوع، وهي كلها متوفرة لدى منى. لكنها تمضي باللغة إلى وظيفتها الأساسية التي حددها سارتر للنثر، فتُسمّي وتصف وتكشف، أو كما كتبت في أحد نصوصها «تتمدد –أي اللغة– لتنهض بمهمتها كاملة من غير معيبات من خارج ذاتها». تتكون أفكار منى الكتابية عندما تبدأ في الحديث عنها، أو في كتابة أول خيوطها. هكذا كتبت في آخر نصوص كتابها الجديد «ظل يسقط على الجدار، (قيد النشر). إذ تركز اهتمامها على كتابة رأس الفكرة أولا لتتمكن من رؤية باقي جسدها، فتتنفس فيها الحياة فور

الخامس في المغرب، ومع ذلك لا تسبق اسمها في مقالاتها بحرف واحد كان كثير من القراء يتبرمون بمقالات الدكاترة والأكاديميين التي تعج بالنظريات النقدية والتعابير المتقكرة، وينفرون منها، فإن الأمر مختلف تماماً لدى منى حبراس السليمية، التي هي –للتكبير– حاصلة على دكتوراة في النقد الأدبي من جامعة محمد الخامس في المغرب، ومع ذلك لا تسبق اسمها في مقالاتها بحرف

للفوز بآلاف الريالات

في سحوبات برنامج صباح الشباب عبر إذاعة سلطنة عمان (إذاعة الشباب)

ارسل "صباح الشباب" الى الأرقام التالية وكن أحد الفائزين:

عمانتل:٩٠٤0٨

اوريدو:٩٠٤0٨

فودا فون:٩٠٤0٨



قيمة الرسالة:٥٢0، بيسة

@ShababRadioOman



التحرير:

قسم التحرير: 22651122 omandaily@sport	قسم الرياضي: 22651112 omandaily@sport
قسم التسويق: 22651110 omanfeed@omandaily	قسم الشفاعة: 22651121 thaqafi@omandaily
قسم العلاقات: 22651133 local@omandaily	قسم الدول: 22651105 politics@omandaily
قسم الشؤون: 22651144 mal@omandaily	قسم الشؤون الإلكترونية: 22651147 omandaily@omandaily
	قسم الفنون: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com